مجلة الكواكب

العدد ٦١

٣٠ سبتمبر ١٩٥٢

١٠ المحرم ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

ماريكا روك

« انظر صفحة ٢٤ »



مع هذا العدد

هدية

تذكرة بريد ☆ ميمي شكيب

تخت الغناء

• لم يكن تخت الغناء يرى فيما مضى الا فى ليالى الافراح ، وفى بعض حفلات خاصة لم يكن يسمح بحضورها الا لطبقات معينة .. فلم تكن هناك حفلات عامة يلجأ اليها محبو الطرب وعشاق السمع كما هى الحال الآن ، وكما كانت فى أعقاب الحرب العالمية الاولى

• وعندما عبا المرحومان الشيخ سلامة حجازى والشيخ يوسف المنيلاوى اغانيهما بمصاحبة تخت الغناء على اسطوانات الفونوغراف ، اقبل الجمهور عليها اقبالا شديدا لا لسماع أغانى المطربين فقط ، بل لسماع التقاسيم التى كان أفراد التخت يتحفونهم بها فى خلال أغانى المطربين المذكورين

• ولما رأى الشيخ سلامة تهافت الجمهور على اسطواناته الغنائية التى اشترك معه فيها تخت الآلات ، راح يدخل التخت فى بعض رواياته المسرحية ، فكانت خطوة قابلها جمهور الخاصة بالاعجاب .. اذ كان التخت يشترك معه فى بعض مشاهد رواياته

• كانت هناك وقتها صالات للرقص والطرب تعمل فيها منيرة المهدية وتوحيدة واللواندية .. وكانت هذه الصالات تستخدم أيضا تخت الغناء ، ولكن جو هذه الصالات الصاخب لم يكن يتيح لهواة سماع التقاسيم الموسيقية فرصة الاستمتاع بها ، ومن هنا كان تهافتهم على مسرح سلامة حجازى عندما أدخل التخت الى مسرحياته الغنائية

• وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى واقفلت جميع دور الرقص والغناء بأمر السلطة العسكرية ، رأت السيدة منيرة المهدية ان خير ما تفعله هو ان تؤلف فرقة تمثيلية تواصل بها جهودها فى عالم الطرب ، وقد أشركت هى أيضا التخت معها فى الروايات التى قدمتها

• وبعد أن وضعت الحرب أوزارها كان مسرح حديقة الازبكية قد تم بناؤه ، فرأى المرحوم زكى عكاشة أن يستغل حب الجمهور للطرب ورغبته فى سماع تخت الغناء ، فاتفق مع الاستاذ صالح عبد الحى على احياء حفلة غنائية بالتخت على خشبة المسرح . وكانت هذه هى أولى الحفلات العامة التى حضرها الجمهور بتذاكر قام أحد المتعهدين بتوزيعها

• توالى على مسرح الحديقة مختلف المطربين والمطربات فى ذلك الوقت ، وكان من بينهم خلاف صالح عبد الحى ، منيرة المهدية وفتحية أحمد

• فى ذلك الوقت بزغ نجم جديد فى شخص فتاة ريفية اسمها « أم كلثوم » .. وقد أحيت أولى حفلاتها بالقاهرة بمصاحبة تخت الغناء .. وكان كل أفراد تختها من المعممين

• ظهرت بعد ذلك طائفة من المتعهدين الذين استعانوا بمشاهير المطربين من أمثال أم كلثوم وعبد الوهاب وفتحية أحمد ، فى احياء حفلات غنائية يظهر التخت معهم .. فغمروا السوق بألوان الطرب والغناء ، فتأثرت حالة الفرق المسرحية فى ذلك الوقت مما دعا بعضها الى أن يقدم الى الجمهور وصلات غنائية مع التخت فى فترات الاستراحة بين فصول الروايات

• وعندما ظهرت المسارح الاستعراضية التى افتتحتها السيدة بديعة مصابنى ، جعلت للتخت الغنائى مكانا بين « النمر » التى تقدمها .. وجاراها فى ذلك كل من اشتغل بالمسرح الاستعراضى بعدئذ

صور من الماضى



فتش عن الاناقة !

قال زكى طليمات : « تعود بى هذه الصورة الى عشرة أعوام خلت ، حينما كنت أقوم بدور المخرج والممثل بالفرقة (القومية) ، وحينما التقطت هذه الصورة كنت والسيدة زينب صدقى نستعد للقيام بدورينا فى احدى الروايات قبل رفع الستار .. وكنا حينئذ نراجع حوادث المشهد الذى كنا سنمثله ، ولكننا عندما أراد المصور أن يلتقط لنا هذه الصورة أبينا الا أن نستعد لها فى (بوز) مناسب، حتى اننى رأيت زيادة فى التأنق ، أن أضع بين شفتى سيجارة مذهبة غير مشتعلة .. كما ترى .. ! »



أول صورة

وقالت رجاء عبده : « اننى اعتز بهذه الصورة اعتزازى بشىء غال لا يقدر بمال ، فقد كانت أول صورة تلتقط لى عندما بدأت أغنى فى الاذاعة .. وكذلك كانت أول صورة تنشر لى بالمجلات وتحتها ما تيسر من عبارات « النجمة اللامعة » و « ذات الحنجرة الذهبية » و « المطربة الموهوبة » الخ .. ومع أنها صورة تظهرنى كفتاة « عبيطة » أو ساذجة ، الا أن لها عندى ذكريات غاليات .. فقد كنت أيامها لا أحمل هما ولا مسئوليات ، والذى يضحكنى فى صورتى هذه تلك الملابس والقبعة التى كانت — للعجب — آخر مبتكرات المودة حينذاك ! »



الصورة « الوحشة » !

وقالت زوزو ماضى : « لست أدرى ما الذى جعلنى أسمح « للكواكب » بنشر صورتى هذه ، لقد كانت هذه الصورة التى التقطت لى فى أول عهدى بالوسط المسرحى « أوحش » صورة لى فى نظرى ، ولهذا تعمدت اخفاءها . وذات يوم كنت أقلب فى مجموعة صورى العائلية فوجدتها، ورآها محرر « الكواكب » الذى وصفها بأنها أجمل صورة التقطت لى . ومع اننى أثق فى قرارة نفسى أنها مازالت صورة « وحشة » رغم خبث المحرر ، فقد وافقت على نشرها لأننى « زهقت » من صورى الحلوة ! »



كلمة الأسبوع

هذه النقابات

تمر النقابات الفنية فى هذه الأيام بحالة من القلق وتجتاز أزمة صاخبة . ففى كل نقابة ثورة على الأوضاع القديمة، وعلى مجلس إدارتها ، ومطالبته بالتغيير والتبديل

وكانت نقابة السينمائيين أكثر فهماً للموقف ، وتحديداً للهدف ، فشرعت فى وضع مشروع قانون جديد لتنظيمها وتحويلها الى نقابة مهنية ، وانتهت منه وعرضته على جمعيتها العمومية

ونحن نتمنى لنقاباتنا الفنية أن تدرك حقيقة الموقف الحالى ، والأهداف التى يسعى اليها القائمون بأمر هذه النهضة الجديدة التى أشرقت شمسها على الوطن مع وثبة الجيش الأخيرة

□

وهنا نسأل ماهو المقصود بالتطهير فى عالم الفن ؟

لاشك أن المقصود هو النهوض بالانتاج الفنى ليصبح انتاجا نظيفاً رفيعاً ، وتوجيه هذا الانتاج من ناحية الموضوع لكى يساهم فى بناء أخلاق الشعب ، والارتفاع بذوقه ، وأثارة طموحه الى المجد والعزة والكرامة

وهذا الهدف المزدوج هو الذى يجب أن يكون أمام أعين أعضاء النقابات الفنية وهم يقومون بتنظيماتهم الجديدة

□

ان هذه الحركات التى تجرى فى النقابات لايجوز أن تتحول الى معارك شخصية على النفوذ أو على المناصب باسم الاصلاح والتطهير . ولهذا يجب على المشرفين على اجراء هذه التنظيمات من رجال العهد الجديد أن يحذروا أن تضللهم الأغراض الشخصية التى قد تحاول استغلال الحركة المباركة

وما دمنا متفقين على الأهداف التى يجب أن تسعى لتحقيقها النقابات ، فيجب أن يسأل النقابيون أنفسهم عن الوسائل المؤدية لهذا التحقيق . كيف ينهضون بانتاجهم الفنى ؟ وكيف يعملون على تحسين وسائلهم ، والتخلص من الدخلاء الذين أساءوا الى الفن فى الماضى ؟ وكيف يوجهون انتاجهم ليكون أداة فعالة فى بناء الدولة الجديدة بعد أن زالت عنهم القيود التى كانت تقيد حريتهم فى العهد البائد ؟

هذه هى الموضوعات التى يجب أن تشغلهم فى الوقت الحالى ، والتى يجب أن يحشدوا جهودهم لبحثها ودراستها ، ووضع البرامج العملية المفصلة لها ، والسعى لتنفيذها

□

ونرى فى النهاية أن يوضع قانون واحد، لنقابة واحدة باسم « نقابة المهن الفنية » تتكون من شعب مختلفة تمثل فروع الفن كالسينما والتمثيل والموسيقى ، وذلك على غرار نقابة المهن الهندسية والمهن الطبية وغيرها

وبذلك يمكن أن يقوم بينها التعاون الوثيق الذى يمكنها من تنسيق جهودها ، وتوجيهها كلها لخدمة الهدف المشترك



عبده الحامولى ومحمد عثمان

أثرهما فى الغناء العربى

بقلم الأستاذ محمد عبد الوهاب

من هم أكثر الأشخاص أثراً فى الموسيقى والغناء العربى ؟

قبل أن نجيب على هذا السؤال يجب أن نذكر أن كل فرع من فروع الفن أو المعرفة الانسانية بوجه عام ، لا يمكن أن يقوم بناؤه على أكتاف رجل واحد ، وانما يحتاج هذا البناء إلى مجهودات العباقرة ، كل منهم يضع حجراً فى البناء ، ويمثل مرحلة فى تطوره ، حتى يكتمل . وهكذا الغناء العربى يشترك فى فضل النهوض به أكثر من عبقرى واحد

وفى اعتقادى أن أكثر الأشخاص أثراً فى الغناء والموسيقى هم عبده الحامولى ومحمد عثمان بالنسبة للتخت ، والشيخ سلامه حجازي وسيد درويش بالنسبة للغناء المسرحى

ولنبدأ بالكلام عن عبده الحامولى

والواقع أنه قبل ظهور عبده الحامولى لم تكن هناك موسيقى مصرية جديرة بأن تدخل الصالونات وتصادق الطبقات الراقية والمتوسطة

وكانت الموسيقى التى تدخل القصور العامرة بالعائلات التركية كلها بدورها من الواردات التركية كالبشارف والسماعيات وبعض التواشيح . وكانت الطبقة المتوسطة لا تجد لها موسيقى تفهمها وتلائم ذوقها ومزاجها . أما الطبقة الدنيا فكانت الموسيقى بالنسبة إليها تتمثل فى طائفة « الصهبجية » التى تغنى فى المواخير والأفراح ، خليطاً من التواشيح يلحنها المشايخ ، ويقحمون فيها بعض الألفاظ التركية ، تزلفاً للأسياد الأتراك ..!

وفى وسط هذا كله كانت الموسيقى المصرية الخالصة هى الموسيقى الدينية ، التى تتمثل فى ترتيل القرآن الكريم ، وما ينشد فى الأذكار

□

وجاء عبده الحامولى وقد وهبه الله من المزايا الفنية والخلقية ما جعله أهلا لحمل عبء الرسالة الأولى لنهضة الغناء الحديث

أما مزاياه الخلقية فكان أخصها الكبرياء والاعتزاز بالكرامة إلى أبعد حد . كان المغنى محسوباً على الكبراء ، فأبى عبده الحامولى إلا أن يكون صديقاً لهم . كان المكان الطبيعى للمطرب ، وأقصى ما يطمع إليه ، أن يكون فى حاشية كبير أو عظيم ، ولكن الحامولى تمسك بأهداب كبرياء عنيفة ، ففرض احترامه على الكبراء وساكنى القصور الذين فتحوا له أبوابها كصديق

ومما يروى عن اعتزازه بكرامته أنه كان يخرج مع والد الأمير يوسف كمال فيصر على أن يدفع هو الحساب . ويروى أنه كان يغنى فى حضرة الخديو اسماعيل فى جلسة خاصة . وقام الخديو لبعض شأنه فى وسط الغناء ، فأمسك الحامولى بطرف ثوبه وأعاده إلى مجلسه وهو يقول له :

— أقعد اسمع عبده الحامولى ..!!

وهكذا فرض الحامولى احترامه واحترام فنه على الناس جميعاً ، وهو فضل كبير لا يقل عن فضله فى نهضة الفن نفسه وما هو فضل الحامولى على الغناء ؟

كان عبده الحامولى موهوبا وكان عبقريا . جمع هذا الفنان بين الموهبة وبين المقدرة . صوت كامل ، جميل يبعث الطرب ، وقد أدخل على الموسيقى أنغاما تركيه وساهم مع محمد عثمان فى ادخال الحوار الغنائى بين المغنى والكورس ، ومن هذا التطعيم بين الألحان استخرج موسيقى نظيفة تحتفظ بالطابع والروح المصرى . موسيقى تعجب الخاصة وتهضمها العامة

والحامولى هو صاحب الفضل فى ابتكار « الدور » فى الأغانى ، وفى ادخال العاطفة فى الغناء ، فلحن وغنى أدواراً تتحدث عن الحب ، وتترجم عن هذه العاطفة الشخصية ، التى هى أعمق العواطف الانسانية جميعاً

ولصداقة الحامولى وصلته بكبار الشعراء والأدباء كتبوا له الأغانى ، فلحن لشوقى « ياما انت واحشنى » وغير ذلك من الأغانى . وهكذا استطاع أن يرقى بكلام الغناء وأن يجدد فى أسلوبه ومعانيه

□

أما محمد عثمان فانه وان لم تكن له مواهب عبده الحامولى الصوتية ، وكان صوته أقل من صوت صاحبه ، إلا أنه عوض ذلك بالمقدرة المكتسبة وبالاقبال على التحصيل والنظام

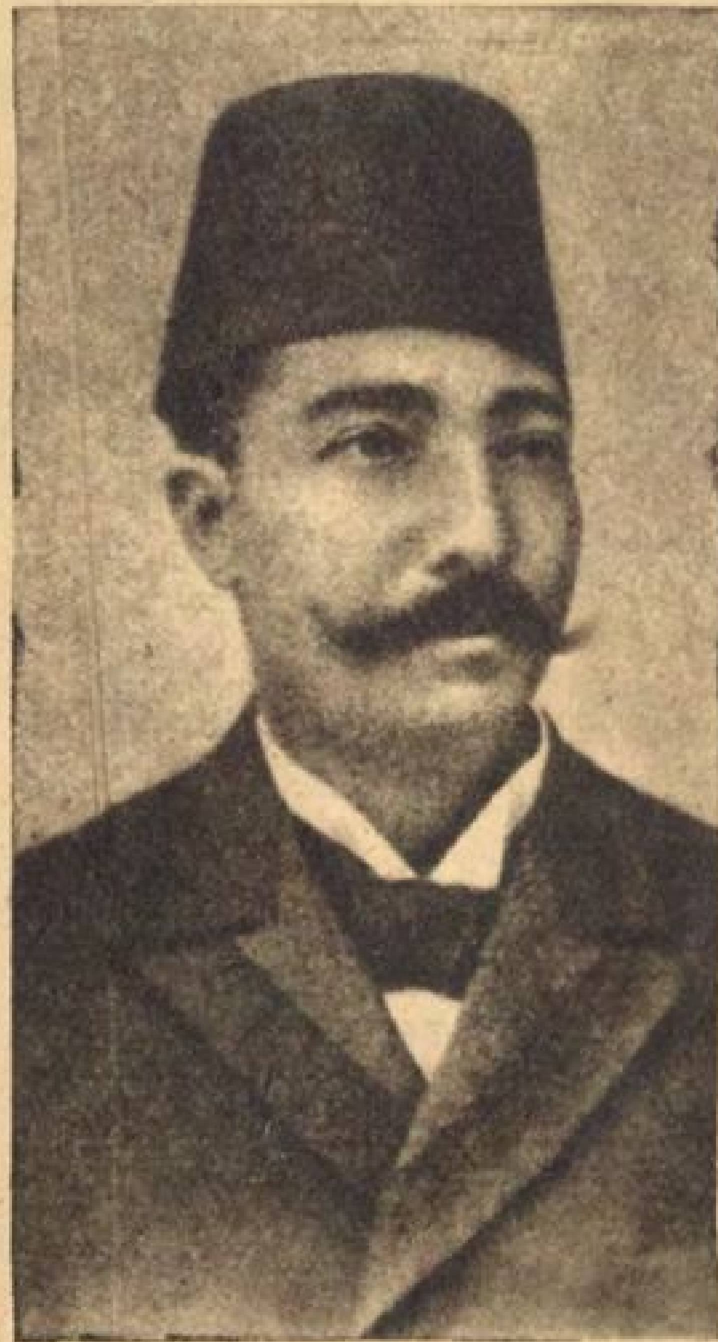
وكان أخص ما يمتاز به مقدرته الفائقة على التلحين ، واهتمامه باللحن المرقص ، فكان عثمان يغير فى الدور الواحد أوزانا كثيرة منها البطىء والسريع ، حتى كانت الجماهير تتحرك على الأوزان كتحرك السامع الآن لأنغام الجاز

وكان لا يرتجل ألحانه حتى فى غناء الموال ، وإنما كان يضع له لحنا يحفظه ، ويدرب عليه فرقته الموسيقية

وكانت ألحانه مصرية خالصة ، ذات طابع شرقى صميم ، لا أثر فيها للموسيقى التركية

ونستطيع أن نقول إن محمد عثمان هو صاحب الفضل الأكبر فى ادخال اللحن وعنصر النظام فى عالم الغناء . فكان أول من استخدم فرقة للتخت تعمل معه بأجر شهرى وتداوم على اجراء بروفات منظمة

وهكذا كان عمله مكملا لعمل الحامولى ، وتعاون الاثنان على وضع أسس التخت الشرقى الحديث



كان عبده الحامولى صاحب الفضل فى ابتكار « الدور » فى الاغانى ..



مع ايقاف التنفيذ

تقول آن بلايث نجمة شركة يونيفرسال :
« ان اقسى مقلب يستطيع الرجل تدبيره لارملته .. هو أن يوصى لها بماله ، على شريطة ألا تقبضه الا بعد سن الخمسين » .. !

حول العالم الفنى

تجربة جديدة !

وأخيراً حسم الأمر فى فرقتى التمثيل الحكوميتين بعد أن ظل معلقاً فترة من الزمن ، ساد فيها القلق والترقب . ولم تكن هذه الحال القلقة فى مصلحة أحد ، لأنها كانت تحول دون استقرار الأمور بشكل يتيح التفرغ للعمل والانتاج، والاستعداد للموسم المسرحى الذى أصبح على الأبواب

ومهما يكن رأينا فيما انتهت اليه الأوضاع فى الفرقتين ، فاننا نرحب بانهاء تلك الحالة على وجه نرجو أن يكون محققاً للاستقرار المنشود

وتبقى كلمة نحب أن نوجهها لأعضاء الفرقتين ، لقد عين الأستاذ دريني خشبة مديراً لفرقة المسرح المصرى الحديث .. والمدير الجديد ليس غريباً عن أعضاء الفرقة ، فقد كان أستاذاً لهم فى معهد التمثيل اتصف بالخلق المتين ، فضلا عن الفهم العميق للأدب المسرحى فى جميع العصور

▭

أما الفرقة المصرية فقد عين لادارتها واحد من الممثلين ، بل شيخهم وعميدهم، الأستاذ جورج أبيض .. وبجوار كل من المديرين لجنة من الممثلين أنفسهم ، تشرف على جميع المسائل الفنية ، وتبحثها وتتخذ فيها القرارات الواجبة التنفيذ

وهكذا أصبحت أمور الفرقتين فى يد أعضائهما، فهل يقدرون المسئولية الملقاة عليهم فى هذه الظروف؟ إن المسألة ليست مسألة تغيير مدير أو ابدال نظام بنظام . إن هذا لايجوز أن يكون بذاته هدفا وغاية .. وإنما هو وسيلة ، أو يجب أن يكون وسيلة لبلوغ أهداف بعيدة تتصل بالنهوض بالمسرح واعلاء مكانته فى العهد الجديد

وعليهم إذا أرادوا تحقيق هذه الأهداف أن ينسوا الماضى ويطووا صفحته ، وينصرفوا الى بناء المستقبل بوعى جديد ، فاذا التفتوا الى الماضى فلكى يستخلصوا العبرة من أحداثه وتجاربه

وعليهم أن ينسوا أشخاصهم قليلا ، وأن ينبذوا خلافاتهم ، ويتعاونوا على حمل الرسالة الفنية التى أصبحت أمانة فى أعناقهم ، وأن يسهلوا مهمة المديرين الجديدين اللذين قبلا تحمل المسئولية فى هذه الظروف

▭

لقد أصبح النجاح أو الفشل أمراً يرجع اليهم، ويحملون وحدهم فخره أو وزره ، ولن يستطيعوا بعد اليوم أن ينسبوا الى الغير تبعة ماقد يصيبهم من متاعب ، لأنها ستكون من صنع أيديهم . فهل نطمع فى أن يفكروا فى هذا كله ، ويقدروا عواقبه ، ويحققوا لأنفسهم ، وللمسرح ، ولفن التمثيل ، نهضة جديدة ، تلائم وثبة الوطن فى عهده الجديد ؟

إنها تجربة جديدة فى تاريخ المسرح المصرى الحافل بالتجارب ، وإننا لنرجو مخلصين أن يكون فيها الخير لفن التمثيل

أنور أحمد

قصة حياتي للنجمة جين باول

الإذاعة جعلتني نجمة سينمائية!

يقولون إن من يولد فى أول أبريل .. تكون حياته « كذب فى كذب » ..! أعنى أنه لاينطق إلا كذبا ، ولا يعيش إلا للكذب وحده .. ولكننى جئت إلى هذه الحياة لكى « أكذب » هذا القول .. فأنا بالرغم من أننى من مواليد أول أبريل — لا أكره شيئاً كما أكره الكذب .. لقد عشت على الصراحة ، ولو كان فى الصراحة ما يتعارض مع مصلحتى ..

وأترك الكذب والصراحة لأنتقل إلى الفن الذى رضعت لبانه منذ طفولتى .. لقد تجلت مواهبى فى الغناء وأنا طفلة .. ففى سن السابعة كنت أشترك بغنائى فى برامج الأطفال فى احدى محطات الاذاعة .. ولما بلغت الحادية عشرة من عمرى بدأت أتلقى دروسى فى الغناء .. وقد توسم أساتذتى فى صوتى استعداداً طيباً ، فجعلونى أتمرن على الغناء مالا يقل عن ثلاث ساعات فى اليوم .. حتى جاء يوم أعدت لى إحدى محطات الاذاعة برنامجاً خاصاً بى .. ولم يمض عام ، حتى كنت من أشهر شخصيات الاذاعة فى بلدة بورتلاند مسقط رأسى

وذات صيف قرر والداى أن يزورا مدينة لوس انجلوس لقضاء عطلة صيفية تستغرق ثلاثة أسابيع . وقد أثارت هذه الزيارة فى نفسى رغبة شديدة لرؤية هوليوود حتى يمكننى أن اتصل بنجومها شخصياً وأحصل منهم على امضاءاتهم .. ولم أكن أتصور أن هذه الزيارة ستغير مجرى حياتى

●

وبعد يومين من وصولنا إلى لوس انجلوس ، ذهبت مع والدى إلى احدى محطات الاذاعة فى هوليوود .. وكانت النجمة القديمة جانيت جاينور تشرف على برامج هذه المحطة ، وكانت هى التى تقدم أصحاب المواهب إلى جمهور المستمعين حتى يختار من بينهم كواكبه المفضلين

وكان من حظى أن أشتركت فى مسابقة ضمت ستا من المطربات المبتدئات .. وغنيت فيها قطعة من أوبرا « كارمن » .. فما كدت أنتهى من الغناء حتى كان رجال محطات الاذاعة يتفقون مع والدى للاشتراك فى برامجها ! ..

وكانت الخطوة التالية التى خطاها الحظ فى مصلحتى ، اهتمام رجال السينما بى .. وماهى إلا أيام حتى كنت أؤدى تجربة سينمائية فى استوديوهات مترو جولدوين ماير ، ونجحت فى التجربة .. ففزت بعقد طويل الأمد مع الشركة

وهكذا ذهبت إلى هوليوود لأحظى برؤية نجومها والحصول على امضاءاتهم ، واذا بى أصبح واحدة منهم .. يطاردنى الهواة للحصول على امضائى

●

وعندما بدأت عملى فى السينما .. لم أكن قد استكملت دراستى بعد ، وكان أن التحقت بمدرسة الاستوديو .. ويوجد مثلها كثير فى استوديوهات هوليوود ، لكى لا يحرم النجوم الصغار من تلقى نصيبهم من العلم كغيرهم من الناشئة

ولعله يهمكم أن تعرفوا شيئاً عن هواياتى .. فأنا أهوى الكتابة ، كما أهوى القراءة .. وخير الكتب عندى ما كان رواية غرامية أو ترجمة حياة أحد المشاهير

أما الهواية التى تغلب غيرها من هواياتى فهى جمع الاسطوانات ، ولدى منها مجموعة تزيد على خمسة آلاف اسطوانة لأشهر كواكب الطرب فى العالم

●

أما عن حياتى الخاصة ، فقد تزوجت فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٩ من الرياضى جيرى ستيفن أحد أبطال الانزلاق على الجليد ، وهو الآن يشتغل بأعمال التأمين



اهل الفن فى المرآة

مريم فخر الدين

بقلم الأستاذ صالح جودت



لا تزال فى ذاكرتى صورة حلوة لطفلة حلوة ، كانت تلقى بضفيرتيها وراء ظهرها ، وتجلس الى جانب أمها فى أدب واستحياء فترات من صباح كل يوم ، على مقعد بمنأى عن عيون النـــاس فى حديقة الحيوانات بالجيزة .. تقرأ كتابا ، أو تداعب ابرة التريكو بأنامل كأنها صنعت من الشمع الوردى الرقيق

ولم تكن الطفلة تستشعر ما أوتيت من نعمة الجمال ، فكانت لاترفع عينيها فيمن يتملونها ، وكانت نظرة قوية واحدة من أمهـا الجالسة بجوارها ، كفيلة بتفريق هذه الجموع فى غمضة عين

كان ذلك منذ سنوات غير بعيدة .. ثم أقيمت بالقاهرة مباراة للجمال ، وكنت بين شهودها ، وكانت المفاجأة الكبرى أن لمحت هذه الطفلة ، وقد شبت عن الطوق ، وأدركت شبابها الاول ، بين المتباريات

ولم تكن المباراة عادلة ، فما كان من العدل أن توضع مريم الى جانب أية مجموعة من الحسان فى مباراة ، لان جمالها أقوى من الجمال المألوف .. فمن القسوة أن يكون موضع مقارنة

ولم تكن النتيجة طبعا فى حاجة الى انتظار ، واختيرت مريم ملكة للجمال ، وتطلعت اليها عيون السينمائيين

•

وحدث ذات يوم .. حدث أن جاءنى صديقان، احدهما مخرج والآخر منتج ، وفى يدهما قصة مطبوعة فى كتاب ، وقالا ان هذه القصـــة قد طافت بأيدى أكثر المخرجين ، فأجمعوا على انها لا تصلح للسينما ، وسألانى : هل تراها كذلك ؟

وقرأت القصة فى ليلة ، وفى اليوم التالى قلت لهما ان فى القصة مادة خاما لسيناريو عظيم

وفى يوم آخر ، قال لى الصـــديقان انهما يرشحان لدور البطولة النسائية فى هذه القصة فتاة حلوة ، لا عهد لها بالسينما من قبل ، اسمها مريم فخر الدين ، وهكذا قفز اسم الطفلة الحلوة الى ذاكرتى من جديد ، وذهبنا لنراها ونختبر مدى صلاحيتها للدور

جلسنا – فى صالون بيتها الصغير – نتحدث اليها والى ابيها وامها ، وكان حديث كل منهم مختلفا .. كان أبوها يحدثنـا عن الارقام ، وكانت أمها تحدثنا عن الادب والاحتشام ، وانها لا تقبل أن تكون فى القصة قبلة ولا عناق ..

أما هى ، مريم ، فقـد تحدثت عن البيت والمطبخ ، واهتمامها بأمرهما طوال النهار ، فاذا انتهت منهما ، وجاء وقت الفراغ ، وزعته بين هوايتين .. كتابة القصة والاستماع الى الموسيقى

واطلعتنى على بعض قصصهـا التى كتبتها بالفرنسية أو الانجليزية أو الالمانية .. فاذا هى ذات خيال موهوب ، يبشر بعبقرية قصصية لا تزال برعما يكاد يتفتح . واستمعنا من الموسيقى الغربية مايرفع الستارة عن ذوق مرهف

وبعد ، فقد تهامسنا – صديقاى وأنا – بأن مريم قد نجحت فى الاختبار بامتياز .. قلت للصديقين : أنا لا أقول انها تصلح للدور الذى رسمناه فى السيناريو فحسب ، بل انى أرى انها الوحيدة التى تصلح لهذا الدور !

وجاء دور الاستوديو ، ووقفت مريم امام الكاميرا لاول مرة .. كانت ذات مرونة ، لولا أن والدتها – وهى سيدة فاضلة قوية الشخصية – كانت تسبب لها عقدة قاسية بنظراتها الحادة التى تتبعها فى كل شبر من البلاتو

ولا أزال أذكر لقطة الختام فى هـذه القصة « ليلة غرام » حينما جاءت النهاية السعيدة ، وكان لابد أن يتعانق البطل والبطلة .. لا أزال أذكر صيحة مدوية سرت فى أرجاء الاستوديو :

– مريم !

وكانت الصائحة هى السيدة والدتها ، تأمرها بالاحتشام فى تمثيل هذا الموقف . وكانت هذه الصيحة خليقة بأن تضـع حرارة الختام فى « فريجيدير » .. وكان ممكنا أن يسقط الفيلم لهذا السبب ، لولا صيحة أخرى عقبتها ، وكانت مدوية أكثر من الاولى ، وكانت صادرة عن المخرج النابه أحمد بدرخان ، الذى اشتهر بأنه لم يرفع صوته فى حياته

لقد خرج هذا الحليم عن حلمه يومئذ ، اشفاقا على الموقف .. فسكتت الام ، واقبلت مريم على الموقف ، فجاء ممتازا ، وكان مسك الختام

ولم يكن أحد من السينمائيين، ولا من الجمهور، يتصور أن فيلما بطلاه يقفان أمام الكاميرا لاول مرة ، يستطيع أن يفوز بالجائزة الاولى لافلام الموسم .. ولكن ثلاثة فقط ، المخرج والمنتج وانا ، كانوا واثقين من هذه النتيجة قبل بدء التصوير!

واستطيع أن اقول وانا واثق ، ان مريم لم تظهر حتى الآن كل مواهبها المدخرة والكامنة ، فقد كان بينها وبين اظهارها حجاب غليظ من حياء العذارى ، ومن التربية المحافظة التى نشئت عليها ، ومن جو الحرمان الذى عاشت فيه فلم تكن لها صديقة تحدثها أو حياة خارجية تسرى عنها .. وكانت هناك هذه « العقدة النفسية » القاسية التى أشرت اليها ، عقدة الحارسة القوية ذات الشخصية الجبارة ، التى تحيطها بنظراتها وأوامرها فى كل غدوة ورواح ، حتى خفت يوما على هذه الفنانة الصغيرة أن تزول شخصيتها أمام شخصية هذه الحارسة القوية ، الفاضلة فى عنف ، المحافظة فى عنت ، حتى لقد لقبوها فى الاستوديوهات « حنبلية من النمسا » .. لانها نمسوية على ما أظن !

أما اليوم ، وقد وقعت مريم فى يد فنان صادق، هو زوجها محمود ذوالفقار ، فانى أتوقع قريبا .. وقريبا جدا ، أن تقفز مريم درجات السلم الى قمة المجد بأسرع مما يتصور أحد ، ويبرز للناس ما كان خافيا من مواهبها الكامنة وعواطفها الدفينة

أخبار مصورة



التوجيه للصحافة الفنية : وجه السيد فكرى أباظه بوصفه نقيبا للصحفيين كلمة الى الصحافة الفنية بضرورة التعاون مع العهد الجديد ، بالتوجيه والارشاد والاقتراحات التى يرون فى تنفيذها تطهيرا للفن والفنانين . وأعلن النقيب أن الحكومة على استعداد لدراسة هذه الاقتراحات وتنفيذ الصالح منها فورا .. وتمثل الصورة السيد فكرى أباظه أثناء القاء كلمته ، يتوسط البكباشى أنور السادات والسيد فتحى رضوان وزير الدولة ...



مجلس الشباب : اسفر اجتماع الجمعية العمومية لنقابة ممثلى المسرح والسينما عن تنحية مجلس الادارة السابق وانتخاب مجلس ادارة جديد مكون من الاساتذة سراج منير نقيبا عاما ومحمود المليجى ومحمود اسماعيل وكيلين ومحسن سرحان سكرتيرا عاما وعماد حمدى أمينا للصندوق . وقد أبدى المجلس نشاطا ملحوظا وعقد عدة اجتماعات اتخذ فيها عدة قرارات هامة . ويرى فى الصورة أعضاء المجلس الجديد ..



يوم التحرير : ساهم ركن الاطفال فى الاحتفال بيوم ٢٣ يوليو .. وهو يوم عيد التحرير الذى تخلصت فيه مصر من العهد الماضى . وقد نظم الاطفال احتفالا رائعا ، أظهروا فيه تأييدهم لخطوات التحرير . ويرى فى الصورة محمد محمود شعبان المشرف على الركن أثناء تسجيل برنامج التحرير



عودة الى مصر : عادت النجمة نعيمة عاكف فى صحبة المخرج حسن فوزى من رحلتهما التى قاما بها فى لبنان حيث نالت نجاحا كبيرا،كما كانت موضع حفاوة الشعب اللبنانى وتقديره . ودعيت الى عدة حفلات تكريم أقامتها بعض الأسر والهيئات اللبنانية ولم تتمكن من اجابة جميع هذه الدعوات بسبب كثرة مشاغلها وضيق الوقت . ويرى فى الصورة النجمة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى فى أثناء عودتهما على ظهر الباخرة



والد الوز : يقول المثل « ابن الوز عوام » .. ولكن هذا المثل انقلب فى هوليوود الى العكس .. فقد اشترك السير لوفورد والد النجم بيتر لوفورد فى تمثيل احد الافلام الجديدة لاول مرة فى حياته ، وترى بيتر فى الصورة مع والده فى ملابس دوره ، وبجانبهما امه الليدى لوفورد التى صرحت انها تفخر بأن زوجها أصبح ممثلا كابنه ..! وانها سعيدة بهما .. ترى .. هل تفكر الام فى تمثيل احد الادوار السينمائية اقتداء بابنها وزوجها؟



ابنة الرييس ترومان . ساهمت مس مرجريت ترومان لاول مرة فى بعض برامج التليفزيون التى قدمت اخيرا فى أمريكا .. وها هى ذى تشترك مع نجم السينما جيمى دورانتى ، فى بروفات برنامج تليفزيونى قدم باسم « استعراض النجوم » . ومعهما الموسيقار فيل هاريس



الألم يهون : دارت الكاميرا فى ستديو نحاس لتسجل باكورة انتاج أفلام الاستاذ انطون خورى الذى كان ملازما للفراش عقب الاصابة التى حدثت فى ساقه . وقد دفعه الشوق لرؤية بدء التصوير .. فقاوم الألم وذهب الى الاستديو وأشرف على أولى لقطات انتاجه الجديد . وتراه فى هذه الصورة وقد وقف حوله هدى شمس الدين والمخرج عباس كامل وانطوانيت اسكندر وشريفه ماهر ومحمد سلمان وسعاد مكاوى



الشائعات هددت زواجنا!

ما أكثر ما تفرق الشائعات بين نجمين وتحكم على سعادتهما بالفناء .. وهذا ما تعرض له ديك باول وزوجته جون اليسون ، واليك مايقوله ديك:

استيقظت ذات يوم فى الساعة السادسة صباحاً ، فذهبت إلى غرفة جون لأبادلها تحية الصباح . وعجبت عندما لم أجدها فى غرفتها فى هذه الساعة وأسرعت بالنزول إلى غرفة المائدة ، فوجدت جون تتناول آخر رشفة من فنجان القهوة .. وفى يدها جريدة تنظر إليها وقد تجهم وجهها . فما كادت ترانى حتى ناولتنى الجريدة قائلة : « اقرأ هذا الخبر .. ! »

ولم يكن الخبر يزيد عن أربعة سطور يتساءل فيها كاتبه عما إذا كانت سماء حياتنا الزوجية متلبدة وهل ينتظر وقوع الطلاق بيننا عن قريب ؟..

وقالت جون فى غيظ : « ما هذا السخف ..؟ »

وأجبتها فى ثورة : يجب أن أؤدب كاتب هذا الخبر .. إننى أعرفه . لقد شاهدته أمس عندما كنا فى دار السينما »

وضحكت جون وراحت تهدىء من روعى وتنصحنى بأن لا ألقى بالا إلى مثل هذه السخافات . ولكننى أعرف أن الشائعات التى يثيرونها حول النجوم الأزواج ، كثيراً ما تؤدى بهم إلى الطلاق . . ولست أريد أن يكون هذا مصير زواجنا

وما أن خرجت جون إلى الأستوديو ، حتى اتصلت تليفونياً بذلك الصحفى وسألته عن مصدر ذلك الخبر ، فأجابنى أنه خيل له عندما رآنا بالأمس .. أن نفوراً قائماً بيننا لأننا كنا فى حالة عصبية . وقد كنا كذلك فعلا بسبب المجهود الشاق الذى بذلناه فى عملنا ، وقد اضطررنا للسهر بحكم مركزنا الفنى

وطلبت إلى الصحفى تكذيب هذا الخبر ، فوعدنى بذلك .. ثم سألنى عما إذا كانت لدى أخبار يهمنى نشرها ، فقلت له سنتبنى طفلة إذ لم نكن وقتها قد أنجبنا أطفالا

فهل تدرون كيف أشار ذلك الصحفى إلى هذا



الخبر .. قال اننا عندما اضطربت حياتنا الزوجية . رحنا نسعى إلى تبنى طفلة تملأ علينا بيتنا مرحاً وسعادة ، بعد أن أصبحت حياتنا جافة مليئة ..!

وكان نشر الخبر على هذا النحو ، معناه أن الملجأ الذى طلبنا تبنى أحد أطفاله سيرفض منحنا هذه السعادة . . إنقاذاً للطفلة من منزل يهدده الطلاق بين لحظة وأخرى . وكان لابد من الاتصال شخصياً بالمسئولين عن الملجأ لتكذيب هذا الخبر .. ولكننى كنت مرتبطاً برحلة إلى نيويورك لحضور العرض الأول لأحد أفلامى . . كما كانت جون مرتبطة بعملها فى الاستوديو .. فأجلنا هذه المسألة إلى حين عودتى من نيويورك ، فلما عدت وجدت جون قد سافرت إلى شرق الولايات المتحدة لتنفيذ بعض الارتباطات مع محطات الاذاعة

•

وكان وجود أحدنا فى الشرق ، والآخر فى الغرب .. قد أثار شائعات جديدة بأننا افترقنا استعداداً للطلاق . وعبثاً حاول كل منا انكار هذا الأمر من جهته . وقبل أن تعود جون إلى هوليوود ، تلقيت محادثة تليفونية من رؤساء الملجأ للسؤال عما إذا كان طلاقنا منتظراً كما تقول الصحف .. فكان لابد من الذهاب إلى البلدة التى يوجد فيها الملجأ لتكذيب هذا الخبر ، وأبرقت إلى جون لكى تلحق بى فى الحال

وهناك أمكننا أن نثبت كذب ما أشيع حولنا ، ولم نعد إلا ومعنا الطفلة التى كنا نسعى إلى تبنيها . وأمام فرحتنا بطفلتنا المتبناه « باميلا أليسون باول » ، نسينا كل ما ترامى حولنا من شائعات كاذبة

وحدث بعد ذلك أن أذيع فى الراديو خبر قيام مناقشة بينى وبين جون فى أثناء سهرتنا بمطعم

(البقية على الصفحة التالية)

كنت تلميذا لوزيرين

اثنان من اعضاء الوزارة الموفقة ، الحاضرة ،تتلمذ عليهما كمال الشناوى فى الفترة التى التحق فيها بمعهد التربية العالى ، وفى ذهنه عنهما ذكريات يروى هنا طرفا منها

دكتور فؤاد جلال

كان أستاذ علم النفس بمعهد التربية العالى ، وكان دائماً المدرس الصامت الوحيد . . يروعك منه رأس كبير على جسم صغير مثقل بالعلم . ويمتاز الدكتور فؤاد جلال إلى جانب الصمت المطبق ، بالذكاء المطلق ، مع تواضع العلماء المتمكنين

وقد كان علم النفس فى نظرنا نحن الطلاب علماً لذيذاً .. ولعل أجمل ما يذكر عن الوزير أنه حين كان مدرسا ، كان يحرض طلبته على الاطلاع ويشجعهم على القراءة ،وكان يقرب اليه من يتوسم فيه الاستعداد للاستزادة من العلم

وكان محبوبا يتمنى الطلبة أن يتقربوا اليه ، ولعله كان يجعل توسيع الأفق هو الشرط الوحيد لهذه القربى . وقد حرصت ـ لأكون قريباً منه ـ على أن أطالع كثيراً فى مادة علم النفس ، ورحت ألتهم الكتب التى تزخر بها مكتبة المعهد .. حتى إذا آنست من نفسى ما يؤهلنى لأن أوقفه على ما استوعبت من علم النفس ، تقدمت اليه وأوشكت أن أبهره بمدى ماعندى من معلومات لولا أنه سبقنى وأفهمنى أنه مدرك لما أرغب . وراح يحدد لى الموضوعات التى أوشكت أن أحدثه فيها

وذهلت ، كيف أتيح له أن يعرف ما يجول بخاطرى . . وأخيراً تبينت أنه يتعقب كل طالب يذهب الى المكتبة ليقرأ كتابا ، ويطلع باستمرار على نوع الكتب التى يطلبها كل طالب ويتتبع اتجاهات قراءته ، فيكون فى ذهنه (أرشيف) سرى عن تلك الاتجاهات . . ومن هنا فهمت سر فهمه لما كنت أنوى طرقه من موضوعات

ومما أذكره عنه كذلك أنه ـ وهو الوافر العلم ـ يسره كثيراً حين يناقش أحد أبنائه الطلبة أن يشعر طالبه بأنه أوفر علماً ، وكثيراً مايثير نظريات قابلة للجدل ويقبل لنفسه أن ينهزم أمام طالبه تشجيعاً له وإشاعة لاطمئنانه ، وإرضاء لغرور الشباب ! !

اسماعيل القبانى

وكان الأستاذ اسماعيل القبانى عميداً لمعهد التربية عام ١٩٤٣ حين كنت طالباً فيه بالسنة الأولى ، وكنت رئيساً لشعبة التمثيل فى حلقة النشاط الاجتماعى بالمدرسة

وكان العميد قد أشاع فى المعهد جواً علمياً مقروناً بالنظام العسكرى الصارم .. وفى ظل هذا الجو الذى تسوده رهبة العلم والنظام ، كان المعهد يعيش..حتى لقد باتت هناك نظرية لدى كل الطلاب أن أقل هفوة لايكاد الطالب يحس بها ، قد تودى بنجاحه آخر العام بالغاً مابلغ تقدمه فى دراسته

وجاءت حفلة انتهاء العام الدراسى ، وتقرر فى الحفلة أن ألقى زجلا اخترت أن يكون زجلا فكاهياً عن المعهد وأساتذته ودروسه وعلماء التربية فى العالم ، فيه الدعابة المرحة . ومما أذكره من هذا الزجل الذى لايمت بسبب إلى قواعد فن الزجل قولى :



معهدنا معبد معبوده جون ديوى
فى كل ركن تمثاله قصاد عينى
حواليه ولاده ولسانه بيحكى لى
قصة طويلة وتلخيصها تعذيبى
تلقى (ستراير) و(جان روسو) و(هورن) هناك
ومنتسورى بتتطلع جوه من شباك
على فرويد بتقول له ياروحى خدنى معاك

وعرجت على الأساتذة فقفشت لكل منهم ـ بما فيهم العميد الصارم ـ بما تيسر من القفشات . . الأمر الذى جعل زملائى مشفقين من مصيرى يوم الامتحان ، إذ أن أقدميتهم عنى تتيح لهم إدراك الجو الرهيب المسيطر على المعهد

وما أن انتهت الحفلة ، حتى رأيت من يستدعينى للقاء العميد فى مكتبه منفرداً..وهنا زاغ منى البصر وراح الذهن يتشتت من المصير المجهول .. بعد أن لامنى الطلبة على دعاباتى ، وعلى أننى أحسنت الظن ـ فى غير مجال لحسن الظن ـ بروح الاسبور فى هذا المعهد . ولشد مادهشت إذ رأيت العميد الصارم يثنى على الزجل ويهنئنى بالدعابات

رومانوف . ولم أكن قد سمعت الخبر بنفسى ، ولكن أنبأنى به أحد الأصدقاء تليفونياً . فالتفتت الى جون وسألتها :

— هل قامت حقاً مناقشة حادة بينى وبينك بالأمس

— كلا يا ديك ..؟

— ولكنهم يقولون ذلك فى الراديو .؟

— فليقولوا ما يشاءون .. ما دام كل شىء بيننا على ما يرام

وسكتت قليلا وقد اجتاحنى الاضطراب والغيظ.. ثم قلت :

— لقد تذكرت يا جون . . كنا نتناول العشاء ومعنا أحد مديرى محطات الاذاعة..وكنت تتحدثين معه حول إذاعتك القادمة.. فقامت بينك وبينه مناقشة حادة بخصوص طريقة إخراج التمثيلية الغنائية التى عرضها عليك .. وكنت تنظرين الى من وقت الى آخر وقد تجهم وجهك فى أثناء المناقشة.. ويظهر أن أحدهم كان يرقبك وقتذاك فظن أنك تتشاجرين معى ..!

وضحكنا نحن الاثنين .. ولكن أى ضحك ..؟ انهم يحسبون علينا حركاتنا ومناقشاتنا، ويؤولونها شر تأويل . فلنتحمل كل ما يقال عنا ، لأننا لا يمكننا أن نمنع أحداً من الكلام. والأيام كفيلة بأن تظهر كذبهم ، ما دمنا نحرص على سعادتنا الزوجية ونعمل دائبين على وقايتها من كل ما يهددها

وحدث بعدئذ أن وجدنا أن بيتنا الذى نقيم فيه بضواحى هوليوود أصبح يضيق بنا بعد أن دخلت فى حياتنا طفلتنا المتبناة ، فقررنا بيعه وبناء بيت آخر أكبر منه . وكان طبيعياً أن نتحدث مع أحد السماسرة لكى يتولى مسألة البيع .. ولا ندرى كيف ذاع هذا الخبر . فاذا شائعة جديدة تقول بأننا سنبيع بيتنا ، لأن كلا منا قرر أن يقيم بمفرده

واضطررنا لتكذيب هذه الشائعة ، أن نتراجع عن فكرة بيع منزلنا . . وأهملنا مشروع بناء بيت غيره حتى لا يحسب أن هذه الشائعة صادقة

فيلم أود لو أراه فى العهد الجديد

استطلعنا رأى باقة من أهل الفن عن الفيلم الذى يودون رؤيته فى العهد الجديد .. فكانت اجاباتهم على النحو التالى

عرابى المفترى عليه

قالت فاتن حمامة :

الذى يقلب صفحات التاريخ المصرى يقرا عن عرابى عجبا .. فالمؤرخون – تحت ضغط الظروف – اتهموه ظلما بانه خائن .. وعاق خائن لانه ثار لكرامة مصر ، وعاق لانه لم يطاطىء راسه طاطاة العبيد

ان حياة عرابى وكفاحه من اجل الوطن قصة كاملة الفصول ، بالغة المعانى فى الوطنية الحقة .. ولذا يجب أن نراه حيا على الشاشة

ان فى هذا انصافا للوطنيـة ، وتصحيحا للتاريخ !

مصـــر سنة ---؟

وقال محمود المليجى :

حين تدور عجلة الزمن سيردد الناس ان من مآثر محمد نجيب على مصر : قانون تحديد الملكية .. لان هذا القانون سيتبعه تغيير شامل فى الوضع الاجتماعى الذى عليه الناس فى مصر، وهذا الوضع سيكون قد اتى أحسن ثماره بعد أن يمر زمن تنجب فيه مصر جيلا غير جيل « الباشا » و «البك» ، يكون دعامة لمصر جديدة يرسى اساسها الآن محمد نجيب .. ولذلك فان مصر فى سنة ٢٠٠٠ ... بجيلها ونظامها الاجتماعى شىء يجب ان يراه الناس فى فيلم يسبق الاوان

الرشوة بدعة استعمارية

وقالت هدى سلطان :

الرشوة بدعة استعمارية ، استعملها الانجليز اول ما استعملوها فى مصر حينما رشوا اعرابيا من اعراب الشرقية ليفشى لهم بما يفعله جيش عرابى .. وكان من جراء هذا ان هزم جيش البطل .. ودخل الانجليز مصر .. وانتشرت الرشوة كالداء الوبيل .. وكل ما يجب علينا ان نحذر الناس من هذا الداء ، لان العهد الجديد قضى على الرشوة والفساد والمفسدين

فانا اريد أن ارى فيلما يحارب الرشوة ... اس الفساد الاول !

أحمس محرر مصر

محسن سرحان :

فى تاريخ الفراعنة .. قصص كثير عن الابطال الذين خلدهم التاريخ.. ومن بين هؤلاء الابطال « احمس » الذى حرر مصر من نير الدخيل.. والذى استطاع ان يجمع من حوله قلوب مواطنيه، وان يضرب المستعمر ضربة قاضيـة .. ان « احمس » يستحق منا أن نراه فى فيلم .. فيلم يؤكد للناس ان مصر تستطيع أن تنجب فى كل جيل « احمسا » جديدا

واحمس مصر الجديد بطلها المنقذ محمد نجيب !

الزعيم مصطفى كامل

وقالت ماجدة :

ان فيلم مصطفى كامل الذى اخرجه الاستاذ بدرخان وقمت فيه بدور اعتبره أعظم الادوار التى قمت بها على الشاشة ، فيلم يجب أن يكون فاتحة لسلسلة افلام وطنية يجب ان يراها المصريون

ولست امتدح هذا الفيلم لاننى قمت فيه بدور ، بل امتدحه لانه صور حياة بطل كرس كل حياته من اجل مصر ، وجاهد وجالد فى سبيلها واحتمل من اجلها المر والهوان ..

فهل ننتج افلاما اخرى مثله

قصة المواطن الصالح

وقال شكرى سرحان :

ان فساد العهد الماضى قد افسد الناس .. افسدهم فى مكاتبهم وفى دورهم وفى الشوارع وفى كل مكان ..

ولهذا .. صار كل واحد فى حاجة الى مثل عليا يتمسك بها ويضعها نصب عينيه

وانا أريد ان ارى فيلما عن المواطن الصالح ، الذى يعرف حقوقه ، وحقوق الوطن عليه ، ويعرف الطيب من الفاسد ، والخير من الشر.. أريد ان اراه فى قصة من صميم الحياة .. كل ما فيها يفيض بالصدق والاخلاص للوطن !

العهد الجديد وأبطاله

وقالت سميحة ايوب :

ان صاحب الفضل الاول فى تحرر الوطن من ذلك الكابوس الذى جثم على صدره هو البطل محمد نجيب ..

ومحمد نجيب صورة رائعة ، زاخرة بالمعانى الفياضة ، وآيات الوطنية .. وحبذا لو رأينا فيلما يصور حياته ويسجل جهاده ..

ان من واجب مصر الا تنسى من يرفع هامتها ومن واجب السينما وهى المرآة التى تعكس حياة الناس ، وصور التاريخ .. أن تقدم البطل ليراه الجميع !

الجامعة العربية

وقال عبد الوارث عسر :

مصر فى حاجة الى افلام تدعو لها فى الخارج وفى عهد «قطز» وهو من المماليك البحرية – الوالى الذى جاء بعد الظاهر بيبرس – هجم التتار على بغداد من المغرب.. وكان فى الاقطار العربية ولايات يحكم كل منها كونت أجنبى ، وتهدد الخطر مصر والعروبة كلها ، فتقدم « قطز » وكون حلفا من الولايات العربية على شاكلة الجامعة العربية ، وزحف ليدحر التتار

نريد فيلما من هذا النوع يذكر العالم بان العرب لو اتحدوا فسيصلون لكل مايطمحون اليه

يطلب فصله فيصبح نقيبا للممثلين



كان الاستاذ سراج منير – نقيب الممثلين حاليا – فى زيارة لدار النقابة قبل انتخابه نقيبا بيومين فقط ، ليرد الى النقابة الخطاب الموجه اليه منها للدعوة الى الاجتماع الذى انتهى بانتخابه نقيبا !

نعم جاء سراج ومعه خطاب الدعوة الموجـه اليه ، وخطابان آخران موجهان الى زوجته ميمى شكيب وشقيقتها زوزو شكيب .. وكلها دعوات لحضور الاجتماع الفاصل الذى انتهى بتغيير مجلس الادارة السابق

وفوجىء بعض أعضاء المجلس القديم بزميلهم سراج منير يرد اليهم خطـابات الدعوة منددا بالنقابة وبسوء الحال فيها ، معلنا سخطه على الاوضاع التى انتهت اليها . واطلق سراج منير لسانه فى نظم النقابة وجهودها فى مواجهـة الاساتذة حسين رياض ومحمود المليجى واحمد علام الذين حاولوا أن يردوه عن الهجـوم على النقابة شارحين له مزاياها ومزايا عدم الخروج عليها

ولكنه اجاب انه أبلغ النقابة من زمن عدم رغبته فى البقاء عضوا بها ، فضلا عن أنه لم يسـدد اشتراكه منذ ثمانية شهور ، هو وزوجته وزوزو شكيب .. وصرح بانه يرجو فصله منها ، لانه من (الخوارج) ..!

واستمر يقول : « ان النقابة لم تفعل شيئـا منذ نشاتها ، ولن يكون هناك أمل فى اصلاحها ، لان القطار قد فات ! »

وقال : « لو أن النقابة نقابة مشرفة من حيث جهادها فى سبيل الممثلين ، لكنت أول الحريصين على عضويتها ولدفعت وزوجتى ميمى وشقيقتها زوزو اشتراكاتنا بانتظام ، ولدفعنا لها رسـوم قيد جديدة ، ولتبرعنا لها تبرعات مختلفة .. اما والحال كما هو فلا فائدة .. لا فائدة ! »

وعاد المليجى يؤكد له أن النقابة فى طريقها الى التطهير ،وانها عما قريب ستبـدو فى ثوب قشيب .. وهنا قال سراج : « لكى تفيد هـذه النقابة ينبغى أن يشملها انقلاب كامل ، وهـذا ما لا اعتقد انكم مقـدمون عليه . وقصـارى ما سيكون أن يخرج من المجلس بضعة اشخاص، ويعود غيرهم ، لن يكونوا اقل سوءا من سابقيهم .. الامر الذى لا يغنى ولا يفيد ، ونحن جميعا غير صالحين للنهوض بها »

وهنا تدخل عدد من زملائه الممثلين العاديين ودعوا سراج منير الى حضور الاجتماع الكبير المحدد له اليوم التالى ، والذى اعتذر عن عدم الحضور اليه ، والذى انتهى بانتخابه نقيبا .. وبعد الحاح وعدهم بالحضور ، كآخر خطوة من جانبه

وعندما التام شمل النقابة فى هذا الاجتمـاع كان ابرز نتائجـه ، انتخاب الثائر سراج منير نقيبا للممثلين

وبعـد : فان الاقلام الناقدة التى ترصـد خطوات النقابة ترجو أن يحقق سراج منير الآمال المعقودة عليه ، وان تكون روح الحمـاس التى تملكته ساخطا خارجا ، لا تزال مسيطرة عليه وهو فى مجلس النقيب

حلاوة .. ونار!

يقول المثل العامى « مفيش حلاوة من غير نار » ، والحلاوة فى الفن هى المجد والغنى ، والنار هى ما يقاسيه الفنانون والفنانات فى الوصول اليهما كما ترى فى النوادر التى نرويها هنا

دوامة ..!

فى فيلم « ابن النيل » رأى المتفرجون شكرى سرحان يصطحب فاتن حمامة فى قارب على النيل بحثا عن « بلاصها » الذى جرفه التيار بصرف النظر عن النتيجة التى انتهت اليها هذه الرحلة فى القصة

ان شكرى سرحان فى الواقع لا دراية له بقيادة القوارب ، والذى حدث اثناء تصوير الفيلم هو ان « التيار » دفع القارب وانطلق به فى النيل دون ان يستطيع شكرى التحكم فيه او اعادته الى مكانه

وفى مكان من شاطىء النيل كان عامود من اعمدة التلغراف قد سقط فى الماء واعترض التيار فتكونت عند طرفه الموجود فى الماء دوامة صغيرة .. واقترب القارب من هذه الدوامة فامسكت به وادارته حول نفسه ثم احتجزته وراء العامود الضخم . وحاول شكرى اكثر من مرة ان يخرج بالقارب من مكانه ولكن الدوامة كانت ترد القارب اليه

وظل الامر على هذه الحال حتى ادركهما « اللنش » الذى كان يحمل رجال الستديو وآلة التصوير وكان المنظر يصور منه ، فربط القارب اليه وعاد به

يد مقشة ..!

فى فيلم « الهوا مالوش دوا » رأينا اسماعيل يس وكمال الشناوى يدبران خطة للقضاء على عصابة من المجرمين كانوا يقومون بمطاردتهما ، فكان كمال الشناوى يجرى امام افراد العصابة ليغريهم بالمرور وراءه من امام باب غرفة يكمن بها اسماعيل يس متسلحا بهراوة ، فكان اسماعيل يتصيد آخر اللصوص فيضربه على راسه بهراوة ويجره الى داخل الغرفة ، ثم يعود الى الباب لينتظر مرور المجرمين مرة ثانية

والذى حدث فى اثناء « البروفة » وقبل تصوير الفيلم ، انه تعذر الحصول على الهراوة المصنوعة من الورق المضغوط والتى ظهرت فى الفيلم ، فاستعاض عنها اسماعيل بيد « مقشة » .. واخذ يتظاهر بضرب رجال العصابة كلما مر به احدهم ، وكان آخرهم العملاق رياض القصبجى ، فنسى اسماعيل ان الهراوة التى فى يده من الخشب وضربه على راسه بالفعل .. ولم يفطن رجال الستديو ولا اسماعيل نفسه الى ان القصبجى قد فقد رشده بحق الا بعد ان انتهى المشهد وتحرك جميع الممثلين لينصرفوا ما عدا القصبجى فقد ظل طريح ارض الغرفة

تعويض وعلاج ..!

فى فيلم « شباك حبيبى » كان على عبد العزيز محمود ان يحمل « ضلفة » الشباك التى صنعها بصفته نجارا ويصعد بها الى مسكن حبيبته نور الهدى حيث يضعها فى مكانها وهو يغنى الاغنية المعروفة

ومضى كل شىء بسلام حتى وضع عبد العزيز « الضلفة » فى الشباك وهم بمغادرته ، وهنا اصابت يده « الضلفة » فاذا بها تطير من مكانها وتسقط على عامل من عمال الستديو كان يمر تحت « الديكور » الذى يمثل منزل الحبيبة فى تلك اللحظة

واعتقد العامل ان عبد العزيز قد تعمد اسقاط « الضلفة » عليه ، لانه وقع بينهما خلاف فى صباح ذلك اليوم .. وهدد بأنه سيرفع قضية يطالب فيها بتعويض كبير . وتوسط رجال الستديو فى الامر ، حتى اقتنع العامل اخيرا بان يقبل من المطرب علاج كتفه المصابة عند «المجبر» على حسابه ، مضافا الى ذلك هدية قيمة يتحفه بها فى مقابل الالم الذى سببته له الاصابة

حدث هذا اثناء عمل البروفة ، فلما بدىء فى تصوير المنظر تكرر الحادث ولكن المصاب هذه المرة كان المطرب نفسه .. فقد افلتت «الضلفة» من يده وهوت فى اتجاهه واتجاه نور الهدى ، وتلقاها عبد العزيز برأسه ، اما نور الهدى فلم تصب بشىء لانها جعلت عبد العزيز بينها وبين الضلفة الشريرة فى اللحظة المناسبة

رسائل اعجز عن الرد عليها

لشد ما يثيرنى أن أتلقى فى بعض الأحيان رسائل من بعض السيدات يعرضن لى فيها بعض الأسئلة المثيرة.. فهذه سيدة تسألنى كيف يمكن أن تنتقم من صديقة لها غازلت زوجها حتى كاد يقع فى غرامها . . وأخرى تسألنى كيف تستطيع المرأة أن تغزو قلب رجل لا عواطف له .. وثالثة تطلب منى بعض النصائح فى فن الاغراء . . إن هذه الرسائل تثير أعصابى وتؤلم نفسى ، فلم تكن أمنيتى أن أمثل أدوار العابثات ، وماخطر فى ذهنى أن وجهى وصوتى وشكلى العام ستجنى علىّ هذه الجناية ، نعم ، أنا أعتبر ذلك جناية على آمالى الفنية ولكن ماذا أقول وقد أجمع المخرجون على صلاحيتى لتمثيل الأدوار العابثة ..؟



مذكرات نجيب الريحانى

بقلمه

١٩ ـ عدت إلى مصر لاشتغل بالدراما !

كانت محبة اخواننا السوريين لى وللفرقة طوال المدة التى تنقلنا فيها بامريكا الجنوبية مما يجل عن الوصف .. احيينا اربع ليال فى بونس ايرس كان النجاح فيها حديث الجميع ثم زرنا مدن روساريو وقرطبة وتوكومان .. وهناك كنت انشر الخريطة بين يدى .. واضع اصبعى عند المكان الذى نحن فيه ثم انقله الى موقع مصرنا المحبوبة .. فاقول .. احنا فين وانت فين يا حبيبتى يا مصر .. وهل يكتب الله لنا ان نعود اليك فى سلام وخير .. بعد اجتياز هذه المجاهل التى ليس لها اول يعرف ولا آخر يوصف !!

وبعد ذلك عدنا الى بونس ايرس مرة اخرى .. ومثلنا بعض الروايات .. والغريب ان الجمهور كان لا يكاد يسمع صوتى من بين الكواليس قبل الظهور على المسرح حتى يصرخ مصفقا .. وكاننا نمثل بين جمهورنا المحبوب فى مصرنا العزيزة

رحلات مختلفة

بعد ان انهينا عملنا فى بلاد الجمهورية الفضية (الارجنتين) عولنا على العودة من نفس الطريق .. ولناخذ الخط ايابا كما قطعناه ذهابا ، فنزلنا اولا فى ارجواى وهناك احيينا حفلتين فى (مونت فيديو) ، ثم قصدنا الى البرازيل ، فلما حططنا الرحال فى عاصمتها (ريودى جانيرو) وجدنا ترحيبا لا داعى لوصفه ووجدنا كذلك رغبة من الجمهور فى معاودة التمثيل، فوافقت هذه الرغبة هوى فى نفوسنا ولم نتردد فى القبول، وفى مدينة ريو دى جانير تياترو اسمه المسرح الامبراطورى لم اجد له مثيلا فى اية ناحية من نواحى العالم لا سيما فى اتساعه وكثرة مقاصيره ومقاعده .. ذلك الاتساع الذى تأكدنا لاول وهلة ان الجماهير مهما احتشدت فلن يمتلىء بها ابدا

استأجرنا هذا التياترو وقلنا اننا نحمد اذا استطعنا ان نجد متفرجين يملاون ربع مقاعده. فلما جاء يوم التمثيل وذهبت فى الساعة الثامنة صباحا لاسلم التذاكر لعامل الشباك ، راعنى ان اجد زحاما لم يسبق لى به عهد لا فى تلك المدينة حين نزلناها اول مرة ولا فى غيرها من المدن التى ارتدناها او عملنا بها

مفاجاة !

وقبل الغروب قصدت الى التياترو فالمنى ان اجد ساحته افرغ من فؤاد ام موسى .. يالله اين ذهب القوم الذين احتشدوا صباحا ؟ وهل كانت مجرد مظاهرة قاموا بها ثم « افرنقعوا بعد ان تكاكأوا على المسرح كتكاكؤهم على ذى جنة » !!

شايفين الجملة يا خلق ؟.. آهو كل يوم من ده . أما اشوف بقى انا والا المجمع بتاعكم !! . القصد نرجع الى لغتنا العربية المفهومة.. فاقول اننى اخذت بحالة الهدوء السائد حول المسرح.. وقلت والله باين ختامه قرف وليس مسكا ! فلما وصلت الى شباك التذاكر للاطمئنان على الحالة لم اجد العامل فى مكانه..بل وفوق ذلك وجدت الشباك مقفلا !!

بادى الوقعة اللى زى بعضها يا عالم .. ايه الحكاية ؟ وما التدبير وما العمل .. على راى المرحوم الشيخ سلامة حجازى !؟ اخيرا عثرت بعامل الشباك فى مقهى مجاور للتياترو !! انت فين يا بنى ؟ وهل ده وقت قعدة القهوة ؟ وكيف تقفل الشباك فى مثل هذا الوقت ، ثم تأتى للسرمحة والقنزحة والمش عارف ايه .. وبكل ثبات اجابنى العامل : « لقد اقفلت الشباك بعد ان انتهت ماموريتى ، لان جميع التذاكر قد نفدت !! »

نفدت .. نفدت ؟ . وا اظن يا اخوانى لو جمعنا سكان البرازيل واستلفنا عليهم كبشتين تلاته من سكان الارجنتين وارجواى يمكن ما يملوش التياترو !! القصد . جاء أوان التمثيل فنظرت من خلال فجوة صغيرة فى الستار .. فرايت الجماهير كالنمل الزاحف .. والمقاعد ليس بينها واحد خلا من صاحبه.ونجحنا بحمدالله ثم اتخذنا طريقنا الى سان باولو حيث حالفنا النجاح كذلك ، وواصلنا طريق العودة الى أوربا بعد ان مكثنا عاما باكمله فى ربوع امريكا الجنوبية والسفر منها واليها

فى باريس

وعرجنا على باريس ، واخذت معى كذلك محمود التونى..على سبيل أن نتفرج ع الدنيا !! الا ان الدنيا التى قصدناها كانت أبعد شىء عنا اذ امضينا فى باريس خمسة عشر يوما لم نزر خلالها متحفا ولا رأينا مسرحا ، بل كان همنا كله البقاء فى جاليرى لافييت .. فقد كنا نقصد الى هذا المحل يوميا من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء ، لنشترى كل ما طاب لنا من ملابس وما راق لنا من ادوات وكماليات .. وكم مرة اتفقنا على قضاء السهرة فى دار السينما أو فى مسرح معين حتى اذا حان الحين كان التعب قد تملكنا فلم نعد نعى شيئا..ولا نجد الا ان نتخذ سبيلنا الى الفندق لننام كى نستأنف فى اليوم التالى زيارتنا المعتادة لجاليرى لافاييت !!

عدنا من امريكا بمبلغ يزيد على ألف جنيه .. وقد تسألنى كيف يقف الايراد عند هذا الحد الضئيل اذا ما قيس بالنجاح المتواصل الذى نجحناه ، فأجيبك بأن العام الذى قضيناه فى امريكا لم تتح لنا الظروف ان نعمل فيه اكثر من نيف وثلاثين ليلة ، وما ذلك الا لمصادفة عدم خلو المسارح اثناء وجودنا فى بعض المدن التى حللنا بها..ولولا ذلك لبلغت مكاسبنا اضعاف اضعاف ما عدنا به .. قلت اننا تركنا أمريكا وفى حوزتنا الف وبعض الف من الجنيهات .. وقد كانت الايام الخمسة عشر التى قضيناها فى باريس ، بل قل فى جاليرى لافييت ، كفيلة بالتهام هذا المبلغ الى آخره .. بحيث لم يبق معنا أجر العودة الى مصر ، مما اضطرنا الى أن نرسل اليها فى طلب ذلك الاجر تلغرافيا .. وقد كان فوصلنا بطريق البرق مبلغ مائة جنيه

نقول أن جاليرى لافاييت التهمت كل ما كان معنا فقد انفتحت انفسنا لشراء كل ماوقعت عليه انظارنا سواء من الملابس أو الموبيليا .. حتى لكاننا كنا نلم آخر زادنا من هذه الانواع

واخيرا .. فى مصر

فلما وصلنا ثغر الاسكندرية وجدنا الاستاذ امين صدقى ويظهر انه .. كان على نار .. فى انتظارنا .. اذ عرفنا منه أن خلافا دب بينه وبين شريكه الاستاذ على الكسار ، وانهما فضا الشركة التى كانت قائمة بينهما .. ولذلك فانه يرى ان اتفق واياه فى عمل متحد .. ولم امانع فى تلبية هذه الرغبة ، فالفنا فرقة للعمل فى دار التمثيل العربى .. وكان لواء البطولة النسائية فيها معقودا على هامة بديعة مصابنى والمطربة فتحية احمد ، اخرجنا رواية«قنصل الوز » ، وعقبها رواية (مراتى فى الجهادية) وهنا دب شقاق بينى وبين بديعة ، واننى وان كنت لا أجد معنى للتوسع فى تبيان ما وراء هذا الشقاق الا ان ذلك لا يحول دون ذكر منشأه .. ولو من باب تسجيل الواقع ان لم يكن من باب التفكهة .. فقد كان سبب غضب بديعة مضحكا حقا !!

فى اثناء رحلتنا الامريكية .. كنت انتهز فرصة الخلو من العمل فى ساعة الظهيرة مثلا .. أو بعد التمثيل مساء . فالعب «برتيتة» بلياردو . الا ان ذلك لم يكن يرضى بديعة .. فكانت تغضب وتكثر من الشكوى وترمينى بالاهمال الشنيع .. ولا تنى وهى تشكو للاصدقاء وغير الاصدقاء ان تقول لهم كبرهان على اهمالى .. جملتها المأثورة: « دا مهمل خالص يا اخوانى .. ! دا بيلعب بلياردو يا عالم » .. تقولشى يعنى البلياردو ده منكر .. او حرمه ربنا .. وغضبت عليه الملايكة وانا خلقت عنيدا وان كنت فى دخيلة نفسى اكره فى نفسى هذا الخلق...ولكن ماحيلتى وقد تكونت هذه الخليقة معى ؟ نهايته امتلأ راس بديعة بفكرة واحدة .. وهى اننى مدمن اهمال !! طبعا اذا كنت بالعب بلياردو .. لأ ومش بس كده .. وباشرب سجاير كمان .. ما علينا .. بعد أن اخرجنا روايتى «قنصل الوز» و«مراتى فى الجهادية» تركت الفرقة تعمل لحساب أمين صدقى فى دار التمثيل العربى بعد ان امضيت فى العمل فيها شهرين

برنتانيا ايضا

فى هذه الاثناء كان زميلى الاستاذ بديع خيرى يؤلف لفرقة الاستاذ على الكسار ، فعدنا الى الاتفاق

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧



هذه الصورة تذكرني

كان الريحانى يحب المسرح ويتمنى لو عاش طوال حياته على خشبته لا يفارقها أبدا ...

ولقد اجتذبته السينما رغما عنه ، فقد مرت عليه بعض ظروف مادية جعلتـه يقبل العروض التى عرضت عليه ليعمل بالسينما وكلها كانت عروض مغرية

وهذه الصورة تمثل مشهدا من فيلم «صاحب السعادة كشكش بك » .. وقد كان لنجاح هذا الفيلم من الناحية المادية اكبر الأثر فى تشجيع المنتجين على الاتفاق مع الريحانى ، رغم أن أحد مهندسى الصوت صرح وقتها بأن صوت الريحانى لا يصلح للميكرفون السينمائى ..!

وعندما سمع الريحانى هذا التصريح ذهب الى مهندس الصوت وقبله وهو يقول :

لقد طمأنتنى على مستقبلى كممثل مسرحى .!

فقد كان الريحانى يكره السينما رغم نجاحه الكبير فيها ..

استيفان روستى

من جديد ، ثم جاءنى الحاج مصطفى حفنى والح فى ان استأجر مسرحه (برنتانيا)

ولما كنت أعتقد ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، فقد تشددت فى أن ينص فى عقدالاتفاق على غرامة مائتى جنيه يدفعها الطرف الذى يقف دون تنفيذ اى شرط من شروط التعاقد . ومع ذلك فانه لم تمض على امضاء هذا العقد عدة ايام حتى جاءنى الحاج مصطفى يتدثر بثوب من الخجل يحمل فى احدى يديه العربون الذى تقاضاه منى وفى اليد الاخرى الغرامة المتفق عليها (٢٠٠جنيه) وهو يرجو ويسرف فى الرجاء

الله ايه الحكاية يا حاج مصطفى ؟

الحكاية ان الست منيره عاوزه التياترو وجابت لى ناس جامدين .. فاضطررت ان أكتب معهـا كنتراتو !!!

شىء جميل قوى ياسى الحاج !!!

اخيرا أشفقت عليه ولم أر أن اعامله بأفعاله ، فأحللته من العقد وتناولت العربون والغرامة التى اعتبرتها حصة من بضاعتنا ردت الينا

ولعل القارىء العزيز لم ينس بعـد حـكاية الملابس والمناظر التى استولى عليها الحـاج مصطفى بحجة سداد ديون ما أنزل الله بها من سلطان .. وفى هذا الحين وقع ما كان يخشى من سوء التفاهم الذى استحكمت حلقاته بين بديعة وبينى فافترقنا

وبحثت عن مسرح آخر غير مسرح برنتانيا .. فلما أعيانى ذلك فكرت فى انشاء مسرح خاص

كانت تقع فى ملتقى شارعى عماد الدين وقنطرة الدكة قهوة اسـمها « راديوم » .. وكان الى جانبها صالة تحمل الاسم نفسه ، وكانت ملاصقة لتياترو « رمسيس » ، فاستوليت على هـذه الصالة وانشأت فى مكانها « مسرح الريحانى » .. وبينما انا افكر فى تأليف فرقتى .. هبط على الزميل القديم على يوسف وأفهمنى أن ممثلى فرقة الاستاذ يوسف وهبى متذمرون ، وانهم جميعا راغبون عن العمل معـه ، ولذا اعتزموا الاستقلال دونه بفرقة شرعوا فى تأليفها بعيدا عنه .. ثم اقترح أن اضم شملهم لاظهر فى الدرام بدل الكوميدى

واخيرا ــ وبعد تردد وتفكير ــ اقتنعت باقتراح السيد على يوسف .. وشرعت فى التنفيذ ، ولا سيما أننى بعد الخلاف مع بديعـة هبط اعتمادى على نفسى ، وشعرت أننى فى حاجة الى عون قوى أستند اليه فى ملاقاة الجمهـور .. وكانت بديعة فى هذا الحين قد استأجرت صالتها المعروفة فى عماد الدين

فرقة دراماتيكية

الفت فرقتى الجديدة من السيدات روزاليوسف وعزيزة اميروزينب صدقى وسرينا ابراهيم ومارى منصور وغيرهن ، والاساتذة حسين رياض ومنسى فهمى وحسن فايق واحمد علام ومصطفى سامى وجبران نعوم ومحمود التونى وغيرهم . وقبل ان ادخل فى شرح ما انتابنى فى هـذا المشروع من نكبات ومصائب ، اقول أننى بدأت فى بنـاء التياترو فى اغسطس من عام ١٩٢٦ ، وفى الوقت نفسه ألفت الفرقة ولم نبدأ التمثيل الا فى شهر نوفمبر ، أى بعد ثلاثة اشهر كنت أدفع فيهـا أجور الممثلين وغير ذلك من مصاريف البنـاء والتأثيث وأثمان المناظر والستائر والملابس وما الى ذلك .. مما أوقعنى فى ضائقة مالية حملتنى على استدانة مبالغ طائلة بفوائد مرتفعة

وأوجدت الى جانب الفرقة قلما خاصا لانتقاء طائفة من أهم الروايات العالمية ونقلها الى اللغة العربية .. وقد ادى قلم الترجمة هذا واجبه ، وترجم حوالى الاثنتى عشرة قصـة من روائع الادب الفرنسى والانجليزى والالمانى والروسى .. كما أن الاسـتاذ جورج مطران شـقيق شاعر الاقطار العربية خليل مطران ، قدم الى ترجمة للرواية الخالدة (النسر الصغير) تحملت فى مدى الاشهر الثلاثة التى أجرينا فيهـا البروفات الكثير من دلع السـادة الممثلين والممثـلات ، وارهقتنى طلباتهم التى لا مبرر لها ، ورايت من فعالهم وتعنتهم ومرمطتهم لى الشىء الـكثير .. ومع ذلك سايرتهم ، ولم أتردد فى ارضائهم .. ورجلى على رقبتى ...

يا خسارة

ولم اكن ادرى ما بيتوا لى من غدر وسوء .. اذ انه حين اقترب يوم البدء فى العمل ، وبعـد أن أعددنا ست روايات للظهور .. تسلل الممثلون واحدا اثر الآخر من الفرقة ، وعادوا الى فرقة رمسيس دون انذار سابق ، ودون أن يتركوا لى مهلة البحث عن غيرهم .. فى حين اننى كنت قد أسندت اليهم أهم الادوار فى الروايات الست التى أعدت للعرض على الجمهور بعد أيام قليلة!! وبذلك راحت البروفات « هدر » ويا خسـارة يا مال الناس !!

جاهدت بكل مالدى من قوة ، وما وصل الى يدى من مال .. فبدأنا عملنا فى نوفمبر برواية « المتمردة » ، واعقبناها برواية «مونا فانا » ، ثم مثلنا روايتى « اللصوص » و « الجنة »

وهنا خارت عزيمتى وانهدت قوتى ، ولم أعد أحتمل آثار الاسلحة الدنيئة التى حوربت بهـا .. وكنت اظن ان سوء الحظ وحده هو الذى ساقنى الى ما وصلت اليه من هبوط

فى العدد القادم : الحلقة ٢٠ من مذكرات الريحانى

ملك وأميران من الشرق في هوليوود

ان هـذا الشرق الساحر الذى طالما اظهرته هوليوود فى افلامها اصبح يسعى اليها بنفسه فى شخص ملوكه وامرائه ... وها هى عاصمة السينما تحظى اخيرا بزيارتين عظيمتين : الاولى قام بها جلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق وفى صحبته الامير عبد الاله الوصى على العرش، والثانية قام بها الامير طلال حفيد جلالة الملك ابن سعود . وقد نشرنا لهم هذه الصور التى اخذت لهم فى استوديوهات مترو جولدوين ماير



ما اسعد النجمة آفا جاردنر وزميلها روبرت تايلور وقد أشرق وجهاهما ابتساما وفرحا عندما تشرفا بزيارة الملك فيصل الثانى فى أثناء عملهما فى فيلمهما الجديد.. ان جلالته يبادلهما الابتسام، وبجانبه الاميرعبدالاله يستمع ويبتسم



جلالة الملك فيصل الثانى يستمع الى بعض التفاصيل الفنية الدقيقة الخاصة بآلات التصوير ، يشرحها له النجم جيمس ماسون وهو بملابس يوليوس قيصر فى فيلم جديد . ومعهما النجمة ديبورا كير والمنتج منكويكز



يتبادل سمو الامير طلال السعودى هذه التحية الضاحكة مع النجم والتر بيدجون فى أثناء زيارته لاستوديوهات مترو جولدوين ماير .. وكانت مصافحة الامير للنجم .. على الطريقة العربية دلالة تقدير واعجاب

لقد اهتم الامير طلال بالوقوف على كل ما يهمه معرفته عن اخراج الافلام الامريكية .. وها هو ذا المنتج ليون جوردون يشرح لسموه كل شىء عن الفيلم الجديد الذى يقوم بتمثيله النجم بيتر لوفورد الذى وقف يستمع بجوار الامير



لو قابلت "محمد نجيب" : لقلت له ..

«الوانيح لك مقابلة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب فماذا تقول له ؟!»
.. وجهنا هذا السؤال الى بعض أهل الفن . وهذه أجوبتهم :

اضرب ..!

قال محمود المليجى :

أقول له : ياسيدى : اضرب واضرب واضرب ولا تأخذك رحمة ولا شفقة فيمن أساءوا الينا جيلا بعد جيل .. أولئك الذين أورثونا الشقاء والعناء والفقر المدقع . ولتكن ضرباتك متلاحقة فى غير هوادة ، فقد آن للشعب أن يتشفى وأن ينتقم

جيل متعلم

وقالت علوية جميل :

يعجبنى فى اللواء محمد نجيب شدة إيمانه بالله وبالواجب ، وبوجوب بناء الدولة من جديد .. وعلى هذا ، فانى أقول له : ابدأ من الأساس .. اخلق جيلا متعلما قوى الخلق .. لاتدخر وسعاً فى نشر التعليم ، فان الجهل هو عدو كل جهد يبذل من أجل هذا الوطن . وعندما ينتشر العلم فى ربوع البلاد ، فلا ريب أنه سيكون السلاح الثانى للجيش فى تهيئة غد أفضل وأكمل

اللقمة والكساء والدواء

وقالت نجمة ابراهيم :

أقول له : اللقمة أولا .. والكساء أولا .. والدواء أولا .. واستقرار العامل فى مصنعه محوطا بالضمانات ، وارتياح الموظف إلى حاضره ومستقبله واطمئنان الفلاح إلى التشريعات التى تحمى ظهره ، وإفساح المجال لكل ذى كفاءة ، وإعدام الراشى والمرتشى ، وتخفيض أجور المساكن بتعميم العمارات المهيئة للراحة بأجور معقولة ، ومضاعفة المدارس الليلية ، وملء أوقات الفراغ بكل مايعود على الجيل الناشىء بالخير والصحة

الاطمئنان أولا

وقال سراج منير :

الشعب جائع ، وهو على استعداد كبير لعبادة من يقدم له اللقمة بسهولة ويسر .. ولا ريب أن انتشار الفقر نتيجة لسياسة العهد البائد البغيض ، كان فى مقدمة العناصر التى قامت الحركة القومية المباركة من أجل وقفها . فاذا أتيح لحكومة الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب ، تيسير اللقمة للمواطنين ، كان هذا هو المطلب الأول للشعب . . ولا تنتظر ياسيدى الرئيس أن تتفاعل مقومات الجهاد لدى شعب خاوى البطن ، فارغ العقل ، مشتت التفكير من أجل رزقه ورزق أولاده .. فان اطمأن اليها ، كان لك شعب متوثب

أربعة .. وأربعة ..!

قضت الفنانة ليلى الجزائرية فى مصر وقتا يسمح لها بان تتحدث عنها ، وهى هنا تعدد بعض الظواهر التى استلفتت النظر .. منها اربع اعجبتها .. واربع لم تعجبها

تنقسم هذه الظواهر إلى ظواهر أعجبتنى ، وأخرى لفت اليها النظر حتى تكتمل النظرة الطيبة الى هذه الأرض الطيبة

هناك أربعة أشياء ملكت علىّ إعجابى وكلها أشياء معنوية :

١ ـ الحيوية الكامنة فى أبناء النيل . . هذه الحيوية تحس وتلمس فى آن واحد . إن أبناء النيل لاتفتر حيويتهم، وهم فى شتى الحالات ـ يسراً كانت أو عسراً ـ لا يستسلمون للعوارض النفسية ، وإنما يتغلبون بقوة الايمان ، وبالابتسامة السخية على كل عوامل الارهاق النفسى

٢ ـ البساطة والطيبة : نعم إن البساطة هى الطابع الأول للسواد الأعظم من أبناء هذا الشعب الحى رغم كل عوامل العدم التى تكالبت عليه وتكاتفت ضده .. وطيبة القلب التى لا نظير لها ، والتسامح العميق حتى لمن أساء . . ولعل هذه الميزة ، هى وليدة هذا العرق الذى يغلب الروحانية السمحة فى كل تصرفاته

٣ ـ الطموح : خاصة فى العهد الجديد .. إنه طموح يستوقف النظر فعلا. فما إن دوت فى جنبات البلاد دعوة التطهير والتحرير ، حتى نفضت كل الطوائف والهيئات عن نفسها غبار اليأس وأسرعت تعمل وتكافح لانشاء هذا الوطن العزيز إنشاء جديداً

٤ ـ التدين العميق : إن الشعب المصرى شعب متدين بطبيعته يخشى الله ويتقيه ، ولا تؤثر فيه بعض مظاهر الانحراف ، لأنها لاتمس جوهر الشعب كله .. فان الكنائس والمساجد غاصة بروادها على الدوام

●

أما الأربعة الأخرى فهى :

١ ـ فى مقدمة مالم يعجبنى فى مصر ، فوضى الأزياء .. وعندى أن هذه الفوضى قمينة باهتمام الباحثين الاجتماعيين لا سيما فى العهد الجديد

٢ ـ أصوات أبواق السيارات التى تزعج المارة ، وتقلق المرضى وتثير القلق والاضطراب فى النفوس

٣ ـ اضطراب المواصلات ، وعدم تنظيم خروج الموظفين من الدواوين فى ساعات مختلفة تخفيفاً للضغط . . . وكذلك تنظيم خروج طلاب الجامعات والمدارس

٤ ـ غلاء أسعار الحاجات ، ويسرنى أنى قرأت وعلمت أن هذا الأمر فى رأس الموضوعات التى يعالجها العهد الجديد كذلك

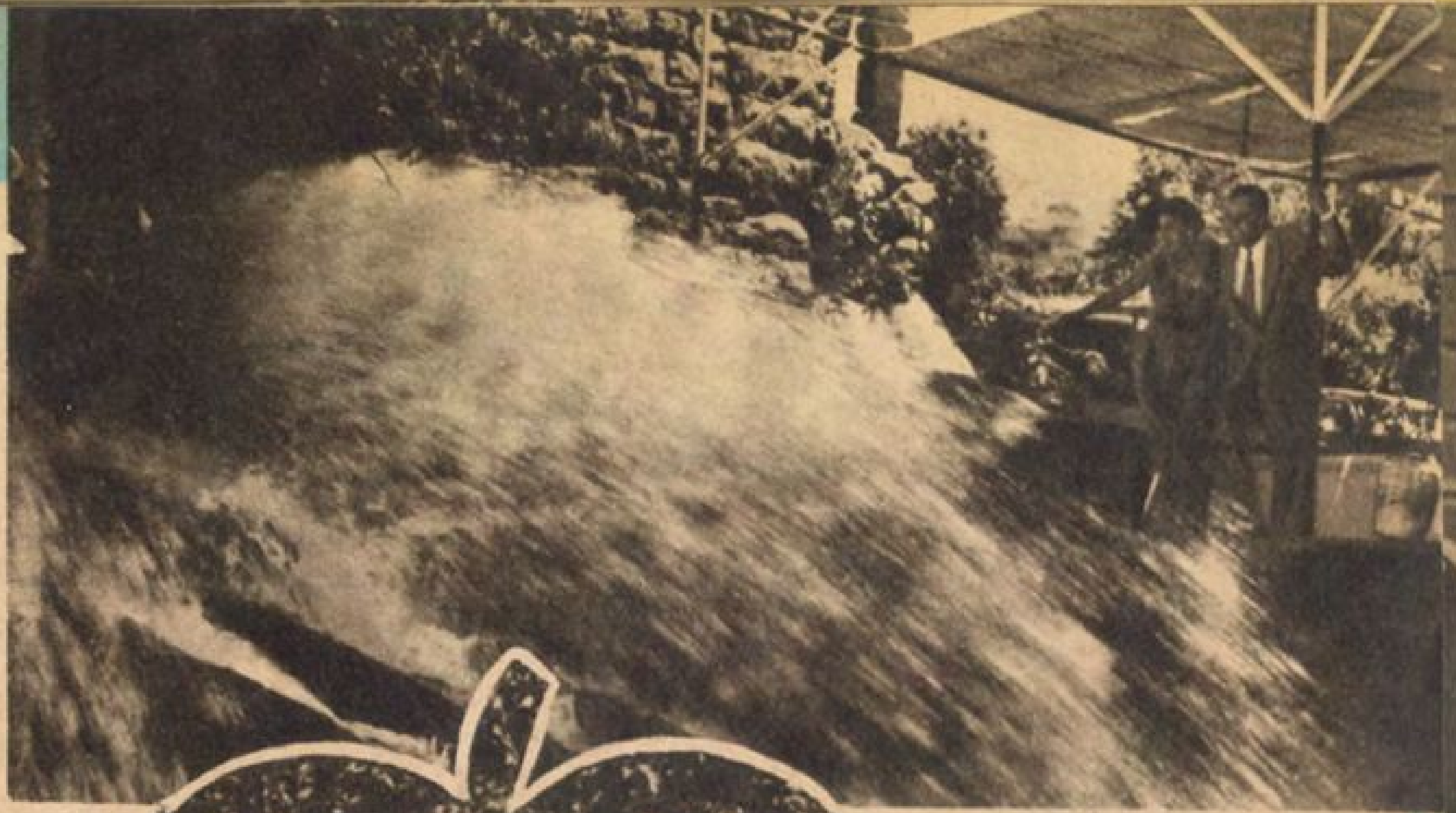


الخروج من الجنة !

جبل لبنان ــ من سليم اللوزى :

« نبع الصفا » أعجوبة إلهية يحرص جميع الذين يزورون لبنان فى الصيف على ارتياده وقضاء بضع ساعات عند النبع حيث تتفجر المياه العذبة المثلجة من قلب الصخور ، ثم تندفع فى قوة رائعة بشكل شلال .. ويقول الأطباء إن مياه « نبع الصفا » تشفى من « دستة » أمراض معروفة ، أهمها « ضعف الشهية » .. فاذا أكلت وحمدت الله ، ثم شربت كوباً من الماء ، فلابد أن تحس بالجوع بعد نصف ساعة على الأكثر ! وهناك تفاح « نبع الصفا » .. وتقول الخرافات إن آدم وحواء قد حملا معهما بذرة التفاح من الجنة بعد طردهما إلى الأرض ، فزرعت أول شجرة تفاح فى العالم بجانب النبع ! !

وقد انتقلت عدسة « الكواكب » إلى « نبع الصفا » .. وانتقل معها المطرب كارم محمود والراقصة لولا عبده .. وهناك ، فوق النبع ، وبين « مشاتل » التفاح ... أعاد التاريخ نفسه !!





١ ــ وقف كارم ولولا أمام منظر المياه العذبة التى تتدفق من قلب الصخور ، وهما لايصدقان اعينهما ... وبسرعة ، نسيا كل ما حولهما ، وراحا يلعبان فى الماء كأنهما طفلان !!

٢ ــ وكما اغرت جدتنا حواء ــ سامحها الله ــ جدنا آدم بأكل التفاحة ، هكذا اغرت لولا كارم بالاكل ايضا .. ويظهر ان التفاح كان لذيذا جدا ، فلم يكتف « آدم محمود » بتفاحة واحدة ، بل انفتحت شهيته وهات يا أكل ! ! .. ..





٣ ــ وفجأة ... زلزلت الارض زلزالها ، ونزل الغضب على « آدم وحواء » .. لا من السماء ، ولكن من عصا حارس « البستان » ... وأطلق الفنانان سيقانهما للريح ، والعصا وراءهما ، حتى خرجا من بساتين التفاح ... كما خرج آدم وحواء من جنة عدن !! وهكذا أعاد التاريخ نفسه فى نبع الصفا ..

٤ ــ وجلسا عند جذع شجرة .. على الارض . كان كل منهما يفكر فى المستقبل ... وفى الشمس التى بدأت تغيب وراء الافق ... وهكذا انتهت قصة خروج آدم وحواء من الجنة ، وهكذا انتهى يومهما فى « نبع الصفا » !

مقالات صغيرة

• أستطيع أن أقاوم كل شيء ما عدا الاستماع لقطعة موسيقية جميلة

هدى سلطان

• أهم حادث فى حياة شعب هو قيام نهضة فنية فيه

• كم من أفكار سامية لا تدين إلا لفنان عظيم

حسين رياض

• لو كان كل الناس من أهل الفن لأغلقت المحاكم أبوابها

كمال الشناوى

• الفرق بين الانسان العادى والفنان ، أن الأول (يحس) بعقله ، بينما الآخر (يفكر) بعواطفه !

زوزو ماضى

• إن الحياة بلا فنون كالفيلم الذى ليست له موسيقى تصويرية !!

احمد صدقى

• الفنان الصادق هو الفنان الموهوب الذى يعرف كيف يهذب مواهبه بالثقافة العامة ، وبدراسة النفوس البشرية وطبائعها . .

يوسف وهبى

• السينما المصرية بخير ، وستظل بخير رغم اشتداد وباء المنتجين الذين يريدون الاثراء على حساب الفن

احمد بدرخان

• ثلاثة أمور لا غنى عنها لأمة تبغى النهضة والرقى وهى : جيش قوى ، ومدارس كثيرة ، وسينما ومسرح فى كل مكان

انور وجدى

• الكتاب يعرف من عنوانه ، والأمم تعرف من فنونها . .

حسين صدقى

• إن الذين يعتبرون السينما من الكماليات هم فى ضلال مبين ، فان السينما أداة فعالة لنشر التعاليم القويمة وبناء مجتمع سعيد

صلاح أبو سيف

• يستطيع الانسان أن يعيش سعيداً ، إذا عرف كيف يستمتع بالفنون الجميلة

سليمان نجيب

• الفنان هو الانسان الذى يسمو فنه بنفوس الناس ، ويعمر قلوبهم ويلهب حماسهم لوطنهم

محسن سرحان

طلاسم وألغاز في خطوط النجوم!

يقال ان خطوط الفنانين الموهوبين والادباء والعباقرة رديئة الى حد كبير، فاذا اقتنعنا بهذا الرأى فسنجد اكثر من دليل يؤيده بين نجومنا

إن خط الأستاذ يوسف وهبي ردىء جداً ويتعذر على الكثير قراءته ، ولهذا يستخدم الأستاذ يوسف سكرتيراً خاصاً مهمته حل الألغاز التى يكتبها وينقلها له بخط واضح مقروء

ويوسف وهبي يكتب بسرعة ولا يهتم بوضع النقط على الحروف ، كما أنه كثير الشطب والحذف والتعديل

أما المطرب محمدعبدالوهاب فان خطه أكثر رداءة من خط يوسف وهبي ، ولكنه مقروء نوعاً ما ، وهو أنيق فى كتابته لا يشطب ولا يحذف ولا يعيد مايكتب

وخط فريد الأطرش هو أكثر خطوط الفنانين رداءة ، ولايستطيع أحد أن يقرأ خطه إلا واحد فقط هوفريد الأطرش نفسه . . وهو يميل الى الكتابة باللون الأخضر ويكره الشطب والحذف ، وإذا حدث أن كتب صفحة كاملة من رسالة وأخطأ فى الكلمة الأخيرة فانه لا يكتفى بشطبها بل يعيد كتابة الصفحة من جديد

وروى لنا الأستاذ أنور وجدى أنه كاد يسقط فى امتحان إحدى الشهادات المدرسية عندما كان تلميذاً بسبب رداءة خطه ، وقد فكر أنور ذات مرة فى دراسة الكتابة على الآلة الكاتبة بعد أن تعطل تنفيذ بعض أوامره التى كان يكتبها ويرسلها الى موظفيه فى شركته السينمائية فيعجزون عن قراءة الخط الذى يشبه الطلاسم والألغاز

وخط المخرج أحمد بدرخان من الخطوط الرديئة أيضاً ، وهو يميل الى الكتابة بالقلم الرصاص وبخط رفيع جداً . . والوحيد الذى يستطيع قراءة خطه بسهولة هو مساعده كامل مدكور !

▭

ومن أصحاب الخطوط الرديئة المخرج صلاح أبوسيف، وهو نفسه لايستطيع قراءة مايكتبه مرة أخرى .. وقد حدث فى إحدى المرات أن كتب سيناريو كاملا وعهد به إلى أحد مساعديه لكتابته على الآلة الكاتبة ، وتعذر على المساعد أن يقرأ خطه .. وحاول صلاح أن يقرأه فلم يتمكن ، واضطر إلى إعادة كتابة السيناريو من جديد، وترتب على هذا تأجيل العمل فى الاستديو وضياع «العربون» الذى دفعه وهو لايقل عن ٥٠٠ جنيه !

وخط السيدة زوزو ماضى ليس رديئا ، ولكنه أيضاً ليس من الخطوط الجميلة .. وتعنى زوزو باختيار الورق والحبر والقلم الذى ستكتب به عناية كبيرة، وتحس وأنت تقرأ ماتكتبه .. بأنها سيدة أنيقة حريصة فى كتاباتها !

▭

وعندما كان فريد شوقى موظفاً حكومياً هدده أحد رؤسائه بنقله إلى مديرية أسوان إذا لم يحاول تحسين خطه وإيضاح مايكتبه ، فان خطه من الخطوط الرديئة التى تثير أعصاب القارىء !

ومحسن سرحان أيضاً يعانى الأمرين بسبب رداءة خطه ..

وقد حدث أن كتب رسالة لأحد المنتجين يذكره فيها بموعد حلول القسط الثالث من أجره ، وتلقى المنتج رسالته وحار فى قراءة مضمونها . . فأرسل إلى محسن رسالة يقول له فيها ان نصوص العقد المبرم بيننا مكتوبة باللغة العربية فأرجو أن تكتب لى بنفس اللغة لأننى لا أجيد اللغة اليابانية !

أوبرات عالمية

توسكا

هذه « الاوبرا » .. مقتبسة عن مسرحية من تاليف «ساردو» مثلتها سارة برنار ـ الموسيقى من وضع بوتشينى (واضع الحان اوبرات مدام بترفلاى ، والبوهيمية ، ومانون ليسكو ... الخ) ـ مثلت لاول مرة على مسرح كونستانزى بمدينة روما فى ١٤ يناير سنة ١٩٠٠ ، وعلى مسرح كوفنت جاردن بلندن فى ١٢ يوليو من السنة ذاتها ، وعلى مسارح بونس ايرس فى ١٦ يونيو سنة ١٩٠٠ ايضا ، وعلى مسرح اوبرا متروبوليتان بنيويورك سنة ١٩٠١ ...

أوبرا من ثلاثة فصول . تأليف ساردو ـ بقلم الأستاذ حلمى مراد

اشخاص الرواية : فلوريا توسكا (مغنية مشهورة) ، ماريو كافارادوس (رسام) ، البارون سكاربيا (رئيس البوليس) ، سيزار انجيلوتى (مجرم سياسى) .. ثم الجلاد ، والكردينال ، والقاضى ، ومسجل العقود ، والضابط ، ولفيف من الجنود ورجال الشرطة والسيدات والنبلاء والمواطنين والصناع ... الخ

الزمان : يونيو سنة ١٨٠٠ .. **المكان :** روما ...

— ١ —

نحن فى احدى امسيات يونيو سنة ١٨٠٠ ، وقد بات « نابليون » طاغية اوربا مصدر الرعب لاكثر ممالكها وسكانها .. المنظر بهو فى كنيسة .. « سانت اندريا لافالى » .. الى اليمين قاعة صغرى للعبادة شيدتها اسرة انا فانتى .. والى اليسار سقالة مما يستعمله البناءون والرسامون ، ومنصة للرسم عليها صورة كبيرة مغطاة بقطعة من القماش ، والى جانبها ادوات الرسام .. ثم سلة بها طعام

يدخل الهارب السياسى « انجيلوتى » لاهثا ينشد مكانا يختبىء فيه من مطارديه ، بعد ان فر من سجنه ... ويتلفت حواليه فيرى صورة للعذراء معلقة وسط عمود ضخم ، يبحث تحتها فيعثر على مفتاح ... يفتح به باب قاعة انا فانتى ويختبىء فيها ، يدخل « شماس الكنيسة المسن ، المنوط به خدمة الهيكل حاملا فرشاة الرسام التى فرغ من تنظيفها فيدهشه ان لايرى الرسام كافارادوس فى مكانه فوق منصته .. وحين ينظر فى السلة فيرى محتوياتها لم تمس ، يقتنع بانه كان واهما حين خيل اليه انه لمح الرسام يدخل منذ برهة

وبعد لحظات يدخل الرسام فعلا ، فيرفع الغطاء عن الصورة التى يرسمها .. واذا هى صورة « مريم المجدلية » الخاطئة ذات العينين الزرقاوين الكبيرتين وجدائل الشعر الذهبى .. واذ ذاك يتعرف الشماس فى ملامح الصورة على قسمات سيدة من كرام المترددات على قاعة انا فانتى ، فيعترف كافارادوس بانه قد استوحى صورة المجدلية من تلك السيدة بالذات ، لكنه لايرى فى ذلك باسا ، وانما يأخذ فى المقارنة بين وجهها ووجه المراة التى يحبها ، المغنية المشهورة « فلوريا توسكا » .. وهو يرفع عقيرته باغنية مرحة !

لكن الشماس وهو يغسل فرش الرسام فى اناء به ماء لايكف عن تانيبه على التماسه وحى صور الشخصيات الدينية من وجوه النسوة الطائشات .. وحين يرى زهد الرسام فى الطعام الذى تحويه السلة ، يرمقها هو بنظرة نهمة ويغبط نفسه على المنفعة التى سوف تعود عليه من قناعة الفنان الكبير ... ثم يغادر المكان ، بينما يمضى كافارادوس فى مهمته

ويحسب السجين الهارب انجيلوتى حين تسكن الاصوات ان المكان قد خلا من الرجلين فيخرج من مخبأه ... ولا تكاد عيناه تلتقيان بعينى الرسام حتى يعرف كلاهما فى الآخر صديقه القديم . فيعرض كافارادوس على انجيلوتى معونته الكاملة .. وفى تلك اللحظة يسمع صوت توسكا فى الخارج

فيعطى الرسام للهارب المضنى سلة الطعام التى تحوى لحما ونبيذا كى يقوى على مقاومة مطارديه ، ويهيب به ان يعود الى مخبئه فى القاعة المجاورة قبل دخول توسكا ... بينما تواصل هذه مناداة حبيبها من الخارج : « ماريو »

ويفتح لها كافارادوس اخيرا ، فتدفعها الغيرة الى استجوابه عن المخلوقة التى يتهامس معها والتى سمعت هى من الخارج خطواتها وحفيف ثيابها !.. لكنه يطمئنها ويقبلها ، فتطلب منه ان ينتظرها عند باب المسرح فى نهاية السهرة ، كى تصحبه الى الفيلا التى يقطنها ، فيعدها خيرا وهو شارد الذهن .. ثم يتذكر صديقه المختبىء فيستحثها على الخروج بحجة رغبته فى اتمام صورته ، لكنها ترتاب فى نواياه ، وخاصة حين تلحظ الشبه بين الصورة وبين وجه الليدى انا فانتى ، فتثور ثائرة غيرتها الضارية .. لكنه يفلح فى تهدئتها بعد لأى . ولا تكاد تخرج حتى يفتح الباب لانجيلوتى ، الذى نعلم من نقاشهما انه شقيق الليدى انا فانتى ، وانها هى التى دبرت ترك مفتاح المخبأ له ، كما اعدت له فى القاعة طقما كاملا من الثياب النسائية التى تعينه على الهرب

وتسمع طلقة مدفع قوية يعلن هروب احد المسجونين .. فيقترح الرسام على صديقه ان يخبئه فى بئر عتيقة جافة ملحقة بمنزله ، ومنها عبر ممر سرى الى سرداب مظلم ، لايستطيع سكاربيا وزبانيته من رجال الشرطة ان يهتدوا اليه .. ويتطوع كافارادوس بأن يقود الهارب بنفسه الى مخبأه الجديد ، من خلال باب القاعة الخلفى .. وهكذا يخرج الاثنان على عجل

وبعد لحظات يدخل الشماس منفعلا يحمل انباء خطيرة .. ان نابليون قد هزم !.. وسرعان ما تتقاطر الجماهير من كل صوب كى تستوثق من الانباء وتحتفل بالنصر العظيم .. وفجأة يدخل سكاربيا مدير البوليس ورجاله على غير انتظار ، فيسود المكان سكون رهيب ، ويجمد الجميع فى اماكنهم كالماخوذين

وأثناء التفتيش يعثر الشرطة على مروحة تحمل الحروف الاولى لاسم الليدى انا فانتى ، شقيقة الهارب .. وعلى السلة الفارغة التى لا يكاد يخرج احدهم بها حتى يصيح الشماس دون وعى قائلا انها سلة الرسام ، ويبدى دهشته من العثور عليها فارغة بينما اكد صاحبها انه لن يأكل ما بها !

وهكذا يظهر لسكاربيا بوضوح ـ وخاصة بعد ان تبين صورة المجدلية لوجه شقيقة الهارب ـ ان الرسام هو الذى اعطى سلة الطعام لانجيلوتى ، وهو الذى اعانه على الفرار ..!

وهنا تدخل توسكا لتعتذر لحبيبها عن عدم استطاعتها تلبية موعد الليلة بسبب حفلة النصر ، فيدهشها ان لاتجده امام لوحته .. ويستغل سكاربيا الماكر هذه الفرصة لاصطياد الهاربين عن طريق هذه المراة ، فيعرض عليها المروحة كى يثير غيرتها ، زاعما انه وجدها فوق منصة الرسم !.. فتتناولها وتفحصها ، فترى عليها رموز اسم انا فانتى !.. وتجد توسكا فى ذلك الدليل أقوى الدليل على ان صديقها على صلة غرامية بامرأة اخرى ، لعلها صحبته الآن الى مسكنه !.. فتتملكها نوبة غضب شديدة وتغادر المكان والدموع فى عينيها .. فيشيعها سكاربيا فى لباقة حتى الباب ، حيث يومىء براسه الى مساعده « سبوليتا » كى يتبعها خلسة ويخطره بالنتيجة فى حفلة المساء بقصر « فارنيز » .. بينما تبدأ أجراس احتفالات النصر تدق فى تجاوب منظم ، ويسمع دوى مدافع قلعة سانت انجلو .. فيدخل الكردينال ويتجه فى مهابة نحو المذبح الاعلى ، معلنا بدء الاحتفال . وأثناء مروره ينحنى له رئيس البوليس فى احترام وهو يخاطب نفسه : « سوف نلتقى مرة اخرى ياتوسكا » .. فقد صح عزمه على ان يرسل كافارادوس الى المشنقة ، ويرغم توسكا على ان ترتمى بين ذراعيه هو .. ولسوف ينزل فى سبيلها مختارا على جميع آماله فى السماء !

ثم يركع على ركبتيه ويشارك الحاضرين ـ فى حرارة ـ فى صلاة الشكر لله من اجل النصر

— ٢ —

فاذا حل المساء فنحن فى قصر فارنيز فى جناح سكاربيا بالطابق الاول .. نافذة كبيرة تطل على فناء القصر .. سكاربيا جالس الى مائدة يتناول عشاءه



السيدة منيرة المهدية كما ظهرت فى دور «توسكا»

.. وبين الحين والاخر يتوقف عن الاكل ليفكر فى قلق .. يسمع عزف جوقة موسيقية من الطابق الاسفل ، حيث تقيم الملكة كارولين احتفالا ضخما لمناسبة الانتصار على نابليون .. الجماهير ترقص ، فى انتظار حلول موعد غناء توسكا

يستدعى سكاربيا مرؤوسه سكيارون ويعطيه خطابا كى يسلمه الى المغنية حال وصولها .. بينما يعود مرؤوسه الآخر سبولتيا من مهمته ، فيقص على سكاربيا ما حدث .. لقد تبع توسكا عند خروجها من الكنيسة حتى بلغت فيللا تكاد تخفيها الاشجار ، فدخلتها .. وبعد برهة قصيرة خرجت ، فاقتحم سبولبيا واتباعه البيت وفتشوه تفتيشا دقيقا ، لكنهم لم يعثروا لانجيلوتى على اثر !!..

ويغضب ذلك سكاربيا ... لكن غضبه يتراجع حين ينبئه سبولتيا انهم قد اهتدوا الى الرسام كافارادوس والقوا القبض عليه ، وأحضروه معهم !

ومن النافذة المفتوحة يسمع الآن لحن بدء الحفلة .. فنعلم ان توسكا قد وصلت ، وانها فى الطابق الاسفل حيث توجد قاعات الاستقبال الملكية .. ، اء على امر سكاربيا يحضر الشرطة كافارادوس مخفورا ، يتبعه الجلاد روبر، وقاض معه كاتبه

ولا يخفى الرسام شعوره بالحنق والتحدى .. لكن سكاربيا يظهر فى البداية شيئا من الحلم والدماثة .. وبين لحظة واخرى يسمع صوت توسكا تغنى فى الطابق الاسفل ، واخيرا يغلق سكاربيا النافذة فيحتجب كل صوت .. ويبدأ فى استجواب كافارادوس بصوت صارم : « مرة اخرى واخيرة اسألك : اين انجيلوتى ؟ »

وفى هذه اللحظة تقبل توسكا ، منزعجة على اثر الرسالة التى تلقتها من سكاربيا ... فلا تكاد ترى حبيبها حتى تعانقه فى حرارة وانفعال ... وخلال انفاسها اللاهثة يوصيها هامسا بأن لاتبوح بحرف عما رات فى الفيللا ..!

ويأمر سكاربيا بنقل كافارادوس الى غرفة التعذيب المجاورة لارغامه على الاعتراف .. ثم يبدأ حديثه مع توسكا فى هدوء واحترام . وكان قد استدل من شهادة مرؤوسه التى تقرر انها لم تمكث فى الفيللا غير فترة وجيزة انها بدلا من ان تضبطه متلبسا مع غريمتها المزعومة انا فانتى - كما اوحت اليها غيرتها وشكوكها - قد وجدته يدبر الخطة لاخفاء انجيلوتى .. وقد ايد لقاؤها العاطفى الحار لحبيبها الآن صدق هذا الاستدلال

وتجيب المراة فى البداية على اسئلة سكاربيا فى هدوء .. لكنها حين يلح ويلحف فى سؤالها عن الاشخاص الذين رأتهم فى الفيللا تتخذ ردودها مظهرا عصبيا .. حتى يستدير اليها آخر الامر قائلا بصرامة وحشية ان رجاله لن يكفوا عن تعذيب كافارادوس حتى ينتزعوا منه اعترافا شاملا .. وفى تلك اللحظة تسمع من الغرفة المجاورة آهة أنين .. فتناشد توسكا محدثها ان يرحم حبيبها .. لكنه يشترط عليها فى مقابل ذلك ان ترشده الى مكان اختفاء انجيلوتى .. وتتوالى الآهات الصادرة من غرفة التعذيب ، حتى تنهار توسكا تحت وطأتها فتنخرط فى البكاء بحرقة وعصبية ثم تتهالك على كنبة قريبة

لكن قلب سكاربيا لايرق للتعسة ، فيظل العاتى جامدا صامتا حتى يلمح بوادر تخاذلها .. واذ ذاك ينهض الى الباب ويشير الى الجلاد مضاعفة اجراءات تعذيب المتهم ، فتنطلق فى الهواء صرخة الم واحدة طويلة ، تعجز معها توسكا عن احتمال آلام حبيبها المتزايدة ، فتضطر الى التفريط فى توصيته اياها من بين اسنانه المطبقة بأن تلزم الصمت المطلق ... وهكذا تبوح لسكاربيا ملهوفة ، وبصوت خائر : « البئر ... فى الحديقة .! »

ويحمل كافارادوس على الفور من غرفة التعذيب الى حيث يلقى على اريكة ، فتركع توسكا بجانبه وتمطره بدموعها وقبلاتها .. وفى هذه الاثناء يذهب الجلاد والقاضى والكاتب ، بينما يبقى سبولتيا وجنوده فى مؤخرة المكان اطاعة لاشارة من سكاربيا ... وبتأثير اخلاصه الباقى لصديقه ، ورغم آلامه المبرحة يسأل كافارادوس محبوبته عما اذا كان قد بدر منه أثناء تعذيبه قول يستدل منه على موقع المخبأ المنشود ؟.. فتطمئنه توسكا من هذه الناحية ، فى الوقت الذى يصيح فيه سكاربيا بمرؤوسه سبولتيا بصوت عال آمر : « فى البئر التى فى الحديقة ... هيا ياسبولتيا !! »

●

ومن كلمات سكاربيا يعلم كافارادوس ان توسكا قد باحت بالسر اثناء تعذيبه ، فارشدت القوم الى مكان اختفاء انجيلوتى ، فيغتم .. وفجاة يدخل القاضى سكيارون مضطربا ويعلن انه يحمل انباء سيئة ... ان الانتصار الذى يحتفلون به قد انقلب الى هزيمة ، فلقد انتصر بونابرت فى موقعة مارنجو .. فيثير النبأ حماسة كافارادوس ويصيح برئيس البوليس : «فلترتعد خوفا يا سكاربيا ... ايها السفاح المرائى ! »

لكنه بذلك يكتب وفاته ، فان سكاربيا يأمر القاضى والجنود بأن يقتادوه تمهيدا لشنقه ..! وبعد خروجهم يجلس الماكر الى سالبة لبه توسكا يساومها على انقاذ حبيبها من الموت ، فيملأ لها كأسا بالنبيذ ويدفعها اليها ، فتسأله فى ازدراء : « ما هو الثمن الذى تطلبه ؟ »

لكنه دون ان يجيب يملأ لنفسه الكأس الاخرى فى برود مثير ... انها « هى » الثمن الذى يطلبه لانقاذ حبيبها !

وتجفل المراة مذعورة من فداحة الثمن ، ولا تخفى بغضها الشديد للرجل الذى يطلبه .. لكن اجفالها ورعبها يزيدانها سحرا وجمالا فى عينيه .. وتسمع دقات طبول من بعيد .. انها طبول الحامية التى سوف تقود كافارادوس الى حتفه !

ويوشك سكاربيا ان يفرغ من عشائه ، فيتناول فى هدوء تفاحة ويقطعها الى اربعة اجزاء ، وهو يرمق ضحيته بين لحظة واخرى بنظرة فاحصة تحاول قراءة افكارها

ويستبد بالتعسة الخوف ، ولا تجد من تستنجد به فى محنتها غير ربها ، فترفع اليه صلاتها الضارعة وتغنى اغنيتها المشهورة فى سبيل الموسيقى والحب عشت ... لم اوذ قط انسانا ... فلماذا يا رب تركتنى فى ساعة حزنى وبليتى ؟ »

وتسمع طرقة على الباب .. ويدخل سبولتيا فيبشر رئيسه بانه قد داهم السجين الهارب - انجيلوتى - فى مخباه بالبئر ... فلما لم يجد هذا سبيلا الى الفرار ، ابتلع سما ومات !..

ثم يضيف الضابط : « اما الاخر - يقصد كافارادوس - فهو فى انتظار قراركم الاخير » .. وهكذا بقيت حياة معشوق توسكا وهى تعرف الرجل الذى افصح لها منذ هنيهة عن الطريقة الوحيدة التى تستطيع بها انقاذه ..

وهنا يسألها سكاربيا فى نعومة : « ما قولك ؟ »

فتهز راسها - مضطرة - بالموافقة ، ثم تدفن راسها فى وسادة الكنبة وتسيل دموعها .. تبكى عارها !

ثم يوضح سكاربيا خطته لانقاذ كافارادوس ، فيقرر انه لا مفر من ان تجرى عملية اعدام صورية ، محافظة على المظاهر ، قبل ان يمكن العاشقين من الفرار من روما .. ثم يستدير الى مرؤوسيه قائلا ان الاعدام يجب ان يصطنع « كما فعلنا فى حالة السجين بالميرى ... اتفهم ؟ »

فيجيب سبولتيا وهو يضغط على مخارج الالفاظ مؤكدا : « بالضبط مثل حالة بالميرى ! »

●

ثم يذهب .. فيستدير سكاربيا الى توسكا قائلا : « اترين ؟ لقد حافظت على وعدى » .. واذ ذاك تطلب هى جواز مرور يخول لها ولحبيبها حق الخروج من روما آمنين .. فيتجه رئيس البوليس الى مكتبه كى يجيبها الى طلبها .. بينما ترفع توسكا الى شفتيها بيدين مرتجفتين كاس الخمر التى ملأها لها سكاربيا .. وانها لتفعل ، اذ تلمح السكين الحادة المدببة التى قطع بها التفاحة ونزع قشرتها .. فتسترق نظرة سريعة الى الرجل تستوثق بها من انه ما يزال منهمكا فى الكتابة .. واذ ذاك تمد يدها فى حذر الى السكين فتتناولها .. وتخفيها وراء ظهرها !

ويفرغ سكاربيا من اعداد التصريح بالمرور ، فيطوى ورقته ، ثم يتقدم نحو توسكا فاتحا ذراعيه يبغى عناقها .. وهو يهتف جذلا : « توسكا ... اخيرا صرت ملك يمينى ..؟ »

لـكنها بدلا من ان تستجيب لعناقه ، تغمد السكين فى صدره بحركة واحدة سريعة ... قائلة : « بل هكذا يكون عناق توسكا ! »

ويترنح ... ثم يسقط ويحاول جاهدا ان ينهض ، فيبذل محاولة اخيرة ... لـكنه يسقط على ظهره .. ميتا !

وتتجه توسكا على عجل الى المائدة حيث تغمس طرف المنشفة فى الماء وتغسل بها أصابعها ، وهى تلقى نظرات متقطعة الى الجثة الملقاة وراءها .. ثم تقف لحظة أمام المرآة كى تصلح شعرها وهيئتها ، وتهرع الى منضدة المكتب لتأخذ جواز المرور .. فلا تجده !. وبعد ان تفتش عنه فى عدة أماكن تعثر عليه آخر الامر بين اصابع سكاربيا الميتة . فترفع ذراعه ، وتقتنص الورقة فى حذر من بين أصابعه ... ثم تفلت الذراع اليابسة من يدها ، فتسقط على الارض ثقيلة جامدة ، بينما تعمد هى الى الورقة فتخفيها فى طيات صدرها ، وتلقى على الجثة نظرة اخيرة ثم تطفىء الشموع التى فوق مائدة العشاء

وفيما هى تهم بالخروج ، ترى الشمعة التى فوق المكتب ما تزال موقدة .. فتوقد بها اخرى وتضع الشمعتين فى خشوع واحدة الى يمين راس سكاربيا وواحدة الى يسارها . ثم تتناول صليبا كان معلقا على الحائط فتركع وتضعه على صدر الميت .. وانها لكذلك ، تسمع دقات طبول بعيدة .. طبول فرقة الاعدام ! فتنهض وتتسلل من الغرفة فى سكون

— ٣ —

زنزانة فى سجن سانت انجلو ... الى اليسار نافذة صغيرة بجوارها منضدة ومقعد خشبى ، وعلى المنضدة مصباح ... وسجل ضخم ... وادوات للـكتابة ... والى اليمين باب ينفتح على درجات سلم تقود الى أسفل ، الى فناء السجن ... ومن بعيد يرى بناء الفاتيكان وكاتدرائية سان بول ... السماء الصافية لاتزال مرصعة بالنجوم ، فنحن قبيل الفجر ، واجراس الماشية الذاهبة الى مراعيها تملأ الهواء من بعيد ، ثم تقترب وتعلو ... راع يعزف على مزماره ... ضياء اغبر قاتم يبشر باقتراب الفجر

فرقة الاعدام التى تقود كافارادوس تهبط سلم الزنزانة الى حيث يستقبلها حارس يسلمه جاويش الفرقة ورقة يكتب بمقتضاها شيئا فى سجل السجن ، يذيله الجاويش بامضائه ... ثم يهبط الجميع سلما اخرى

يدق جرس ... فيقول الحارس لكافارادوس : « أمامك ساعة .. »

ويغلب شجنه ، فيدفن وجهه بين راحتيه ... بينما يقود سبوليتا والجاويش توسكا — التى اقبلت على عجل — الى حيث يوجد السجن .. فلا تكاد عيناها تبصران حبيبها المتكفىء على ذراعيه حتى تندفع نحوه ، فترفع وجهه عن راحتيه وتريه نفسها ، ثم جواز المرور الذى حصلت عليه لكليهما فيسال فى انزعاج : « وما الثمن ! »

فتروى له هامسة ما طلبه منها سكاربيا ، وكيف تظاهرت بالقبول حتى حانت لها فرصة مناسبة فانتقمت لشرفها وقتلته ، فيتناول كافارادوس يد حبيبته بين يديه فى شغف ، ويرتفع صوتهما معا بأغنية الشكر على الخلاص : « أواه ايتها اليدان الرقيقتان الرحيمتان ... لم أحس قسوة شوكة الموت الا اشفاقا عليك يا غرامى ... »

وتوضح له ما تم التفاهم عليه من ضرورة اجراء عملية اعدام صورية .. ووجوب تظاهره بمجرد اطلاق النار بانه اصيب .. وسقوطه على الارض بلا حراك .. وبقائه جامدا كالميت حتى تناديه هى

ويضحكان من طرافة الخدعة التى سيمثلانها .. وتصل فرقة اطلاق النار الى ساحة التنفيذ

●

ويعرض الجاويش ان يعصب عينى كافارادوس ، ولـكن هذا يرفض ، ويدير ظهره نحو الحائط ووجهه الى الجنود المتراصين

ويطلق الجنود النار .. ويسقط كافارادوس ...

وتحدث توسكا نفسها معجبة : « يا لبراعة فى التمثيل ! »

ويلقى الجنود غطاء على « جثة » المحكوم عليه .. وتبدأ الفرقة سيرها عائدة الى مركزها ..

فتهمس توسكا لحبيبها أن لايتحرك بعد ...

ويموت صدى خطوات الجنود المبتعدة

— .. والآن ... هيا انهض !.

لـكنه لا يتحرك ..!

أمن الممكن ان يكون لم يسمع ؟

وتقترب منه أكثر :

— ماريو ... انهض بسرعة كى نفر .. قبل فوات الاوان .. انهض ، انهض يا ماريو !

وترفع عنه الغطاء .. لقد خدعها سكاربيا — وأوصى مساعده ان ينفذ فى المتهم اعداما حقيقيا — لا صوريا : اذن هذا ما قصده حين امره باتباع سابقة السجين « بالميرى » ؟

وتتعالى الصيحات من أقصى فناء السجن .. لقد اكتشف مصرع سكاربيا ... وجاء جنوده يطاردون القاتلة !

ولـكن ماذا بقى لتوسكا فى الدنيا كى تحرص على حياتها ؟

وقبل ان يبلغ الجنود مكانها . تندفع بأقصى سرعتها نحو سور السجن المطل على الهاوية .. وتلقى بنفسها الى الفضاء السحيق !

« ستار »

٥ فنانات من ألمانيا



النجمة القديمة دوريتـا فيك.. اصبحت الآن فى المرتبـة السـابعة .. .. !

كانت دهشتى بالغة حين قرأت فى مقدمة الفيلم ، الذى كنت أشاهده فى احدى دور العرض ببرلين ، اسم الممثلة القديرة « دورثيا فيك » فى المرتبـة السابعـة .. بعد اسم البطلة الصغيرة الناشئة

« دوروثيا فيك » التى بلغ من نجاحها فى أداء الدور الأول فى فيلم « فتيات مجندات » أن مدت اليها هوليوود ذراعى الاغراء وجذبتها الى حظيرتها لتعهد اليها بدور البطولة فى فيلم «أنشودة المهد» .وقامت بعده بتمثيل الدور الاول فى فيلم ثان ـ لا أذكر اسمه ـ ثم اختفت.. اختفت لألتقى واياها ثانيـة فى دور بسيط متواضع الى جوار بطلة لم يعرف المجد اليهـا طريقا بعد

وقد أفضيت بهذه الخواطر الى زميـل المانى كنت قد تعرفت عليه ، فقال لى وهو يهز كتفه:

ـ نعم !.. « دوروثيا فيك » فى القائمـة السابعة .. مثلها في ذلك مثل « آنى أوندرا » وباقى ممثـلات الأمس .. لا تنس أن عجلة الحظ تدور، وأن المبدأ الذى يسود عالم السينما هو : « افسحوا الطريق للشباب .. »

والواقع ان هناك طوفان من الممثلات الجديدات ـ وكلهن مجهولات من العالم الخارجى ـ يغمـر السينما الألمانية اليوم

لقد شاء «هتلر» للسينما فى ألمانيا أن تغدو منظمة للدعاية النازية .. فكان أن وضعـت الأفلام الألمانية ، قبل الحـرب الأخيرة بمدة طويلة ، فى القائمة السوداء لأغلب البـلدان الأوروبية ، وبقى الممثلون الألمان ـ القلة التى أفلتت من أسوار المعتقلات ـ فى زوايا النسيان

ولم يتحسن حال السـينما بعد الحرب كثيرا ، فهى ـ بمشيئة سـلطات الاحتلال ـ تعيش اليوم فى كهف مظلم ، لذا لا يدهشنا ، لهزال الدعاية ، أن نعرف عن كواكب أمريكا وايطاليا وفرنسا وانجلترا أضعاف ما نعـرف عن الممثلات الألمانيات

وهن على كل حال أبعد من يقارن بممثلات أمريكا وأوربا ، على الأقل فيما يختص بالأجر ... اذ يتراوح أجر الممثـلة الألمانية بين ٣٠٫٠٠٠ و١٠٠٫٠٠٠ مارك ، (أى بين ثلاثة وعشرة آلاف جنيه مصرى) .. والرقم الخيالى الأخير ، الخيالى بالنسبة للألمان ـ لا يدفع الا الى ... « زارا ليندر »

أما الناشـئات فتبدأ أجورهن بالفى مارك وتقف عند الألف الخامس ـ (من مائتين الى خمسمائة جنيه مصرى) ـ والسعيدة بينهن هى ولا شك تلك التى يمكنها أن تشترك فى أكثر من فيلم واحد فى السنة !

وسكت محدثى برهة ، ثم عاد يقول بصوته الرزين :

ـ نحن بعيـدون جـدا عن أن تبلغ شأو هوليوود أو مرتباتها الضخمة .. حقـا أنه توجد عندنا ممثـلات قديرات ، ويجب أن نذكر فى أول القائمة « زارا لينـدر » التى لا يحبها الشـعب الألمانى .. و « أولجا تشيشوفا » و «جني يوجو» و « ليل داجوفر » ... الا انهن ـ كما قال صـديقى « يواكيم سلفا » الناقد الخبير ـ بعيدات كل البعد عن أن يكن .. شهيرات !

وسألت الزميل :

ـ من هن المشهورات اذن ؟

وفكر محدثى لحظة ثم قال :

ـ سونيا تسيمان .. هيلدجارد نيف .. ماريا روك .. هيلده كرال .. كريسـتينيا سودرباوم ..

سونيا تسيمان

سمرة لاذعة .. جسد ضـئيل تسكنه شياطين الاغراء .. عينان واسعتان تطغيان على قسمات الوجه كله .. أنف أبى وشفتان يكمن بينهما دعاء ملح ..

انها الممثلة الشعبية الأولى التى اشـتركت فى تمثيل ستة عشر فيلما ما بين عامى ١٩٤٦ و ١٩٥٢ !

بدأت سونيا الطريق الى دنيا الفن ، حين التحقت بمدرسة الباليه « تسيانا جسفوسكى » ، وانتقلت منها الى مسرح « بلازا » ثم «فاريبتى» .. تدب بقدميها الصغيرتين فى حركات توقيعية بارعة خلقت منها الراقصة القديرة وهى بعد فى الخامسة عشرة من عمرها .. وخطت خطوتها الأولى أمام الكاميرا القاسية عام ١٩٤٢ فى دور ثانوى فى فيلم « النور » ، ثم انتقلت الى مصاف البطلات فى «عذراء بيشوفبرج » .. واضطلعت بدور البطولة فى أفلام أخرى .. ومن يومها وهى تمثل وتمثل والكاميرا تسجل فى اعجاب

نسيم عمار

(البقية على الصفحة التالية)

ريستينا سودرباوم .. على استعداد للجود بدموعها فى أية لحظة ..!



هيلده كرال .. يعتبرونها فى المانيـا ، أهم اكتشـاف فى السـنوات الاخيرة



هيلدجارد نيف .. يخشـون أن تغـ هوليوود من شخصيتهـا الشعبية الحبيبة





« صورة الغلاف » : ماريكا روك .. هنغارية كان من حسن حظها ان اختيرت ـ دون ممثلات المانيا جميعا ـ لبطولة أول فيلم المانى بالالوان الطبيعية الذى شاهده ١٤ مليون متفرج خلال عشرين اسبوعا متوالية

سونيا تسيمان .. انهـا الممثلة الشعبية الاولى التي اشتركت فى تمثيل ستة عشرفيلما بين ١٩٤٦و١٩٥٢ وهى ايضا راقصة بارعة

محضر تحقيق مع شادية

أخشى القطط ولا أخشى الأسد!



• عمرك كام سنة ؟

— أبي يصر على أنني أبلغ الثانية والعشرين، بينما أعتقد أنا أنني أناهز الخامسة والثلاثين !

• ما مقدار ثروتك ؟

— لست أعلم بالضبط ، وإذا كنت أعرف الرقم فلست على استعداد لأن أذكره خوفا من أولاد الحرام ، على أنني أعتقد أن ثروتي ليست كبيرة ، والسبب في ذلك أنني (بحبوحة) جداً، ومسرفة الى درجة تستوجب الحجر علي!

• هل احببت مرة،وهل تحبين شخصا معينا؟

— نعم أحببت . . أحببت نفسي جداً ، وما زلت مدلهة في هوى نفسي

• من هو الفنان الذى جعلك تعشقين الفن ؟

— ليلى مراد .. فعندما بدأت أشاهد الأفلام وأفهمها أغرمت بها ، وكنت عندما أعود الى البيت من السينما أحاول تقليدها في التمثيل والغناء. وعندما رأى والدي أن صوتي (مش بطال) وأنني أهوى التمثيل ، قدمني للأستاذ حلمي رفلة الذى هيأ لي الظهور في دور البطولة بأحد الأفلام

• ما هو الحادث الذى اثر فى حياتك ؟

— كنت وأنا طفلة أحب مداعبة القطط وإطعامها ، وذات مرة دخلت منزلنا قطة غريبة ، فلما بدأت أداعبها كعادتي بقرص ذيلها ، هاجتني وأنشبت أظفارها في عنق ، ولولا أن تداركني أبي لكانت قد التهمتني .. ! وظللت أبكي من أجل ذلك كلما شاهدت قطة أمامي . . وما زلت حتى الآن أخشى القطط وأتجنبها ، مع أنني قد لا أخاف من (السبع) نفسه !

• ما هى امنيتك الاولى ؟

— أن أغني أغنية من تلحين الموسيقار محمد عبد الوهاب

• هل تعتقدين فى الخرافات ؟

— نعم أعتقد . . وأنا أحمل باستمرار تميمة هي عبارة عن آية الكرسي ، لأقرأها عندما (تطلع لى عفاريت الصحافة) !

• هل تفضلين طبقا خاصا من الطعام ؟

— نعم .. أفضل (الويكا) . . وأستطيع أن آكلها بشهية لمدة شهر !

• ماذا يعجبك فى نفسك ؟

— يعجبني في نفسي أنني أفهم جيداً أن صداقة هذه الأيام ليست سوى صداقة منفعة ولذلك أبتعد بقدر الامكان عن إنشاء صداقات مع أحد

• هل تجيدين اعمال المنزل ؟

— قوى .. فمثلا أعرف أطبخ زي كتاب فن الطهي مايقول ، وأعرف أعمل قهوة جنان !!

• من هو المعجب الذى لفت نظرك ؟

— هو معجب ظل منذ سنوات ، وما زال حتى الآن ، يبعث إليّ كل يوم برسالة غرامية حادة لو قرأها شكسبير لمزق رواية (روميو وجوليت)! وقد عرفت رسائله من خطه وأسلوبه الذى لا يتغير والعجيب أن هذا المعجب (المخلص) لاينسى أبداً أن يرسل لى خطابا كل يوم حتى ولو كان في بلاد واق الواق ، ولدى منه خطابات أرسلها لى من أوربا

• ما هى النكتة التى اضحكتك اكثر من غيرها ؟

— النكتة التي أعجبتني هي نكتة (عيالي صحيح) ولكنها ظريفة ، وتتلخص في أن طفلا صغيراً كان يحمل كيساً من الملبس يأكل منه ، فناداه طفل آخر لكي يلعب معه في الشارع ، وذهب الطفل الى جدته وقال لها : « انتي بتحبي الملبس يا جدتي » فقالت له « لأ ياحبيبي لأني ماعنديش سنان » فقال لها : « طيب بقى خدي شيلي الملبس معاكي لحد ما آجي » !!

٥ فنانات من المانيا .. (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

هيلدجارد نيف

شقراء .. شعر متطاير الجدائل كأنه من عبث الشياطين .. وجه كبير على جسد نحيل دون تنافر .. عينان عميقتان وشفتان وسمتان .. صوت أعمق من صوت مارلين ديتريش .. ونبرات أقل وضوحا من جريتا جاربو ..

خلق منها المنتج «ولفجانج شتاودت» أحدوثة السينما لسنوات طوال ، وبلغت قمة الشهرة في فيلم « المجرمون يعيشون بيننا » الذى نقل صيتها الى الخارج ..

تزوجت من عميل أفلام أمريكية غدا كل همه أن ينقلها الى ميدان هوليوود .. ونجح في مسعاه ولكنه أخفق في اختيار الوقت الملائم ، فقد بدأت «هيلدجارد» عملها في فترة كان الألمان فيها ما زالوا معتبرين أعداء ، فكان آن آبت مدحورة لتمثل دور « الخاطئة » أمام « ويلي فورست » الشهير ..

كان النجاح الذى أحرزته في فيلمها الأخير « ليال في الطريق » – الذى اضطلع ببطولته أمامها « هانس البرس » – خير شفيع لها لدى هوليوود ، فسارعت احدى كبريات شركاتها تسترضيها بعقد لمدة أربع سنوات .. مع الاذن بتمثيل فيلم ألماني كل سنة ..!

وأخشى ما يخشاه أصدقاؤها أن تطفي هوليوود – على عادتها – من شخصية « هيلدجارد » المفزعة في قالب قوى

ماريكا روك ..

سمراء ذات عينين وادعتين وابتسامة سابية ، وأنف يمهد تمهيدا جميلا لوجه رقيق ..

ولدت في هنغاريا ، ولفتت منذ سني حياتها الأولى أنظار مدرسيها الى براعتها في أداء الرقصات التوقيعية .. اكتشفها «جورج جاكوبي» الذى مهد لها الفرصة الأولى في السينما ، ومن يومها وهو مدير أعمالها .. وصديقها الاول !

ظهرت في عدة أفلام الى جوار الممثلين القديرين « جوهانس هيسترز » و « ويلي فريتش » .. وكان من حسن حظها أن اختيرت دون ممثلات ألمانيا جميعا – لبطولة أول فيلم ألماني بالألوان الطبيعية « فتاة الغابة السوداء » الذى شاهده ١٤ مليون متفرج خلال عشرين شهرا

ثم كانت الضجة التي أحدثها فيلمها الأخير « نجاح في سان ريمو » اذ در أكبر ايراد عرفته السينما الألمانية في السنوات الاخيرة

هيلده كرال ..

سمراء هي الأخرى .. وجه يشيع فيه الحزن رغم بعدها عنه كل البعد .. شعر مقصوص على طريقة جين ويمان .. عينان متوسلتان ..

هذه هي « هيلده » التي يعتبرها عباقرة السينما في ألمانيا أهم اكتشاف في السنوات الأخيرة .. في عالم السينما

اكتشفها « ويلي فورست » الذى قدمها الى جمهور المسرح مغنية ناشئة .. ثم اضطلعت بدور هام في فيلم « سريناد » فثبتت قدماها في ميدان السينما ..

منحها مهرجان البندقية الجائزة الأولى لأحسن ممثلة عن دورها في فيلم « حب ١٩٤٧ » ورأى المخرج « ولفجانج ليبناينر » أن يشفع تقدير المهرجان بتقديره الشخصي فتقدم اليها طالبا يدها !

كريستينا سودر باوم ..

شقراء ذات وجه عريض .. وعينان عميقتان على استعداد للجود بالدموع في أية لحظة ..

تشبه حياتها الخاصة الى حد كبير حياة صديقتها « ماريكا روك » .. لا تغيب لحظة واحدة عن عيني زوجها المخرج « فيت هارلان » الذى يرافقها الى كل مكان تذهب اليه ..

بدأت بدور بسيط في فيلم «أسطورة» ثم بدأت أفلامها تغمر دور العرض الألمانية فمثلت «رائع» و « رحلة الى تلسيت » و « بلد الذهب » و«الملك الكبير » و « طريق التضحية » فكانت كلها حلقات في سلسلة قوية تشدها الى قلوب .. الجماهير !



اسألينى

هذه مجموعة من الرسائل تلقتها الفنانة عقيلة راتب من بعض المعجبات يوجهن فيها اليها اسئلة مختلفة فتجيب عنها فيما يلى :

• يحمل كثير من الكتاب الاجتماعيين على المراة المتمدينة ، ويتهمونها بالعبث والخروج عن قواعد الاخلاق . . فهل تستطيعين ان تعرفى المراة المتمدينة التى يتصورها هؤلاء الكتاب . . ؟

— إن المرأة المتمدينة التى يتصورها الكتاب ، بل كل إنسان يغار على الكرامة والأخلاق . . ليست هى المرأة التى تكشف عن جمالها بطريقة رخيصة ، أو تدخن السجاير وتشرب الخمر باسراف ، أو تراقص الرجال الغرباء عنها فى المحال العامة . . إنما هى تلك التى تحترم نفسها وتحرص على كرامتها وتغار على سمعتها ، وتفرض شخصيتها على الجميع بفضل ثقافتها وطهارة سمعتها

• لماذا تغار المراة على زوجها ؟

— لأنها تعتبره ملكا لها ، ولأنها تخشى أن يفرط فى قلبه مع امرأة أخرى فيهدم سعادته الزوجية وهناءه العائلى

• ما هى اهم العيوب التى تضايق الرجل فى زوجته ؟

— إنها عيوب كثيرة . . ولكن أهمها أن تكون مغرورة وجاهلة ، وتهتم بالقشور دون اللباب ، وتعنى بملابس الخروج وتهمل ملابسها المنزلية

• ما هو اهم سبب يدفع الرجل الى الهروب من الحياة الزوجية ؟.

الملل . . . فالملل الذى أصبح سبباً فى إفساد الحياة الزوجية ، هو أهم سبب يحمل الرجل على أن يهرب من هذه الحياة . . والمرأة وحدها تستطيع أن تقضى على هذا الملل إذا عرفت فن الحياة

• يقولون ان فى حياة كل رجل عظيم امراة . . . فما هو الدور الذى تلعبه المراة فى حياة الرجال العظماء . . ؟

— تلعب المرأة دوراً خطيراً فى حياة الرجل ، فهى تستطيع أن تسعده وتشقيه ، وأن تجعله يقبل على الحياة أو يدبر عنها ، وتستطيع أن تجعله عظيما أو حقيراً ، شريفاً أو لصاً . . إنه عجينة فى يدها تفعل بها ما تشاء . . !

• ما هى احسن الوسائل التى تساعد على استقرار الحياة العائلية .؟

— أعتقد أن أحسن هذه الوسائل . . هى أن تصدر الحكومة تشريعاً يحتم على الأندية الليلية والمسارح ودور السينما أن تغلق أبوابها قبل منتصف الليل ، ليعود الأزواج الى بيوتهم فى موعد معقول فيجدوا زوجاتهم فى انتظارهم

• هل يجوز لزوجة صغيرة السن رزقت بمولودها الاول ، ان تستعين بمربية اكبر منها سنا لتعاونها على تربية هذا المولود . . ؟

— نعم يجوز لهذه الزوجة الصغيرة السن أن تستعين بمربية تعاونها على تربية طفلها . . بشرط أن لا تعتمد عليها كثيراً ، وأن تستغنى عنها عندما ترزق بمولودها الثانى

شخصياتهن ..
من نقوش فساتينهن

للنجمة اليانورباركر دراية خاصة بعلاقة الألوان والنقوش بالامزجة والشخصيات ، وتؤكد أن نقشة الفستان المفضل للمرأة تدل على شخصيتها .. وفيما يلى تتحدث عما توحى به نقوش الفساتين ..

المحدثة : اترى هذه التى تلبس الفستان المشجر الزاهى،الذى يخطف الابصار بكثرة نقوشه وشدة لمعانه ؟.. انهــا – غالبا – محدثة نعمة .. وقد ظنت أن العظمة والفخامة هما فى هذه « الدربكه » التى تلفت النظر .. ولا شك أن وراء هذه النقوش الكثيرة المعقدة – فى الفستان – شخصية مليئة بمركب النقص والاضطراب الفكرى

الرزينة : واذا رأيت من تفضل فستانا ذا نقوش بسـيطة قليلة ، وتميل غالبا الى « السادة » فلا شك انها سيدة تتصف بالرزانة والهـدوء اللذين يتجليان فى بساطة اختيارها .. وهــذا النوع من النســاء أكثر توافقا فى الحياة مع الادباء والصحفيين والفنانين والمشتغلين بالفكر عامة فهم ينشدون الهدوء والبساطة دائما

الشكاكة : رأيت ذات مرة سيدة كنت اعرفها معرفة سطحية..ولفتت نظرى نقشة فستانها الفريدة ، وهى عبارة عن نقط سوداء مثلثـة الشكل ، تقع متباعدة على الفستان الابيض الناصع .. ولست أدرى ماذا دفعنى الى أطالة التأمل فى هذه النقط السوداء ، فرحت أفكر فى مغزى اختيار السيدة لهذه النقشة ، فهدانى التفكير الى أن هذا يعبر عن ميلها الى الشك رغم طيبة قلبها وصفاء سريرتها .. ولاحظت السيدة هذا التأمل فسألتنى عن سببه فصارحتها بما كنت أفكر فيه وما وصل اليه تخمينى ، فلم يكن منها الا أن شدت على يدى بحرارة وراحت تؤكد لى صدق ما وصلت اليه فراستى

المنظمة : ومنهن من تفضل النقشة المنتظمة ذات الشكل الهندسى المنظم ، مثل الخطوط الرفيعة التى تكون مربعات أوغير ذلك من الاشكال الهندسية الخفيفة على العين ، او الورود المرتبة الوضع .. وفى هذا الاختيار تتجلى النزعة لحب النظام والدقة فى المعاملة والمحاسبة .. وهذا النوع من النساء يكون منه أنجح ربات البيوت تنظيما للحياة الاقتصادية والمنزلية

الثائرة : ومن أعجب النقوش التى لفتت نظرى فى فساتين النساء ، نقشة فستان كانت تلبسه فتاة من فتيات المجتمع الراقى ، تبدو فى عينيها الثورة فستان كانت تلبسه فتاة من فتيات المجتمع الراقى،تبدو فى عينيها الثورة،ولم اكن بحاجة الى معرفة هذا من عينيها أو حديثها لانه كان ظاهرا فى نقشـة فستانها – وهى عبارة عن طائرات صغيرة حمراء اللون على أرضية صفراء – وقد حدثتنى هذه الطائرات لاول وهلة بأن صاحبة الفستان ذات عاطفـة طائرة ثائرة لا تستقر على أمر ولا يهدأ لها قلب ، فهى متقلبة ...

الداهية : وعرفت سيدة تفضل أن تكون نقشة فستانها عبارة عن دوائر متداخلة بعضها فى بعض،وهذا يطابق ما أعرفه عنها من مكر ودهاء فهى مجموعة من الالغاز والاسرار لا تستطيع لها حلا ولا فهما .. وهى دائما تحاور وتداور فلا تدرك من حديثها حقيقتها أو الهدف الخفى الذى ترمى اليه ... انهـا حواء الخالدة ذات الدهاء الخارق والسر الدفين

المبالغة : وأما من تفضل لبس «الاسكوتش» ذى المربعات الفسيحة العرض أكثر من المعتاد ، فهى سيدة تميل الى المبالغة والمغالاة ، وتستطيع أن تتأكد من ذلك اذا استدرجتها فى الحديث لتروى لك خبرا أو قصة،فانها ستجعل من الحبة قبة ومن النملة فيلا !



ان اليـانور باركر نجمة «م . ج . م» تميل الى «السادة» فهى رزينـة هادئة



وهذا الثوب المشجر الزاهى ، انه يدل على أن صاحبتـه «محدثة نعمة» ..

جمال يديك



نشرت النجمة الجديدة دوروثى هارت مقالا تحدثت فيه عن كيف يجب أن تعتنى المرأة بجمال يديها .. وهـذا ما قالته فيـه :

لا تعتقدى يا سيدتى أن اليد يجب أن يكون تركيبها تام الانسجام لكى تكونى جميلة ، بل إن حكمها فى ذلك حكم الوجه . . فكما يمكنك أن تزيدى من جمال وجهـك وجاذبيته بقليل من العناية اليومية ، كذلك يداك ..

وأول شروط العناية باليدين هى النظافة . . فمهما تكن مشاغلك لاتهملى غسلهما عدة مرات فى اليوم ، خصوصاً قبل الأكل وبعده

ان اليد النظيفة اللينة تحتفظ بقوة حساسيتها عند اللمس . . وعلاوة على الغسل العادى للأيدى ، اجتهدى أن تخصصى لحظة معينة فى اليوم تقومين فيها بغسل يديك .. لا بقصد النظافة ، بل بقصد التجميل

ويمكنك أن تستعملى الكريم لتدليك ظاهر اليد وباطنها تدليكا جيداً ..

ومن أفضل الطرق لصيانة اليدين والمحافظة على لونهما الأبيض ، استعمال عصير الليمون .. فان تدليك يديك بقليل من العصير يأتى لك بنتائج باهرة

كما أن الأيدى فى حاجة إلى التمرين شأنها فى ذلك شأن باقى الجسم ، فلا بد إذن من التمرين الرياضى المنتظم يوميا . . فاذا كان لديك « بيانو » فيمكنك أن تعزفى كل يوم مقطوعة موسيقية ، وإلافى إمكانك أن تؤدى نفس حركات العزف بالأصابع على أطراف المنضدة ، فان ذلك يفيد كثيراً فى تنحيف الأصابع إذا كانت غليظة

وتعتبر الأظافر الجميلة التى تناولتها يد الصقل والتلوين بمثابة حلية نفيسة تعتز بها المرأة كما تعتز بوجه جميل جذاب..وعملية المانيكير لاتستغرق من وقتك سوى نصف ساعة فى الأسبوع ، ودقيقتين لاصلاح ما يكون قد تلف من العملية خلال العمل ، وتنظيف مايكون قد علق بالأظافر من المواد الغريبة .. فيجب أن تلاحظى التوافق بين لون الطلاء ولون بشرة اليد ولون الملابس والحلى ، وإذا أمكن أيضاً فلاحظى تناسبه مع لون أحمر الشفاه ..

كيف تعامل المرأة . . ؟

تحتاج معاملة الرجل للمرأة الى خبرة ودراية تامة بنفسية المرأة وميولها .. والى الرجال تقدم بعض فنانات هوليوود هذه النصائح

● قالت سوزان هيوارد :

أنصح كل رجل بأن يكون محترماً فى مظهره ، لبقاً فى حديثه وتصرفاته ، بعيداً عن التكلف . . وليضع كل رجل نصب عينيه أن أعصاب المرأة قابلة دائماً للالتهاب ، فعليه ألا يحتد مع امرأة فى أية مناقشة

● وقالت لانا تيرنر :

وصيتى الى الرجال أن يحبوا ويلاطفوا المرأة دون إسراف.. فالمرأة قد تعجب بالرجل المرح الظريف ، ولـكنها لا تسلم قلبها للمغلق الصامت.. أو بالأحرى.. للرجل « الثقيل » الذى يتظاهر بعدم اكتراثه بها والذى يخفى عنها هيامه بها

● وقالت استر ويليامز :

المرأة كالطفل الصغير المدلل ، تميل دائماً الى المديح والاطراء . . فأشعر المرأة بأنها فتاة أحلامك ومناط آمالك .. ولا يفوتنك الانصات الى حديثها .. وقد تكون مهمة الانصات عسيرة عليك ، ولكن لا بد لك من الاصغاء إذا أردت أن تفوز بقلبها وحبها !

عادات يتمنون الخلاص منها!

لكل منا عادة أو أكثر ، يتمنى لو يستطيع التخلص منها . فماذا عساها أن تكون العادات التي تتمنى بعض فناناتنا لو تخلصن منها .. نترك كلا منهن تتحدث عن هذه الامنية

قراءة الوفيات !

قالت أمينة شكيب :

قراءة الوفيات قبل قراءة غيرها فى الصحف، عادة عندى لعل مبعثها حرصى على المجاملات

وصحيح أن هذا يكلفنى اضطراباً عصبياً بقية اليوم الذى أصطبح فيه بقراءة أحزان الخلق ، ويصبغ يومى بصبغة قاتمة ..

ولكن ماذا أفعل ، وهـذه عادة متأصلة أود الخلاص منها .. على الأقل بتأجيل قراءة الوفيات حتى لا أستهل يومى بالنواحى الحزينة فى الحياة ..؟

اندماج مزعج !

وقالت هدى سلطان :

هناك عادة لزوجى فريد شوق أتمنى له الخلاص منها لأنها تكلفنى أنا — فضلا عن أصدقائه وزملائه — شيئاً غير قليل من النرفزة

إن فريد لا يزال يحمل قلب الطفل الصغير ، برغم ضخامة جسمه.. ولا يزال أسيراً لعادة هى بقية من مخلفات عادات الأطفال ..!

أتعرفون ما هى ؟ إنه إذا حدثك ، راح بين الحين والحين يسترعى



تقول ماجدة : « من عادتى اذا سهوت أن أعض شفتى ! »

الشباب شباب الروح

ثلاثة من عواجيز الفن ، الاعزاء عليـــه .. يدافعون عن « شبابهم » الذى يتمسكون به .. فماذا قال كل منهم..؟

فوق الشبهات !

قال منسى فهمى : سموها فلسفة ، ولكنى مقتنع بها



إن الشباب غير موقوت بميعاد .. والشباب شباب الروح قبل كل شىء ، فاذا ما وهن منك العظم أو تداعى منك البناء ، ولم يقترب الانهيار من روحك ، كنت وظللت شاباً

وأنا أستعين على بياض الشعر ، ورقم شهادة الميلاد ، بالضغط على نفسى .. بالسير مسافات طويلة على قدمىّ ، فأجدد بذلك حيويتى وأثبت لطوال الألسنة أن شبابى مثل امرأة قيصر : فوق الشبهات !

روشتة للشباب !

وقال شرفنطح : إننى لا أتورع عن نط الحواجز ، إذا تعرضت لمباراة رياضية

ولا أتورع عن أكل الزلط ، إذا ما تعرضت لأى نوع من أنواع التحدى

ولا أرفض دوراً تمثيلياً ، يقتضينى مجهوداً عنيفاً قد (يكشف) كهولتى



من هنا أصنع بيدى امتداداً لشبابى ، ولا أزال أدخن بكثرة، قد تضايق من فى مثل سنى ، ولكننا فى عصر ينبغى أن نبدو فيه فى صورة الذئاب والأقوياء ، حتى لا نؤكل أو نمتهن

وهذا (التمثيل) هو الروشتة التى أصفها لكل من أوشك أن يتعرض لبهدلة تقدم السن !

انقباهك إلى حديثه ، بتحويل وجهك إليه ، حتى إذا كان وجهك معلقا بوجهه

هو يمسك ذقنك و (يلوحها) بشكل مثير مزعج ..!

وقد (يندمج) فيما يفعل .. فاذا به لا يربت على ذقنك أو خدك برفق ، بل بشكل هو أقرب إلى الصفع ..!

صحيح أن ذلك ينم عن بساطة وطيبة قلب .. ولكنها على كل حال، عادة أرجو مخلصة أن يقلع عنها !»

العناب والبرد !

وقالت ماجدة :

إذا سهوت ، أو سرحت ، أو فكرت ، أو تألمت .. وأنا معرضة يومياً لمواجهة هذه الحال مراراً .. رحت أعض شفتى ، بحركة لا إرادية

وكثيراً ما تنبهت ،فأجد أنني قد استنزفت الدم منهما .ولكن ماذا أفعل ، وهى عادة نبتت عندى منذ الصغر ؟

على كل حال إنها تخليد لقول الشاعر : (وعضت على العناب بالبرد) .. والبرد هو أسنانى أما العناب فـ .. كلك نظر !

النوم بعد الظهر !

وقالت زوزو نبيل :

إنها عادة النوم بعد الظهر .. وهى عادة تعلم الكسل ، وقد تقتضى منى ضياع بعض المصالح

ولكنها عادة لا أتمسك بها إلا إذا كنت خالية من عمل موقوت بوقت ما بعد الظهر

اكسير الشباب !

وقال عبد المجيد شكرى : إننى لا أحرم نفسى مطلقاً من التعرض لكل ما من شأنه أن يساعدنى على إثبات شبابى ..

فأنا أحرص مثلا — وكثيراً ما يشكو أصدقائى ومعارفى من هذا — على أن أضغط بقوة — على قدر ما وسعتنى القوة — على يد من يصافحنى

وأنا فى جلساتى الخاصة مع أصدقائى الأقربين ، أعمد بين الحين والحين إلى ضم قبضتى واستجماع قوتها للدق بها على صدر محدثى ..



قد يكون هذا (مجرد نقص) .. وقد يكون تصرفى هذا (مركب ذلك النقص) .. ولكنى بلا شك أحسب أن فى هذا تدليلا على وجود الشباب

وهذه التصرفات التى قد تستنكر ، هى فى اعتبارى اكسير الشباب الذى لا اكسير بعده !

المنزل رقم «١٣»

خطوة عملية نحو التقدم المنشود



كثيرا ما نادينا بضرورة تحرير السينما المصرية من تلك الموضوعات المتشابهة التى تتعرض لها فى مختلف الأفلام ... نادينا بهذا كثيرا ، وانتظرنا ، حتى فاجأ المونتير كمال الشيخ السينما المصرية بهذه الخطوة العملية نحو التقدم المنشود.. بفيلم « المنزل رقم ١٣ » الذى انتجه واخرجه ...

وقصة الفيلم جديدة فى كل شيء ... فى فكرتها وفى اسلوبها ، وفى اتجاهها ... قصة مصرية صميمة ، واقعية ، انتزعها كمال الشيخ من بين سطور حادث نشرته جريدة المصرى ، ومر به الناس دون أن يستوقفهم ... فصورها هو صورا حية باسلوب فنى شائق ممتع مثير ... وقد عرف كمال الشيخ بانه أقدر مونتير يعمل فى الحقل السينمائى ، متزن التفكير ، سليم الذوق ... وقدكان لهذا كله أثره الواضح المحمود فى كتابته السيناريو ورسم شخصياته رسما دقيقا فامتاز بتسلسله ، وحبكته حوادثه ، وتوفر عوامل التشويق فيه

على أن هذه الدقة ليست هى كل ما توفر للفيلم ، فقد استطاع كمال الشيخ ان يبرز الى الميدان الفنى كمخرج متقن . سواء فى تحريك كواكب الفيلم وقيادتهم وتوجيههم ، أو فى اختيار زوايا التصوير ... فبلغ فى اخراج الفيلم درجة طيبة جعلته بين طليعة مخرجينا الممتازين ، واستعان بالكفايات الممتازة من الفنيين والفنانين ، فقد عهد بالتصوير الى المصور وحيد فريد الذى هيا بفنه المؤثرات الضوئية التى عبرت عن كل لقطة ، حتى لقد لاحظنا ان المشاهد الخارجية صورت فى نفس الاماكن التى حدثت فيها حوادث القصة . وقد اتسمت كل نواحى الفيلم الفنية بنفس هذه الدقة والاتقان والروعة

وقد قامت النجمة فاتن حمامة بالدور الاول ، فسجلت بفنها مجدا عتيدا جديدا ، وادى النجم عماد حمدى دوره أداء طيبا فكان مثال الشاب الذى ارهقه العمل وسبب له انهيارا فى أعصابه ... كما كان المليجى مثال المنوم المغناطيسى الذى اباح له ضميره ان يستغل علمه ليحقق اطماعه ... ويعتبر دور لولا صدقى من أحسن ادوارها السينمائية ...

ان فيلم «المنزل رقم ١٣» يعتبر انتاجا مثاليا ، كما يعتبر اتجاها جديدا للسينما المصرية ان تفخر به ...

حسن امام عمر

حل الأوقاف.. هو الحل الأخير!

لا يستطيع أهل الفن أن يعيشوا بمعزل عن الحياة العامة .. ومن ابرز الظواهر الاجتماعية المتصلة بالمرافق العامة للدولة ، ما انتهت اليه حكومتنا اخيرا من حل الوقف الاهلي ، واعطاء مالله لله وما للمستحقين للمستحقين . فما مدى تأثر هذا النفر من فناناتنا وفنانينا بحل الوقف ؟ وما هي آراؤهم فيه ؟ وهل في الفن ودنياه اوقاف فنية جديرة بالحل ؟! ...

« نقلة » طيبة

قالت أمينه رزق :

لا أزعم أن لدى القدرة على الحكم فى هذا ستفتاء من الوجهة الشرعية . . ولكن أزعم نى بوصفى مواطنة تحس باحساسات بعض المواطنين ن أولئك المستحقين، وكانت تعرف مدى مايعانون من بقائه هكذا ، أن هذه الخطوة كانت « نقلة » طيبة فى حياة عشرات الآلاف من الذين جنى عليهم نظام الوقف قبل حله

كل عواطفى مع تأييد الحل.. لثقتى أنه سيحدث انتعاشا فى حياة هذه العشرات من الآلاف . فيتسع أمام المحرومين مجال الحياة كما ينبغى أن تكون الحياة

حرام على بلابله

وقال سراج منير :

وماذا بخصوص الأوقاف الفنية القائمة القاتمة ، التى تصبغ حياة عشرات الفنانين بالجهام والظلام ؟ ماذا بخصوص (وقف) الأوبرا الملكية مثلا ، تلك التى أؤكد أن شوقى كان يعنيهـا بقوله فى قصيدته المشهورة :

أحرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس

وهو البيت الخالد الذى نذكره كلما هبت علينا من آفاق الغرب ، الفرق (الوافدة) التى تتمتع بخشبة مسرح الأوبرا ومناظره وملابسه وإعانة الحكومة السخية

هذا الوقف . . يجر بالتالى وقف حال الفرق المحلية ، وهو ما نطالب بالغائه والانتهاء منه على خير !

الوقف الفنى

وقال شكرى سرحان :

الى متى يظل الفن فى مصر (وقفا) على أسماء محدودة معدودة لا تتغير مهما تغير الزمان ، وتقلب الحدثان .. ؟

إن بضعة من الأسماء تسير دفة الفن فى مصر ، فى شتى جنباته : التأليف .. التلحين .. الموسيقى التصوير . . الاخـراج .. التمثيل .. الخ .. الخ . .

وقد عاش الجمهور عبداً لهذه الأسماء التى لا ريب أنها ستقفر – إن لم تكن أقفرت فعلا – من مواهبها ، أو على الأقل فان طبيعة الحياة ، وشريعة الدنيا ، تقتضى التجديد وتستوجبه

من ذا الذى يقف فى وجه الوقف الفنى !؟

خدمة الاقتصاد القومى

وقالت ماجدة :

التأييد المطلق لحل الأوقاف الأهلية ، هـذا هو رأيى ... غير أن حضرات المستحقين الذين فى طريقهم إلى استرداد حقوقهم ، عندما يطمئنون إلى حصولهم على حقوقهم .. لا ينبغى أن ينطلقوا انطلاقة المكبوتين ، فيسيئوا استغلال ما آتاهم الله .. بل يجب أن يرصدوا هـذه الأموال لخدمة الاقتصاد القومى ، وإشـاعة الرخاء فى صـفوف المواطنين أجمعين

دعوة آتت اكلها

وقالت زينات صدقى :

رحم الله نجيب الريحانى وغفر له !

ياليته قد عاش حتى الآن ليشهد بنفسه كيف انتصرت فكرته ، وكيف آتت دعوته أكلها

على أن البركة فى الأستاذ بديع خيرى ، شريكه فى الدعوة .. كم من مسرحيـة لهما ، دعوا فيها إلى إلغاء الوقف وتهكما عليـه . ؟ بل إن فيلمهما « أبو حلموس » تضمن السخرية الواضحة بما كان يتخلل هذا النظام الفاسد من سرقات واختلاسات

أرشح عشماوى

كان الحديث يدور حول هذه الظروف الحاسمة فى تاريخ حياة وطننا العزيز فقالت الفنـانة هاجر حمدى :



إذا تلفتنا إلى النهضات الثورية التى تشابه نهضتنا ، تلك التى قامت بها شعوب أخرى رسفت فى العبودية مثلما رسفنا طويلا ، لانجـدها قد قامت أبداً على ما قامت عليه حركتنا من أمان وأمن وسلام وطمأنينة، بل ظاهرتها دماء أهرقت ورؤوس أطيح بها كانت دماء الخونة ورؤوس الطابور الخامس

وقد بدا لبعض المفتونين ، من الذين لم يستطيعوا التخلص من فساد العهد البائد .. انهم يستصغرون اللعب بالنار ، وإشاعة الفتن والشائعات الأمر الذى تكشف عنه الأحداث يوما بعد يوم .. وجزاء هؤلاء – فيما أعتقد – مشنقة عشماوى يقدمون اليها بلا رحمة وفى مقدمتهم :

١ – التاجر الذى يتلاعب بالأقوات والأسعار ، وينتهز فرص انشغال المسئولين بشئون الدولة فيتحكم فيما يملك من بضائع

٢ – الموظف الذى يخذل ما صدر اليه من أوامر باحترام حقوق المواطنين ونبذ الرشوة والوساطة

٣ – السياسى الذى يشكك الناس في أهداف نهضتنا الوطنية وسموها

٤ – المواطن الذى يتقاعس عن واجبه فى هذه الظروف . . فيسلم أذنه للشائعـات ومروجيها ، دون أن يمسك بتلابيب المسئولين عنها ويقـدمهم إلى السلطات المختصة

٥ – الفنان الذى يتخلف عن الركب فلا يتفاعل مع النهضة ، ويظل عند جموده وعند انهياره الفنى

٦ – الاقطاعى الذى يقف عقبة فى طريق التحرر من الاقطاعية والقرصنة

٧ – كل من يثبت عليه أنه كان ذا دور ايجابى فى الفساد الراحل

ومتى قامت مشنقة عشماوي بواجبها فى قطع هـذه الرؤوس ، قامت الحركة المباركة على أساس سليم لا ينبغى أن يقف دون سلامته أى عائق

رسوم الامتحان

يروى الفنان فؤاد شفيق هذا الحادث عن نفسه :

كلما اقتربت مواعيد افتتاح المدارس تذكرت مأساة من مآسى الفقر كان أحد الطلبة بطلها . . وكنت أنا فيها بمثابة « عبد المعين » . . !

كان ذلك عند ما كنت أعمل مع فرقة السيدة فاطمة رشدى . . وكانت حالة الفرقة فى أواخر أيامها لاتسر عدوا ولا حبيباً

أما الحبيب فهو أنا وأمثالى من أعضاء الفرقة الذين كانوا يحصلون من أجورهم بصعوبة

وجاءنى فى المسرح الذى كانت تعمل فيه الفرقة خطاب بالبريد المستعجل يذكر فيه صاحبه أنه طالب سيتقدم إلى امتحان البكالوريا

وقد قال فى خطابه أنه فقير معدم ولا يملك رسوم الدخول إلى الامتحان وقدرها جنيهان فقط لا غير . . ولهذا فهو يلجأ إلىّ ، لأن بعضهم ذكر له أننى خليفة حاتم الطائى ، وأننى لن أتأخر عن معاونته

ولما كان الحال من بعضه فماذا أفعل؟ عز علىّ أن أخيب رجاء الطالب الفقير ، فدرت بخطابه على بعض معارفى . . لكى يتبرعوا له بما فيه القسمة . . وكان مجموع هذه القسمة أكثر مما يطلبه الطالب لرسوم الامتحان . .

وبعثت إلى الطالب بالمبلغ الذى طلبه ، واحتفظت لنفسى بالباقى وأنا أدعو بالنجاح لهذا الطالب الذى كان خطابه سبباً فى « فك » أزمتى

الزواج مشاركة

هذه الفكاهة يرويها كمال الشناوى :

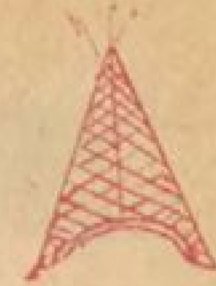
بعد أن اتفق الشاب مع إحدى الفتيات على الزواج ، قال لها :

— قبل ما نتجوز يا حبيبتى .. عايز أعترف لك بحاجه

— إيه ؟

— أنا سرقت ٢٠ ألف جنيه

— ولسه عندك ؟ !



كلام في الهواء

أين البرنامج الثانى؟

قبل قيام الحركة المباركة الاخيرة بأيام معدودات ، كان الاذاعيون مؤتمرين حول مائدة ، يتدارسون مشروعا بعيد الاثر فى اصلاح شأن الاذاعة والنهوض بمستواها ، ومجلبة لرضاء عدد اكبر من المستمعين عن برامجها

ذلك أن مهندسى الاذاعة قد زفوا الى واضعى البرامج نبأ عظيما .. لقد انتهوا من اعداد محطة جديدة ، بحيث اصبح من الميسور اذاعة برنامجين عربيين فى وقت واحد ، وهنا راح الاذاعيون يتبادلون الرأى فيما يكون عليه البرنامج الاول والبرنامج الثانى

ثم قامت حركة الجيش المباركة ، فشغل الاذاعيون بمهمة أجل ، هى توجيه البرنامج القائم نحو تأييد الحركة وتزكيتها وتبيان اهدافها الرفيعة

وكان طبيعيا ان تشغلهم هذه المهمة الجلى عن قصة البرنامج الثانى

أما الآن ، وقد استقرت الحركة على دعائم ثابتة ، وتشبعت بها العقول والنفوس بعد ان لمست خيرها فى كل ناحية من نواحى الحياة .. لقد وجب على الاذاعيين ان يبادروا الى التفكير فى اخراج البرنامج الثانى الى النور ، بعد أن آذنهم المهندسون بأن عدته قد أعدت بالفعل

قلت هذا لبعض الناس فى الاذاعة ، فقالوا : وهل انتهينا من تقويم البرنامج الاول حتى نفتتح البرنامج الثانى ؟

ولكن أليس السر الوحيد فى عدم رضا الناس عن البرنامج الحالى ، هو كونه برنامجا واحدا لا ثانى له . وأولى الخطوات فى سبيل تقويمه وتدعيمه ، هى انشاء البرنامج الثانى

فى محطات الاذاعة الكبرى كلها فى الخارج — كما قلت أكثر من مرة — ثلاثة برامج محلية، أولها للشعب والثانى للطبقة المتوسطة والثالث للطبقة ذات الثقافة الرفيعة ، هذا عدا برامج ما وراء البحار وبرامج التلفزيون

أما عندنا فى مصر ، فلا نستطيع أن نتبع مثل هذا التقسيم الا عندما تتم المشروعات الاذاعية المنشورة وتصبح لدينا عدة محطات

أما الآن ، وقد توفرت لنا محطتان لبرنامجين عربيين .. فيجب أن تخصص المحطة الكبرى للبرنامج العام ، الذى يتألف من المواد التى تهم كل مستمع ، أو تهم غالبية المستمعين على الاقل، فى مصر والبلاد العربية ، وعلى أن تغلب على برنامج السهرة صبغة التوجيه لما وراء البحار ، لتكون لها مهمة الدعاية لمصر بين المستمعين من الناطقين بالضاد فى كل مكان

أما المحطة الصغرى ، فتكون للبرنامج المحلى ، أو البرنامج الخاص ، الذى يهم فئات معينة من المستمعين ، لا مجموعهم

فركن المرأة ، أو ركن العمال ، أو ركن الريف ، أو ركن الطفل .. هذه البرامج ليست موجهة لمجموع المستمعين ، ولا الى غالبيتهم .. وانما هى موجهة الى فئات معينة محدودة العدد من المستمعين ، فلا يجوز أن توضع على البرنامج العام .. فان معنى هذا ان يغلق جانب كبير من المستمعين اجهزة الراديو ويحرموا انفسهم من الاستماع ساخطين ، ولا شك أن مكان هذه الالوان من البرامج هى البرنامج الخاص المحلى

وهناك طائفة من الاحاديث والازجال التى تتدارس عيوبنا الداخلية ، وتنتقد احوالنا وأوضاعنا وتقاليدنا الاجتماعية ، بغية اصلاحها ، وهذه اشياء يجب أن نبقيها فى بيتنا ولا نعدها للتصدير الى العالم الخارجى ، الذى لا يهمه، بل وليس من مصلحتنا فى شىء ان يقف على مثالبنا ونواحى الضعف فينا ، وعلى هذا فان مكانها الوحيد هو البرنامج الخاص

وبهذا التقسيم بين البرنامجين ، نستطيع ان نجعل من البرنامج العام أداة دعاية قوية، ومرضاة للناس الى اكبر حد ممكن .. وان نجعل من البرنامج الخاص شيئا نافعا يتيح لنا ان نوزع أوقاته بين الاركان المختلفة ، فتصبح للمرأة والطفل والعامل والطالب والفلاح .. الخ ، مواقيت خاصة من هذا البرنامج كل يوم ، فيزيد نفعهم ولذتهم معا

هذه أفكار عامة ، نقدمها لواضعى البرامج.. ولا شك أن لديهم أفكارا أخرى تضاف الى هذه، ولكن المهم ان يخطوا الخطوة الاولى لتقديم البرنامج الثانى على الفور

« احد الناس »



كيف تروض الميكروفون؟

الويل كل الويل لمن لا يعرف كيف يخاطب الميكروفون ، وكيف يكتسب صداقته ، فهو فضاح جرىء ، لا يكتم سرا ، ولا يسكت عن ترديد خطيئة ، واذا استطاع المطرب ان يفهم كيف يروض هذا الجبار العنيد ، اصبح صديقا له يعينه وقت الشدة ، ويخفى عن الناس عيوبه .. وفى هذا يتحدث المطرب محمد عبد الوهاب ...

أول درس فى ترويض الميكروفون هو الوثوق بأمانته فى النقل . فاذا أردت أن تحمله رسالة فلا تصرخ فى وجهه خشية أن لا يسمعك . بل اجعل كلامك اليه رقيقاً كالنسيم ، ولكن فى ألفاظ واضحة صريحة ، وأحرف سليمة غير ناقصة !

والدرس الثانى فى ترويض الميكروفون هو وجوب التعرف على مزاياه و (مزاجه)

فأما المزايا فهى مسألة هندسية تكتشف بالتجربة

وأما (المزاج) فهو الذى يجعل الميكروفون أحياناً يضيق بالمطرب أو المتحدث اذا لم يراعه ، فيفسد له صوته

ولكى أضرب لك مثلا على ذلك أقول :

● إذا راق لك أن تصيح أو أن تقهقه أو أن تغنى بصوت مرتفع ، فلا بد إذن من أن تشيح بوجهك قليلا عن الميكروفون لئلا تضايقه

● وإذا أردت أن تهمس اليه بسر أو تغنى بخفوت .. فعليك حينئذ أن تقرب فمك منه ، وأن تفعل ما تريد دون أن تجعله يسمع صوت أنفاسك أو تنهداتك .. بل يكفى أن تسمعه نبرات صوتك

أما الدرس الثالث فهو يتوقف على مقدرة



المطرب أو المتحدث فى إخفاء عيوبه عن أذن الميكروفون الحساسة

قد يكون المطرب مصاباً بالزكام ، وهنا يجب ألا يضغط على حرف الميم ، وأن يجتهد فى إخفائه عن الميكروفون بشكل لا يسهل عليه اكتشافه ، حتى لا ينقله الميكروفون كما ينقل حرف الباء

وقد يخطىء المتحدث فى حرف إحدى الكلمات.. وعندئذ لابد من أن يمر الخطأ كما لو لم يقع ، وإلا تضخم وبرز

وقد يكون المكان الذى وضع فيه الميكروفون غير صالح فنياً بسبب تردد الصدى .. وهنا لا يفيد سوى مواجهة الميكروفون رأساً ، وإرسال الغناء أو الكلام اليه فيما يشبه الهمس ، حتى لا تتسع دائرة الصدى

هذه بعض مبادىء اكتسبتها بالتجربة من حياتى مع الميكروفون ، ولا بد لكل مطرب أو (زبون) للميكروفون من أن يعتبرها دستوراً لصداقته مع الميكروفون



تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦٫٢٠ ، القرآن ٦٫٣٠ ، الحديث ٧٫٠٠ صباحا ، الموسيقى ٦٫١٥ ، ٧٫١٠ ، ٧٫٢٥ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧٫١٥ ، ٢٫٣٠ ، ٣٫٠٠ ، ٥٫٠٥ ، ٧٫٠٠ ، ٨٫٣٠ ، ١١٫٣٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/٩/٣٠ – ١٠ محرم ١٣٧٢

٧٫٤٠ اغنية الصباح – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ فرقة موسيقى خماسي الاذاعة – ١٠٫٤٥ اغان لمحمد فوزى – ١١٫٠٠ تمثيلية – ١١٫٣٠ اغنية لعبده السروجى – ١١٫٤٥ منتخبات لاسمهان – ١٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة – ١٢٫١٥ اغنية للآنسة سعاد مكاوى – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ أسعارالاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ منتخبات لمحمد عبد الوهاب – ٢٫٤٥ اغان افلام – ٣٫١٠ السلام الوطنى – ٥٫١٥ السيدة نادرة – أغان سورية – ٥٫٣٠ حديث الاطفال – ٦٫٠٠ اغنية لمحمد صادق – ٦٫١٥ أوركسترا الاذاعة – ٦٫٣٠ قصة الاسبوع – ٦٫٤٥ السيدة فايدة كامل – غناء – ٧٫٢٠ اغنية مصر – ٧٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٠٠ برنامج «طرائف» ٨٫١٥ السيدة فايدة كامل – غناء – ٨٫٥٠ عزف على الكلارنيت – ٩٫٠٠ اغنية « يا ساكنين ارض الجنوب – ٩٫١٥ برنامج شئون الجنوب – ٩٫٤٥ اغنية « همسة حائرة » – ١٠٫٠٠ برنامج « عرابى » – ١٠٫٣٠ نشيد « هلموا شباب الحمى » – ١٠٫٤٥ اغنية لصالح عبد الحى – ١١٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١٫١٠ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها

الأربعاء ١٩٥٢/١٠/١ – ١١ محرم ١٣٧٢

٧٫٤٠ اغنية الصباح – ٨٫٠٠ ركن المرأة – ٨٫٣٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ منتخبات شرقية – ١٠٫٤٥ اغان لمحمد عبد الوهاب – ١١٫٠٠ برنامج غنائى ١١٫٣٠ اغنية الدنيا فى ايدى – ١١٫٤٥ اوركسترا الاذاعة – ١٢٫٠٠ منتخبات لصباح – ١٢٫١٥ غناء لمحمد عبد المطلب – ١٢٫٣٠ – أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ من أغانى الافلام – ٢٫٤٥ منتخبات للآنسة ام كلثوم – ٥٫١٥ من كل فيلم اغنية – ٥٫٤٥ اغنية لعبد الغنى السيد – ٦٫٠٠ برنامج فجر جديد – ٦٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦٫٤٥ الآنسة حفصة حلمى – غناء – ٧٫٢٠ اغنية لكارم محمود – ٧٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٠٠ ركن الجيش – – ٨٫٥٠ عزف على البيانو – ٩٫٠٠ قصيدة « نهج البردة » – ٩٫٢٥ موسيقى – ٩٫٣٠ حديث – ٩٫٤٠ اغنية لعباس البليدى – ١٠٫٠٠ من المسرح العالمى – جناب المفتش – ١١٫٠٠ نشيد الحرية – ١١٫١٠ اغنية للسيدة لوردكاش

الخميس ١٩٥٢/٢٠/٢ – ١٢ محرم ١٣٧٢

٧٫٤٠ اغنية الصباح ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ أوركسترا الاذاعة – ١٠٫٤٥ أغانى أفلام – ١١٫٠٠ برنامج وطنى – ١١٫٣٠ اغنية لجلال حرب – ١١٫٤٥ منتخبات لسهام رفقى – ١٢٫٠٠ موسيقى خماسى الاذاعة – ١٢٫١٥ اغنية للسيدة هدى سلطان – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ منتخبات لمحمد عبد الوهاب – ٢٫٤٥ اغان من فيلم «غرام وانتقام» ٣٫١٠ السلام – ٥٫١٥ اغنية لعبد العزيز محمود ٥٫٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥٫٤٠ اغنية للسيدة شافية – ٥٫٥٥ أحمد عبد القادر – غناء – ٦٫١٠ ركن الريف – ٦٫٤٥ « غنوة كمان » للسيدة فايدة كامل – ٧٫٢٠ تسبيح لابراهيم حمودة – ٧٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٧٫٤٥ اغنية – ٨٫٠٠ روضة الادب – ٨٫١٥ أحمد عبد القادر – غناء – ٨٫٥٠ عزف على البزق – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ حديث صوت مصر – ٩٫٤٠ نشيد – مصرنا فوق الجميع – ٩٫٥٥ اغنية عاشق الروح – ١٠٫٠٥ برنامج – صور حية – ١٠٫٣٥ اغانى فيلم « سلامة » – ١١٫٠٠ موسيقى – ١١٫٠٥ اغنية « الكرنك »

الجمعة ١٩٥٢/١٠/٣ – ١٣ محرم ١٣٧٢

٨٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٥٧ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ من اغانى الصباح – ٩٫١٥ الى الامام – برنامج زجلى – ٩٫٢٥ دعاء للسيدة فايدة كامل – ٩٫٣٠ نشرة الاخبار – ٩٫٤٠ اغنية لاحلام – ١٠٫٠٠ حديث الاطفال – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ برنامج على الناصية – ١١٫٠٥ قصيدة – ١١٫١٠ القرآن الكريم واذان الظهر – ١٢٫٣٠ فرقة اكورديون – ١٢٫٤٠ مختارات من الغناء الشعبى – ١٢٫٥٥ من اغانى الحجاج – ١٫٠٥ غناء ريفى – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ منتخبات للآنسة ام كلثوم – ٢٫٤٥ اغان لمحمد عبد الوهاب – ٣٫٠٦ اذان العصر – ٥٫١٥ اغنية للسيدة لوردكاش ٥٫٣٠ زجل وطنى – ٥٫٣٩ اذان المغرب – ٥٫٤٥ تواشيح – ٦٫٠٠ برنامج – صوت الشباب – ٦٫٣٠ اغنية – الربيع – ٦٫٥٥ اذان العشاء – ٧٫٢٥ اغنيـة – نصرة قوية – ٧٫٣٠ أوركسترا الاذاعة – ٧٫٤٥ عباس البليدى – غناء ٨٫٠٠ حديث – ٨٫١٥ برنامج – صدى الاندلس – ٨٫٥٠ عزف منفرد – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ حديث – ٩٫٤٠ موسيقى – ٩٫٤٥ اغنية للسيدة رجاء عبده – ١٠٫٠٠ حدث هذا الاسبوع – ١٠٫١٥ نشيد الحرية – ١٠٫٢٥ قصيدة – ولد الهدى –

حرامى القرش..!

عندما كان الأستاذ يوسف وهبي فى سن الحادية عشرة .. اشترى آلة عرض سينمائى، ونقلها الى بدروم منزل والده ، وجمع أطفال الحى ليعرض عليهم هذه الأعجوبة الجديدة . .

وحدث أن وصل والده الى البيت فسمع ضجيجاً وصراخاً .. فلما سأل عن السبب ، قيل له أن يوسف يلعب مع بعض أطفال الحى فى البدروم

وأسرع الوالد الى البدروم ، فوجد أن ابنه قد نصب ستارة بيضاء ووضع أمامها بعض المقاعد جلس عليها أصدقاؤه الأطفال ، ثم وقف هو بجانب آلة السينما يديرها ويشرح لهم ما يعرض عليهم من مناظر، والأطفال فى حالة ذهول مما يشاهدون . .

وسار والده وأمسك بالشاشة ومزقها ، كما حطم آلة العرض السينمائى وطرد الاطفال الذين خرجوا فى مظاهرة يصرخون : حرامى القرش .. حرامى القرش !

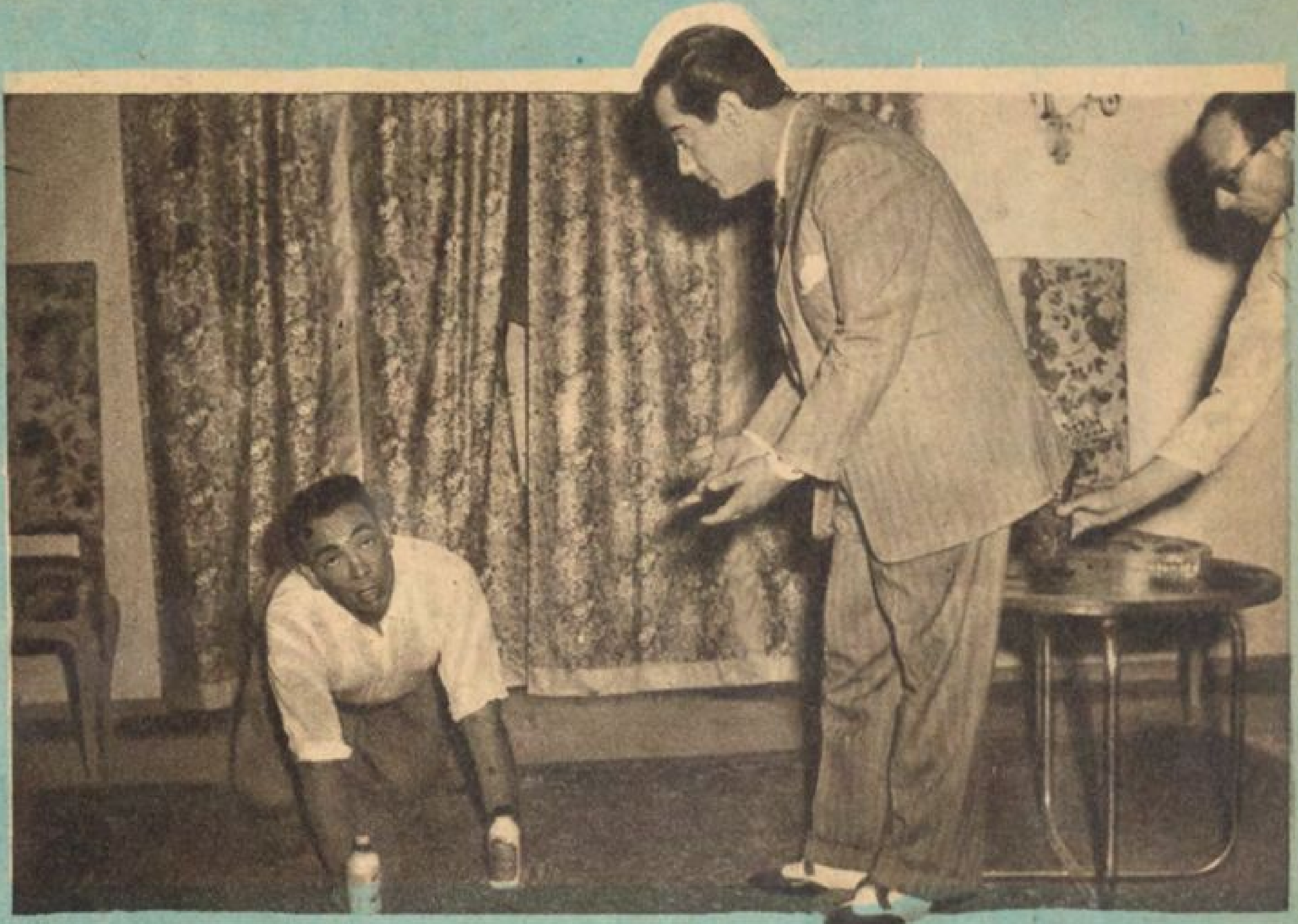
وقد اتضح أن يوسف كان يفرض على كل طفل قرشاً صاغاً رسم دخول لمشاهدة السينما

واضطر والده الى أن يعطى لكل طفل خمسة قروش ، حتى يكفوا عن المطالبة برسم الدخول الذى دفعه كل منهم . . !



نكتة مصورة

قام الموسيقار فريد الاطرش بزيارة لزميله الفنان اسماعيل يس .. وكانت مفاجأة له عندما وجد اسماعيل فى وضع لم يخطر له على بال .. فماذا كانت النتيجة ..؟ هذا ما توضحه الصور المنشورة على هاتين الصفحتين ...



١ – وجد فريد « اسماعيل » يسير على يديه وقدميه ، وقد أمسك فى كل يد زجاجة من الدواء يحركها مع حركة اليد فى خفة ورشاقة

حدث هذا الأسبوع

• **قام بعض المؤلفين بعملية ترميم فى بعض اغانيهم التى كانت تحتوى على عبارات الولاء للملك السابق ، فجعلوا الولاء فيها لمصر فقط .. ومن هذه الاغانى اغنية « النخيل » التى لحنها احمد صدقى وتغنيها المطربة شهرزاد**

• تقدمت السيدة آمال كامل ارملة المرحوم عبد الوهاب يوسف لتأدية امتحان للعمل بوظيفة مذيعة،ولكنها اضطربت أمام الميكروفون واعتذرت بانفعالها من أثر الجو الذى كان يعمل فيه المرحوم زوجها .. وقد منحتها الاذاعة فرصة اخرى لتأدية الامتحان يوم ٢٩ سبتمبر الجارى

• **ستحتفل الاذاعة بذكرى الشيخ سلامة حجازى فى الرابع من اكتوبر القادم .. بتقديم كلمة عنه يلقيها احد اصدقائه ، ثم باذاعة عدد من اغانيه المسجلة على اسطوانات**

• أرسل الينا الاستاذ يوسف وهبى يقول انه سيعود الى القاهرة يوم ٢ اكتوبر القادم . وسوف يلتقى بالمسئولين لاستعراض ما يمكنه المساهمة به فى حركة التحرير الفنية

• **تعد الآنسة سامية صادق المذيعة برنامجا مكونا من عدة حلقات عن اشهر المحاكمات التاريخية، منها محاكمة شارل الاول ولويس السادس عشر .. وستخرج هذه المحاكمات مشتملة على تفاصيلها**

• أسندت الاذاعة الى الاستاذ احمد صدقى تلحين برنامج اسمه « أنغام الحرية » .. وقد اشترط احمد صدقى على المخرج يوسف الحطاب الذى سيقدم البرنامج ، أن يلاحظ الفارق الكبير بين موسيقاه وبين موسيقى بتهوفن وفاجنر وشتراوس ، فلا يحاول انتقادها !

• **عادت السيدة فاطمة رشدى من لندن ، وقد قالت لنا انها ستعاود نشاطها المسرحى فى الفرقة المصرية وفى الاذاعة**

• ستتقاسم الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث فترة بداية الموسم المسرحى على مسرح دار الاوبرا .. اذ تبدأ فرقة المسرح الحديث حفلاتها من ١٥ اكتوبر حتى ١٤ نوفمبر ، ثم تبدأ الفرقة المصرية من ١٥ نوفمبر حتى ١٥ ديسمبر .. وتجرى فرقة المسرح الحديث الآن تدريبات الرواية التى ستفتتح بها موسمها الجديد باشراف المخرج الشاب نبيل الالفى ، وهى رواية « كفاح الشعب »

• **يضع الاستاذ ابو السعود الابيارى الآن قصة فيلم للاستاذ محمد فوزى عهد باخراجه للاستاذ نيازى مصطفى ، ولن يحتوى هذا الفيلم على أى مشهد رقص ، كما لن تشترك فى تمثيله راقصات**

• كانت أول مشكلة قام بحلها سراج منير النقيب الجديد لنقابة الممثلين ، هى مشكلة المطربة اللبنانية سعاد محمد التى سواها مع المسئولين وعمل على تسهيل سفرها

• **وافق المسئولون على التصريح للاستاذ سراج منير بتصوير مناظر فيلمه «حكم قراقوش» فى قصر شبرا وقصر عابدين وقصر القبة**

• وصل الى شركة « فيلم عبد الوهاب » اكثر من ٦٥٠ قصة سينمائية لم يجد بينها المخرج محمد كريم قصة واحدة تستحق الذكر ، مما اضطره الى الاشتراك مع احد المؤلفين فى وضع قصة تتناسب والعهد الجديد . والجدير بالذكر أن بطلة هذه القصة ليست مطربة

• **حضر الى مصر فى الاسبوع الماضى مندوب شركة « الانباء الفرنسية » لتصوير فيلم قصير عن مصر الحديثة وحركة الجيش .. وقد لازمه قائد السرب (اليوزباشى حامد يونس) ، وتم تصوير الاهرام وأبى الهول واكبر العمارات بالقاهرة ، ودار رئاسة مجلس الوزراء ، ونادى الضباط ، وغرفة الاجتماعات التى كان يجتمع فيها اللواء محمد نجيب قبل الحركة والقيادة العامة**

• حضرت الى مصر فى الاسبوع الماضى الراقصة اميرة أمير بعدغيبة سنتين قضتهما فى أمريكا حيث كانت تعمل فى كباريهاتها

• **قررت نقابة ممثلى المسرح والسينما الغاء النسبة المئوية المقررة على الفنانين الشرقيين التى فرضها اتحاد النقابات الفنية .. وقد**



٢ ــ وذهل فريد من هذا المنظر العجيب ، واخفى الضحك الذى ارتسم على وجهه .. وسأل اسماعيل عن الحكاية .. ؟



٣ ــ وأجابه اسماعيل متأثرا : « ولا حاجة يا فريد يا خويا . أصل الدكتور قال لى امشى على قزازة الدوا ده لمدة أسبوع .. ! »

عارضت نقابة الموسيقيين فى هذا الالغاء ، وأصرت على أن تفرض هذه النسبة على الفنانين الشرقيين المشتغلين بالغناء والموسيقى

• قدم الاستاذ احمد علام مذكرة الى ادارة النقابات بوزارة الشئون يعارض فيها قرار الجمعية العمومية لنقابة ممثلى المسرح والسينما بتنحية مجلس الادارة السابق وانتخاب مجلس الادارة الجديد .. وسبب معارضته أن المجلس الجديد اشترك فى انتخابه بعض الاعضاء الذين لم يسددوا اشتراكاتهم

• **قررت وزارة الشئون حل لجنة ترقية التمثيل واعادة تكوينها من جديد ، على أن يكون من بين أعضائها الاستاذ عزيز أباظه ووزير الاشغال ووزير الشئون ومندوبون يمثلون الفرق المسرحية**

• تسلم الاستاذ جورج ابيض مهام منصبه كمدير للفرقة المصرية ، وقد عقد اجتماعا يوم الخميس الماضى مع مجلس ادارة الفرقة الذى انتخب فى نفس اليوم لوضع السياسة الفنية التى ستسير عليها الفرقة فى عهدها الجديد

• **دار حديث بين بعض المسئولين حول تغذية الفرقة المصرية بعناصر فنية جديدة ، بعد أن لوحظ أن الفرقة تفتقر الى العناصر الفنية الشابة**

• تبرع اعضاء مجلس نقابة ممثلى المسرح والسينما باعادة تنظيف وتأثيث نادى النقابة ، بعد أن ضج الاعضاء من حالة النادى المذكور

• **يعود الاستاذ محمد حسن مندوب مصر للفنون الجميلة فى ايطاليا الى القاهرة ، بعد أن عين مستشارا للفنون الجميلة فى مصر**

• يزور القاهرة الآن مندوب من محطة الاذاعة السورية للاتفاق مع بعض الفنانين المصريين للعمل فى المحطة المذكورة

• **وافقت ادارة مستشفى مبرة محمد على على تخصيص عشرة (سراير) فى الدرجة الثانية لاعضاء نقابة الممثلين ، وكانت ادارة المستشفى قد خصصت ثمانية فقط بالدرجة الثالثة فرفضها أعضاء النقابة**

• وضع الاستاذ سراج منير نقيب الممثلين

هل تعلم ؟

• **ان أكبر أجر تقاضته مطربة عن تسجيل اغانيها على الاسطوانات هي السيدة منيرة المهدية التى سجلت بعض اغانيها مقابل مبلغ ٤٠ الف جنيه قبضتها دفعة واحدة ؟ وكان أشهر هذه الاغانى اغنية «اسمر ملك روحي» ، وقد لحنها ملحن اسمه « محمد على لعبة » ؟**

• **وان الاستاذ صالح عبد الحي اشتغل ممثلا مسرحيا فى فرقة منيرة المهدية ؟ وكان يقوم بادوار البطولة امامها ، كما ظهر فى فيلم سينمائى من اخراج المرحوم كمال سليم .. ولكن لم يكتب له النجاح فى المسرح او السينما بسبب ضخامة جسمه ؟**

تقليدا جديدا يقضى بزيارة أعضاء مجلس ادارة النقابة للمرضى من الفنانين كل اسبوع وتقديم المعاونة المالية والادبية لهم

• **اشيع فى الوسط الفنى أن المطربة نور الهدى اجلت عودتها الى القاهرة لانه ينتظر اعلان خطوبتها على أحد وجهاء لبنان**

• تقرر جعل اذاعة برنامج ركن الريف مرتين فى الاسبوع بدلا من مرة واحدة ، لحاجة سكان الريف الى التوجيه فى عهد الاصلاح الحالى ، ولكثرة ما يرد الى الركن من خطابات يطلب فيها المستمعون ايضاحات أو استفسارات هامة

• **اختارت الفرقة المصرية رواية « نيقولا كارتر » لتمثلها فى موسمها القادم ، وسيخرجها الاستاذ فتوح نشاطى**

• عادت السيدة زينب صدقى من رحلتها لايطاليا فى الاسبوع الماضى مع ابنتها (بالتبنى) ميمى ، بعد أن قضيتا هناك شهرا . وقد قالت لنا انها ستعيد النظر فى أمر عودتها الى المسرح بعد حركة التطهير التى حدثت اخيرا فيه

• **سيتأخر موسم فرقة الريحانى هذا العام حتى بداية العام القادم ، وذلك حتى يتمكن الاستاذ بديع خيرى من وضع مسرحية جديدة تناسب الاحداث الجارية**

• ينوى الممثل كمال الشناوى اقامة معرض لرسومه التى يزاول عملها فى أوقات فراغه ، وقد لا يعرف القراء انه يجيد الرسم

متى .. وكيف .. وأين؟

هذه اسئلة كثيرا ما تطوف فى اذهان بعض من يهمهم توسيع معلوماتهم عن الفن والفنانين .. وكل مايتعلق بالسينما والمسرح والطرب قديما .. وقد نشرنا رد كل سؤال فى سطور ...

• متى ظهرت اول جريدة سينمائية اخبارية فى مصر ؟

— فى عام ١٩٢٣ فكر أحد الفنانين المصريين وهو محمد بيومى فى اصدار جريدة سينمائية مصرية ، وقد سجل فى هذه الجريدة بعض الحوادث الهامة كعودة المغفور له سعد زغلول من منفاه وافتتاح أول برلمان فى مصر وغير ذلك من الأحداث السياسية الهامة التى وقعت فى ذلك الوقت

• من هو اول مطرب حصل على ليسانس الحقوق ؟ ومن هو اول ممثل مصرى حصل على هذه الشهادة وجمع بين التمثيل والمحاماة ؟

— أول مطرب مصرى يحمل ليسانس الحقوق هو المطرب جلال حرب ، أما أول ممثل مصرى حصل على الليسانس فهو المرحوم عبد الرحمن رشدى الذى جمع بين المحاماة والتمثيل ، فلما وجد أن المحاماة تعوقه عن مواصلة جهوده الفنية اعتزلها وأغلق مكتبه ليتفرغ لفرقته التمثيلية التى كانت تحمل اسمه

• كيف ظهر حسين صدقى على الشاشة؟

— كان حسين صدقى عضواً فى إحدى الجمعيات التمثيلية .. وقد أعلنت الراقصة القديمة أمينة محمد عن حاجتها الى وجوه جديدة لتظهر فى فيلم «تيتاوونج» .. فتوسط أحد معارف حسين صدقى وقدمه لأمينه محمد التى أسندت دور البطولة إليه ، ولكنه لم يتناول مليما واحداً أجراً عن قيامه بهذا الدور

• اين قابل المرحوم الشيخ سلامه حجازى الممثلة الفرنسية الكبيرة ساره برنارد ؟

— عندما زارت القاهرة سنة ١٩٠٨ وأرادت أن تشاهد شيئاً عن الفن المصرى فذهبت الى مسرح سلامه حجازى بشارع عبد العزيز .. وشاهدته يمثل ويغنى ، فأعجبت به وخلعت خاتمها الماسى وأهدته إليه تذكاراً وتقديراً لفنه !

• ما هو اسم اول دار سينمائية انشئت فى مصر ؟

— أول دار أنشئت للعرض السينمائى كان اسمها «سينما باتيه» ، وكان ذلك فى عام ١٩٠٤ . وقد أنشئت صالة للعرض السينمائى فى سنة ١٨٩٧ فى أحد أركان حديقة الأزبكية ولكنها لم تكن صالة بالمعنى المفهوم بل كانت قطعة أرض فضاء محوطة بالأشجار وبها ماكينة عرض وشاشة معلقة بين شجرتين

• اين انشىء اول استديو سينمائى فى القطر المصرى ؟

— أول أستوديو سينمائى أنشىء فى القطر المصرى كان بمدينة الاسكندرية .. فقد هبط جماعة من المشتغلين بالسينما فى أوربا على الاسكندرية واشتروا قطعة أرض وأقاموا عليه بناء أشبه بجراج السيارات ، وألحقوا به عدة غرف وعلقوا على بابه يافطة مكتوب عليها «ستديو الأفلام» ، ثم هدموا هذا الأستديو بعد أن صوروا فيه فيلمين صامتين

• من هى صاحبة الفرقة المسرحية التى كانت تشترط على الممثلين أن يحلقوا شواربهم .. وكانت تسجل هذا الشرط فى عقود الاتفاق ؟

— هى السيدة منيرة المهدية التى رأت بعض الممثلين الأجانب يحلقون شواربهم ، فقررت أن يكون جميع أفراد فرقتها من حالقى الشوارب تشبهاً بالممثلين الأجانب !

• من هو صاحب الفرقة الذى طرد الاستاذ بديع خيرى من مكتبه عندما تقدم اليه يطلب الحاقه كهاو بالفرقة ؟

— صاحب هذه الفرقة هو المرحوم نجيب الريحانى .. وقد تقدم إليه بديع عندما كان من هواة التمثيل فى صدر شبابه ، ولكن نجيب حكم عليه بعدم الصلاحية للتمثيل .. ودارت الأيام وإذا ببديع خيرى هو المؤلف الكبير لجميع مسرحيات الريحانى

ولدى .. بين أحضان البطل



كان الطفل احمد حسن اسماعيل أسعد طفل فى مصر .. فقد استطاع ان يظفر بقبلة ابوية كريمة من منقذ مصر اللواء محمد نجيب ... و «أحمد» هو نجل الاستاذ حسن اسماعيل المخرج بالمسرح الشعبى ، وفيما يلى يتحدث الوالد عن شعوره عندما رأى ابنه يقبله بطل التحرير

ما أروع هذا المشهد التاريخى الخالد .. روحان يعانق كل منهما الآخر .. ولدى أحمد يعانق القائد العام ، والقائد البطل يعانقه

كانت ليلة عيد النيروز حيث امتزجت حناجر الآلاف بأنغام الموسيقى تستقبل الضيف العزيز .. وما إن استقر فى مكانه بين الجموع وعلى فمه ابتسامته المشرقة التى لا تفارقه ، حتى تسلل ولدى من بين يدى أمه قائلا : « أنا يا ماما عاوز أبوس محمد نجيب وأحضنه .. »

ولم ينتظر جوابها بل سارع يشق البحر الزاخر من الناس حتى وصل إلى رسول الحرية والسلام ، وارتمى بين أحضانه وأخذ يغمره بفيض من قبلاته .. وتجمعت عاطفة الأبوة على شفتى الزعيم فتبادل مع ولدى القبلات

وسأله الزعيم : «اسمك ايه ياحبيبى ؟» . فأجاب : أنا أحمد حسن اسماعيل وبابا اللى بيعمل التمثيل على المسرح ده

وكان السؤال الثانى : «انت عاوز تبقى ايه لما تكبر» ؟ وأجاب : «أنا عاوز أبقى ظابط زيك» .. فتبسم القائد وضمه من جديد الى صدره وكأنه يطبع روحه بطابع الجندية بما فيه من بطولة وتضحية وتسام

ولما صعد الطفل الى المسرح لم أتمالك نفسى فاحتضنته ، وأخذت أمرغ وجهى فى صدره حتى أستنشق عبير محمد نجيب من بين ثنايا قميصه .. ثم انثنيت أقبله عشرات المرات فى الموضع الذى قبله منه الزعيم ، وكأن كل قبلة تاج أضعه على رأسى

اضحك معهم

انقاذ

يروى حسن فايق هذه الفكاهة :

كان لرجل منزل على الحدود الفاصلة بين روسيا وبولانده قبل الحرب الماضية واختلفت روسيا مع بولانده حول ملكية المنزل . . أهو يقع فى أراضى روسيا ، أم فى أراضى بولانده ؟

وأخيراً اتفقت الدولتان على تكوين لجنة .. وبعد أن فحصت اللجنة الموضوع قررت أن المنزل يقع فى الأرض البولندية فلما سمع ساكن المنزل بهذا القرار قال:

— الحمد لله . . ده أنا كنت حاموت من برد روسيا ! !

مخ

ويروى هذه الفكاهة محمد فوزى :

اشتهر أحد الأطباء بنبوغه فى عمليات جراحة المخ . وذات يوم جاءه مريض فأجرى له عملية واستخرج مخه وذهب الى غرفة المعمل ليفحصه. ولكنه عندما عاد الى المريض لم يجده . .

وبعد سبع سنوات عاد المريض الى المستشفى فسأله الطبيب :

— إنت كنت فين طول المدة دى؟

فقال :

— كنت باشتغل أستاذ فى الجامعة!

اضبط

وهذه الفكاهة يرويها فريد الأطرش :

كان الصديقان قد اعتادا قضاء نزهاتهما معاً فى سيارة يملكها والد أحدهما.. وذات يوم قال الأخير لزميله:

— أبويا عرف اننا بناخد العربيه نتفسح بها وزعل قوى

— وازاى عرف ؟

— عارف الراجل اللى صدمناه امبارح بالعربيه ؟

— أيوه ؟

— أهو ده أبويا ! !



١ ـ هذه سورة للفقيد احمد سالم تمثله فى أحد مناظر أول فيلم ظهر فيه مع مديحة يسرى .. وقد كان هذا المشهد فى نهاية قصة الفيلم ، بعد أن عاد الزوج الى زوجته يستعطفها ويطلب منها الغفران ...



٢ ـ كان أحمد سالم يقوم فى هذا الفيلم بدور رجل كيمائى يسعى الى اكتشاف مصل لأحد الأمراض ، فوقع له حادث أثناء وجوده فى المعمل ادى الى فقد بصره ، فلم يجد غير « نور الهدى » التى ظلت بجوار

ذكرى احمد سالم

احتفل فى الاسبوع الماضى بالذكرى الرابعة لوفاة المرحوم احمد سالم ومرت الذكرى دون أن يهتم بها أحد .. كانت حياة الفقيد اسطورة تثير دهشة الناس واهتمامهم ، واصبحت ذكرى وفاته شيئا يثير عجب الناس واشمئزازهم من تنكر اصدقائه له بعد وفاته ..

ولا يستطيع انسان أن ينكر ـ رغم كل شىء ـ ان احمد سالم ساهم بشبابه وجهوده فى بناء النهضة السينمائية .. ولعلك أيها القارىء لست كأصدقاء احمد سالم وزملائه ، فنسيت مثلهم كل شىء عنه .. فهل تذكر احمد سالم فى بعض الافلام التى ظهر فيها ؟ وهل تستطيع أن تذكر اسم كل فيلم من الافلام التى ننشر هنا صورها ؟

ان هذا اختبار لذكائك ومعلوماتك وذاكرتك ... واخيرا لوفائك لاحد جنود الفن. فاذا لم توفق فى معرفة اسم كل فيلم فانظر صفحة ٤٤



٣ ـ كان أحمد سالم يميل الى أن يطبع أفلامه بالطابع الشعبى ، وهذا مشهد له مع عبد الفتاح القصرى .. أحد العمال الذين ارادوا أن يساعدوه ليسترد الفتاة التى خطفها اهلها ليزوجوها من رجل غنى لا تحبه ..



٤ ـ هذه الصورة التقطت لاحمد سالم مع مديحة يسرى فى آخر افلامه.. وبعد التقاط هذه الصورة بساعتين ، شعر احمد سالم بأعراض المرض الذى اضطره الى اجراء عملية جراحية انتهت معها حياته ...

على الشاشة هذا الاسبوع



حياتي انت ــ درام مصري : هي قصة مهندس شاب يحاول أن يشق طريقه في الحياة لإسعاد الفتاة التي يحبها ويضع فيها كل آماله . . ولكن الظروف أرادت لحبهما الطاهر أن تعصف به عاصفة هوجاء من الشك والظنون ، وأن يحيل حياتهما في الظاهر الى زوبعة مشحونة بالمخاطر والمهالك . . لقد استمع الفتى الى حديث في الظلام . . وعثر على حافظة تحتوى على خطابات مشئومة . .

ثم إذا به يرى بعينيه ما يجعله يعتقد أن فتاته قد خانت عهدها معه . .

وليس هـذا فقط بل حدث ما جعل شرفه معلقاً بخيط أو هي من خيط العنكبوت ، وكان له غريم قامت بينهما لعبة شطرنج خطرة على الحياة أو الموت . .

وهكذا وجد الشاب أن ما يحسبه طريقاً الى السعادة ، أصبح الطريق الى الأهوال والمفاجآت والجريمة . . وتتوالى الحوادث بسرعة البرق ، وتتمخض في النهاية عما لم يكن في الحسبان . . تمثيل كمال الشناوى وشادية وشكرى سرحان

●

الحقيبة الدبلوماسية ــ درام امريكي : هي قصة رسول خاص أوفدته وزارة الخارجية الأمريكية الى سالزبورج . وفي أحد مخازن السكة الحديد ، يلتقي بصديق قديم بالبحرية ، وهو في هذا الوقت يعمل في السفارة الأمريكية ببوخارست

وكانت مهمة هـذا الرسول . . أن يحمل بعض الوثائق السرية من الموظف ويعود بها الى واشنجطن في الحال . وفيما كان الرسول في الطائرة يلتقي بفتاة هي أرملة أحد صغار الموظفين كانت ذاهبة الى سالزبورج لحضور حفلة موسيقية . فتقوم بينهما صداقة وثيقة . ولم يكن موظف السفارة يشعر أن جاسوساً روسياً يتبعه . . فما إن وصل الرسول حتى وجد هذا الموظف مقتولا ، وأن الوثائق قد فقدت . وقد عرف أن هذه الوثائق تتضمن خطة أعدتها روسيا لغزو يوغوسلافيا . ويحاول الرسول الخلاص من الفخ الروسى الذى أعدوه له ، وبعد مغامرات ومطاردات اشتركت فيها فتاة لها صلة بالروس ، يعود الساعى الى واشنجطن سالماً . . تمثيل تايرون باور ، وهلدجارد نيف ، وباتريشيا نيل







الهاربون من بيت الزوجية

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كانت احدى ليالي الانس التى لايجود بها الزمن الا مرة كل بضع سنوات، وقد جمعت نخبة من اخوان الصفاء ابطال « الصرمحة » وسهر الليالى فى طلب المعالى

وكانت الحفلة التى جمعتنا قد أقامها صديق لنا ، للاحتفال بمناسبة ما ، فى منزل خاص ، يقوم فى أطراف المدينة ..

وحفلت الليلة بأسباب البهجة والانشراح ، فأمامنا مطربة حسناء تحتضن عودها وتنطلق على سجيتها لتغنى بمزاج ، فينطلق صوتا شجيا أخاذا ينقل المستمعين الى عالم غير العالم الذى يعيشون فيه .. عالم ملىء بكل ما يهفو له القلب وتتفتح له النفس ..

وحولنا باقة من انضر زهرات الفن اللاتى اضفين على جو الحفلة ، بابتساماتهن ، ونظراتهن ، ودعاباتهن ، ظلالا رائعة من البهجة ..

وأمامنا مائدة ناءت بالمحمرات .. و« المشويات » و « المثلجات » .. وقد سرت النشوة فى الرؤوس وشاع المرح فى النفوس ..

انها ليلة من ليالى « هرون الرشيد » التى أسهب فى وصفها مؤلف ألف ليلة وليلة .. وقد مضت عقارب الساعة تطوى الوقت دون أن نعبأ بها ، فكل منا كان يجزع كلما طاف بخاطره ان الليلة ستنتهى مثل كل ليلة ..

•

وعندما جاوزت الساعة الثانية صباحا ، أدرك المغنية الوهن ، وتخاذل الحاضرون تحت وطأة الشراب ، وفترت همتهم للحديث والاخذ والعطاء

وتطلع أحدهم الى الساعة وقال :

ــ أعتقد باجماعة ان الوقت حان لانصرافنا ..

وأجاب آخر وهو مخرج سينمائى ذو زوجة وأطفال :

ــ لسه بدرى .. أين يمكن أن يجد المرء جوا أفضل من هذا ؟ ..

واستلفتت هذه العبارة نظرى .. ومضيت أقول لنفسى :

ــ لاشك انه يتلمس الفرصة للهرب من « بيت الزوجية » ..

وتنبهت الى أن معظم الحاضرين من المتزوجين .. منهم من تزوج حديثا بعد غرام عنيف سبق الزواج ، ومنهم من لم يمض عليه عام واحد ، ومنهم من قطع أكثر من خمسة عشر عاما فى طريق الزوجية ..

ودار فى خاطرى ان أقف على أسباب هذا « الطفشان » .. وودت لو أتيحت لى الفرصة لاسأل كلا منهم : « الهجر ده كان ليه » ؟ ..

وأتيحت الفرصة أخيرا حين اقترح بعض الرفاق ، ان نستمتع بالجلوس وقتا ما ، فى الحديقة التى يغمرها القمر بأضوائه الفضية ..

•

وعند ذلك انصرفت المغنية ، وحاشيتها ، كما انصرفت الزائرات الحسان مع الزائرين الذين يملكون سيارات خاصة ، و « صفصفت » الجلسة على أربعة أشخاص ، كنت أنا أحدهم ، وكانوا جميعا من المتزوجين ، فرأيت أن أثير الموضوع الذى انشغلت بأمره ، ووجهت الحديث الى فنان شاب ، ظفر بالزواج بفتاة أغدقت عليها الطبيعة آيات الجمال بسخاء ما بعده سخاء ..

وقلت له :

ــ ان بقاءك خارج بيت الزوجية حتى هذه الساعة ، دليل على انهيار السعادة الزوجية ..

أين النكتة ؟

بين ممثلى المسرح الشعبي ممثل مخضرم هو الأستاذ « أحمد عامر » .. يعتبر إخصائياً فى تقليد أصوات الطيور والحيوانات والبيغاوات ، وهو الذى يستعين به (بابا شارو) فى إذاعاته للأطفال .. تلك الاذاعات التى تحتاج الى تقليد بعض الطيور والحيوانات .. وكذلك تستعين به شركات السينما لنفس الغاية

وقد دعى أخيراً لتقمص شخصية (كلب) فى أحد الأفلام .. وفى أثناء البروفة ، وبينما هو مندمج فى تصوير دور (الكلب) ، سكت فجأة فاذا بالمخرج نيازى مصطفى يقول له :

ــ استمر يا أستاذ .. استمر .. (ماتقطعش السلسلة) ! !

فاطرق مفكرا ثم قال :

ــ صدقت ..

ــ ولكن ما السبب ؟

ــ لقد خدعتنى المظاهر ، فشربت « مقلبا » كبيرا ..

ومضى يسرد قصته .. لقد تزوج وهو يعتقد أن أبواب الفردوس قد فتحت له ، وسوف يرتع فى روضة شهية من الهناء العائلى المتجدد .. وكانت كل الظروف موائية لتحقيق هذه الغاية .. فالزوجان يتبادلان الحب والاخلاص

فما الذى حدث حتى حمله على الفرار من البيت ؟

انه يقول والاسى يفعم فؤاده :

ــ لم تكد تمضى أسابيع الزواج الاولى سراعا حتى أخذت أصباغ « الماكياج » تتلاشى وتتكشف عن الحقائق التى لم افطن اليها فى عهد الخطوبة .. لقد لاحظت انها بدأت تهمل زينتها وأناقتها وظهرت عليها دلائل الفوضى والاستهتار وعدم الاحتفال برغباتى .. وصرت أراها فى مختلف الاوقات وعليها مظاهر « البهدلة العمومية » .. لقد كانت تندس فى فراشها وهى بملابس المطبخ ، وتدخل الى المطبخ بملابس الخروج دون أن تعبأ بأثر ذلك فى نفسى ..

لم تكن تعنى بنفسها الا اذا تهيأت للخروج .. واستفحل اهمالها حتى طغى على أثاثنا وفراشنا وطعامنا وملابسنا ، على الرغم من وجود الخدم .. ولكن ما جدوى الخدم اذا انعدمت رقابة ربة الدار ؟

وقاطعت الزوج الفاشل قائلا :

ــ ألم تستلفت نظرها الى اهمالها ؟ ألم تنبهها

بلطف الى ان هذا الاهمال لايتناسب مع ماعرفت به من سلامة الذوق .. و ..

فلوح الزوج بيده يقاطعني ثم قال :

– لم أدع وسيلة فى جعبتى الا استخدمتها لاصلاح الحال .. ولكن على غير طائل .. ان أقل الفتيات ثقافة واجهلهن واغباهن تعرف أن ٩٠ ٪ من جمال المرأة وجاذبيتها تتركز فى النظافة .. نظافة البدن والثياب .. ولكن هذا الذى تعرفه أجهل الفتيات ، تجهله زوجتى خريجة المدارس العالية .. ولم يطل بنا الامر حتى تحول حبى الى سخط ، ثم استحال السخط الى اشمئزاز ..

وكف الزوج عن الحديث برهة ثم استأنف يقول :

– ومن الغريب اننى – قبل الزواج – لم أر فى تصرفاتها مايدل على ماطبعت عليه من استهتار وتهاون .. بل كانت تبدو فى اطار خداع ما لبث أن انحسر عنها عقب الزواج فبدت على حقيقتها

ولعلها – والله أعلم – لم تر بعد حصولها على الزوج المنشود أن تكلف نفسها عناء الاحتفاظ بسحرها وفتنتها ..

وكنت بين أمرين .. اما أن أطلقها أو استكمل وجوه النقص من السوق السوداء .. وها أنت ترى اننى اخترت أهون الشرين !

•

وكان الخائن « رقم ٢ » رجلا فى نحو الاربعين من عمره على جانب غير قليل من الثقافة وسعة الافق ، وقد تزوج منذ ثلاث سنوات ، ولكنه لم ينقطع عن متابعة العبث الذى كان يمضى فيه قبل الزواج ..

وكنت قد رأيت زوجته غير مرة .. ولذلك ادهشنى أن يتدله غراما فى حب راقصة من « أرتيست الحرب » لاتصلح – شكلا وموضوعا – أن تكون خادما لقرينته ..

ومضيت أناقشه وأحاوره حتى انتهيت الى السؤال التالى :

– ولكن .. هل تفضل هذه الراقصة على زوجتك ؟

– لا وجه للمفاضلة .. كل ماهنالك ان الراقصة تخفف عن نفسى بعض ما القاه من عنت الزوجة وغيرتها المرهقة التى اتلفت أعصابى

– ان زوجتك صغيرة السن ، قليلة الخبرة بالحياة .. وأنت رجل حنكتك التجارب وصقلتك الايام .. فلماذا لا تحاول أن تطبع زوجتك بالطابع الذى يروق لك ؟

وهنا انفجر ثائرا وقال :

– ياعم الله يحنن عليك !.. اطبع مين ؟ دى تطبع خمسين « نسخة » مثلى !

– ألم تعد تحبها ؟

– بصراحة .. كلا ! ان اسرافها فى الغيرة قد جعل كل تفكيرى يتجه الى الابتعاد عنها .. الى أى مكان آخر .. انها لاتكاد ترانى حتى تفتح لى « المحضر » اياه .. وعندما أصمت ولا أجيب عن أسئلتها ، تعمد الى الاستنتاج وترتيب النتائج على المقدمات واصدار « الحكم » الذى لايقبل استئنافا ولا نقضا .. لقد سئمت غيرتها .. وسئمت حديثها .. وسئمت البيت الذى هى فيه .. كل هذا بفضل حماقة الزوجة المحترمة وقصر نظرها ..

– ألم يخطر فى ذهنك قولهم : « ان الغيرة بنت الحب » ؟

– بلا حب بلا زفت ! لو انك رأيت كيف تحطم أعصابى غيرتها الهوجاء لآمنت معى بأن الغيرة بنت ستين ...! ولكم تبدو سخيفة حين تلتقط من جيبى تذكرتى ترام أو أوتوبيس فتندفع قائلة : « من دى اللى كانت معاك ؟ الا تخجل من

(البقية على العمود الثالث)

مصاحبة الساقطات » ؟ وهكذا تمضى فى الاستنتاج والاتهام .. فالتذكرتان معناهما أنا و «واحدة».. وهذه « الواحدة » لابد أن تكون «فتاة ساقطة»..

وران على الزوج المسكين ظل من الكآبة فصمت قليلا ثم قال :

– وحياة أبوك ماتفكرنيش .. خلى الليلة تفوت على خير !

•

أما الخائن « رقم ٣ » فهو شاب معروف بدماثة خلقه ، وطيبة قلبه ، وقد تزوج بفتاة من خريجات الجامعة حتى يحلق معها فى أفق واحد، اذ كان هو أيضا من الجامعيين ..

وقد مضى يسرد قصته فقال :

« لم أندم فى حياتى الا مرة واحدة .. عندما فكرت فى الزواج بفتاة من حملة الشهادات العالية .. ولو كنت أعرف ما تنطوى عليه عقليتها لآثرت الزواج بقروية جاهلة ..

« لقد كنت أعتقد ان الزوجة المثقفة خليقة بأن تفهم الحياة الزوجية على وجهها الصحيح .. فتتحرى رغبات زوجها وتوفر له أسباب الهناء العائلى .. وهذا هو المفروض على الاقل ..

« لكن سرعان ما انهارت آمالى ازاء زوجة مولعة بالجدل العقيم .. تحاول فى كل مناسبة – واحيانا كثيرة بغير مناسبة – أن تظهر تفوقها العقلى على زوجها ، وتحرص على أن تبدو أمامه فى ثوب « العالمة » الحصيفة التى تمتاز على زوجها فى كل شىء .. ومن هنا أصبح كل تفكيرها ينحصر فى تسفيه كل فكرة أبديها ، بالمكابرة والمغالطة والاصرار والعناد ..

« اذا قلت لها ان الشمس تشرق من الشرق ، اندفعت تقول فى غير تدبر ولا تفكير :

– كلام فارغ .. انها تشرق من الغرب .. كل الناس بتقول كده !

– ولكن علماء الجغرافيا يقولون انها تطلع من الشرق ..

– وايه يعنى العلماء بتوعك دول ؟ ليه ناخد كلامهم حجة مسلمة ؟ ألسنا نملك عقولا نفكر بها قد تكون أقوى من عقولهم ؟

« فاذا حاولت مجادلتها تحول الجدل الى تبادل الاهانات .. واستدارت تبكى وتنعى سوء حظها الذى أوقعها فى رجل لايقدر مواهبها وذكاءها ..

« وحاولت معالجة الحالة بعدم الاشتباك معها فى أية مناقشة .. فمضت تزعم اننى لا أحبها وأكره التحدث اليها ، ثم راحت تطالب بالطلاق مستعينة بنفوذ أهلها » ..

واطرق الزوج مفكرا ثم عاد يقول :

– لو لم يكن لى منها طفلان لآثرت أن أطلقها وأعفى نفسى من غرورها الذى يملأ نفسها ويفسد عليها حياتها .. ولكنى فكرت فى مصير الطفلين.. عندما تتمزق الاسرة بالطلاق .. ويشبان بين زوجة الاب ، وزوج الام .. ولذلك رأيت أن ألقى بنفسى فى غمار الحياة العابثة ، وبعد أن أصبحت الاستقامة مع هذه الفيلسوفة عبئا لايطاق ..

وهنا أمسك الازواج الثلاثة بتلابيبى قائلين :

– وأنت ! ما الذى يحملك على الهرب من بيت الزوجية ؟

فقلت :

– من قال لكم انى هارب ؟ بالعكس .. ان الهرب لم يخطر لى على بال ..

– اذن كيف تبقى خارج بيتك حتى الفجر ؟

– ان عملى يقتضى ذلك .. الا ترون انى ظفرت بثلاث قصص ؟

فتطلع الى الازواج الثلاثة فى حسد .. وتنهد أحدهم قائلا :

– يا بختك !..

آراء أهل الفن.. فى القوانين الجديدة

تحديد الملكية

قال محمد عبد الوهاب :

ان قانون تحديد الملكية هو أول الاسس التي سيجني الشعب من ورائها ما يأتى :

أولا – رفع مستوى المعيشة بين السواد الاعظم

ثانيا – تخفيض تكاليف المواد الغذائية التي كانت التفاتيش والاقطاعيات الكبيرة تحتكرها وتتحكم فى أسعارها

ثالثا – التحرر النفسى من سيطرة أصحاب المزارع على الاجراء فى الانتخابات البرلمانية وغيرها

حل الوقف الأهلى

وقالت أمينة رزق :

كانت الاوقاف الاهلية وقفا على غير مستحقيها فى الواقع .. وسوف يعيد هذا القانون الامر الى نصابه ، ويأخذ كل ذى حق حقه

وحبذا لو تبع هذا القانون قوانين أخرى كثيرة نحن فى أشد الحاجة اليها .. ففى حياتنا الاجتماعية والسياسية كثير من نواحى (الوقف) ..

فمثلا هناك كراسى البرلمان التى كانت (موقوفة) على نفر من الناس بحجة (العصبية) والنفوذ والثروة الخ

وهناك الوظائف التى كانت (موقوفة) على عدد من المحاسيب والانصار فى العهود السابقة

وهناك حتى الافلام (الموقوفة) على ممثلين معدودين لا تجد الوجوه الجديدة الى جانبهم فرصة الظهور

وهناك وهناك الكثير من أنواع (الوقف) .. وقد بادر العهد المبارك الحاضر (بحل) الكثير منها .. وهو فى طريقه باذن الله الى (حل وسط) الباقى !

الضرائب التصاعدية

وقالت السيدة آسيا :

ان هذا القانون سوف يعطى الحكومة فرصة طيبة للبدء فى مشروعاتها الاصلاحية الناجحة باذن الله

ومما لاشك فيه أنه كلما عظم انتفاع المواطن من بلده ، كلما حقت عليه ضريبة الانتفاع بالنسبة العادلة .. فلا يدفع الفقير صاحب الدخل البسيط مثلما يدفع المتخمون ذوى الدخول الخيالية

ومما يفرحنى من هذا القانون أيضا ، انه سيحد من الاجور المرتفعة التى يصر بعض الفنانين على أن يتقاضوها مقابل عملهم فى الافلام ، فيعجزون بهذا حركة الانتاج السينمائى

تخفيض ايجارات المساكن

وقال الفنان حسين صدقى :

كانت خطوة جريئة وحكيمة من وزارة الثورة أن تصدر هذا القانون .. فان الذين سينتفعون منه ، هم أصحاب الايراد المحدود فقط . .أما الآخرون ، فهم جميعا أصحاب أملاك

وبودى لو أن مثل هذا القانون يسرى على ايجارات الاستديوات السينمائية التى تتقاضى من المنتجين ما بين ألفين وثلاثة آلاف جنيه فى الشهر لايجار البلاتوه الواحد .. فيضيع أكبر جزء من تكاليف انتاج الافلام



بديعة مصابني في القاهرة!

كانت السيدة بديعة مصابني قد غادرت مصر منذ أكثر من عام بسبب المشكلة التى قامت بينها وبين مصلحة الضرائب ، ولما وصلت إلى لبنان صرحت بأنها تركت مصر بسبب مغالاة المصلحة فى تقدير الضريبة على أرباحها ، وأنها لم تفعل ذلك إلا بعد أن رفضت المصلحة جميع عروضها فى الاتفاق على أداء الضريبة بطريقة ودية ! . .

حدث هذا منذ أكثر من عام . . ومنذ أيام اتفق أن كان المطرب جلال حرب المحامى يقود سيارته فى شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة فشاهد السيدة بديعة مصابنى تمر بسيارتها التى تقودها بنفسها بجواره .. فدهش لوجودها فى مصر

وتحول جلال حرب عن الذهاب إلى المكان الذي كان سيقصد اليه ، وتابع سيارة بديعة إلى أن وقفت أمام عمارة بشارع أبو بكر الصديق !

وسأل جلال بواب العمارة عما اذا كانت السيدة التى رآها تقيم فى العمارة . . فأجابه بالايجاب ، وزاد على ذلك بأن ذكر رقم الشقة التى تقيم فيها

وبادر جلال حرب بالاتصال تليفونياً ببوليس مصر الجديدة ، وأبلغ البكباشى حسن البنا مأمور القسم أن بديعة مصابنى موجودة فى منزل بشارع أبو بكر الصديق

واعتذر المأمور للمطرب المحامى بأنه لم يتعود أن يتلقى بلاغات عن أمثال تلك المسائل عن طريق التليفون

وذهب جلال حرب الى القسم بسيارته . . وهناك شرح للمأمور قصة بديعة مصابنى بالتفصيل ، وقال له إنه لم يقصد من كل هذا سوى أن يسدى خدمة لخزانة الدولة باعتبار أن بديعة مدينة لها بقيمة الضرائب المطلوبة منها

وأكبر المأمور فى المحامى الفنان هذه العاطفة ، وعهد الى اليوزباشى كمال عرفة معاون القسم فى مرافقته الى العمارة التى تقيم فيها الفنانة بديعة

أنا .. يونانية مصرية !

وفى منتصف الساعة التاسعة مساء وقف المعاون أمام أحد مساكن تلك العمارة ، وأخذ يدق جرس الباب ففتح له وبرزت منه بديعة مصابنى بشحمها ولحمها !

ودهش المعاون وقال للسيدة :

— موش حضرتك تبقى السيدة بديعة مصابنى !

فهزت السيدة كتفها وقالت :

— بردون أنا اسمى ايفون !

وقال المعاون : « مستحيل » !

ومضت السيدة تقول :

— اسمع يا كابتن أنا يونانية مصرية . . يعنى يونانية مولودة فى مصر والخواجة بتاعى تاجر أدوات صحية اسمه «جورج» فى شارع «...» وأنا عمرى ما كان اسمى « بديعة .. مصابنى » !

وقلب الضابط نظره فى السيدة وفى وجه الأستاذ جلال حرب ، وكأنه يقول أى شيء أصدقه .. هل أصدق نفسى أم أصدق المحامى .. أم أصدق السيدة ؟

وقالت السيدة :

— أحب أفهم الموضوع كويس ؟ أحب أعرف الحكاية بالضبط . .

وقال الضابط :

— انت مدينة لمصلحة الضرائب بمبلغ كبيرهو قيمة الضرائب على أرباحك !

— تقصد بديعة مصابنى ؟

— أقصد بديعة مصابنى ! وهذا الأستاذ رجل من رجال القانون شاهدك وأنت تقودين سيارتك . . فسار خلفك الى أن عرف بيتك وتطوع مشكوراً بابلاغ الأمر الينا !

— لقدفهمت لماذا كان يحدق « الأفندى » فى وجهى عندما حاذت سيارتى سيارته

— وهل ظننت أنه كان يريد معاكستك !

— نعم

هذه هى المستندات

واستأذنت السيدة فى الدخول الى غرفة فى المسكن وعادت تحمل صندوقاً صغيراً من صناديق الأوراق ، وقالت للضابط :

— إن زوجى لا يزال خارج البيت ولم يعد من عمله بعد ، ولن أعطلكما حتى يعود . . . إن هذه الأوراق هى دليلى على أنى لست بديعة مصابنى . . . هذه شهادة ميلادى . . . وهذه وثيقة زواجى ... وهذا جواز سفرى الى الخارج فى الصيف الماضى وفيه صورتى ... وأنا لا أطلب منك اذا اقتنعت بكل ما فى هذه الأوراق إلا أن تحمل هذا الأفندى على أن يقدم اعتذاره لى لما سببه من مضايقة لى فى بيتى !

واطلع الضابط على الأوراق . . ولما اقتنع بما جاء فيها تقدم جلال حرب واعتذر للسيدة ، وقال لها إنه آسف لما حدث . . ولكنه كان مضطراً لأن يفعل ما فعل لأنها تكاد تكون صورة طبق الأصل من بديعة مصابنى ...

وتظاهرت السيدة بقبول اعتذار المحامى الفنان ، ولكنها عادت تقول للضابط :

— هل تسمح لى بسؤال . . ؟

— بكل ممنونية

— إنى أريد أن أعرف اسم هذا الأفندى..!

— علشان إيه ؟

— علشان أرفع عليه قضية تعويض !

— ألم أقل لك إنه تطوع لخدمة الدولة بعمل يفرضه القانون على كل مصرى ؟

— لكن لا إلى حد مضايقة الناس ..

وعاد الضابط الى القسم يصحبه الأستاذ جلال حرب . . وقص ما حدث على المأمور ، فأشار بكتابة مذكرة . . ووقفت مسألة بديعة مصابنى عند هذا الحد !

ذكرى أحمد سالم

حل المنشور على صفحة ٤٠

١ ـ فيلم « المستقبل المجهول »

٢ ـ « « المنتقم »

٣ ـ « « دموع الفرح »

٤ ـ « « دموع الفرح »

الكواكب تتنبأ لك في شهر اكتوبر


لولا صدقى من مواليد اكتوبر

الحمل — ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : سيطر على أعصابك فى الفترة ما بين ١٣و٢٧ والا تعرضت لموقف حرج
(١ الى ١٠ ابريل) : قلل من مصروفاتك – عرض مفيد
(١١ الى٢٠ابريل) : قدمالدليل على شجاعتك – مكافأة تستحقها ..

الثور — ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريلالى١ مايو) : ستتحسن الحالة بعد متاعب قليلةفىالفترةمابين ١٣ و٢٨ – كرر المحاولة ولاتيأس..
(٢ الى ١١مايو) : الغيرةضارة – نجاح فى المسائل المادية ..
(١٢ الى ٢١ مايو) : ابتعد عن خلق جو الاضطرابات – حادثسعيد

الجوزاء — ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : لا تتسرع فى البت فى الامور الهامة
(١ الى ١١ يونيو) : استعداد طيب للاعمال الفكرية أو الفنية فى أوائل الشهر – سفر تجنى منه فائدة
(١٢ الى ٢١ يونيو) : ابتعد عن المهاترات – رسالة تحمل اليك خيرا

السرطان — ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ نوفمبر الى ١ يوليو) : احذر الفضول – هموم عائلية ..
(٢ الى ١٢ يوليو) : اكسب ثقة الاصدقاء – تغلب على نزواتك ..
(١٣ الى ٢٣ يوليو) : شهادة لصالحك ما بين ١٤ و٢٣ – مفاجأة سعيدة – نبأ سار ..

الأسد — ٢٤ يوليو ٢٣ أغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : خمسة عشر يوما عسرة تنتصر بعدها
(٤ الى ١٣ اغسطس) : تصرف طبقا لطبيعتك الصريحة – خبرسارفى الاسبوع الاخير ..
(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : نجاح فى العمل – تنتصر فى نهاية الشهر

العذراء — ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤اغسطس الى٢٣ سبتمبر) : اختر العلاقات الصالحة فقط – ابتعد عن النقاش – نقد يؤلمك –
(٢ الى١٢سبتمبر) : يعودالعمل الى سيره الطبيعى ابتداء من يوم ١٣
(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : لا تنتقد الغير بلا مبرر – غضب بسببالشك

الميزان — ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ربح كبير من ١٢ الى ١٩ – فترة صالحة للتجارة ..
(٤ الى ١٣ اكتوبر) : سفر أو نبأ سار فى نهاية الاسبوع الاول
(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) لا تصدم الذين يحبونك – تردد يعقبه توفيق

العقرب — ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : تصرف تصرفا نبيلا – انتصار
(٣ الى ١٢ نوفمبر) : تحقق املا فى الاسبوع الثانى – نبأ سار
(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : حقق مشروعك الاكبر فى النصف الثانىمن الشهر – كسب مالى كبير

القوس — ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : تتخلص منهمومك ومتاعبكفىالاسبوع الاخير من الشهر – عاطفة هائلة ..
(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لا تجر وراء المفاخرة – نجاح ..
(١٣ الى٢٢ديسمبر) : كنمتنبها لتصرفات من حولك – سفر للخارج

الجدى — ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : نجاح على طول الخط ما بين ١٣ و٢٧ – مكافأة تستحقها – مفاجأة غيرمتوقعة
(٢ الى ١١ يناير) : عرض مغر يستحق أن تستبقيه فى طىالكتمان–
(١٢ الى ٢١ يناير) : هناك من يحاول خداعك – تنقلات عديدة

الدلو — ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : كن حذرا فى الفترة ما بين ١٢ و١٩ – ربح ..
(١ الى ١٠ فبراير) : استعداد طيب للمشاريع الكبرى فى الاسبوع الثالث – رسالة هامة ..
(١١ الى ١٩ فبراير) مباغتة غير سارة – دعوة لطيفة ..

الحوت — ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : اقدم على العلاقة الجديدة بقلب مطمئن –
(١ الى ١٠ مارس) : جرب حظك بالرقم ١٢ ..
(١١ الى ٢٠ مارس) : شىء مجهول يسيطر على النصف الثانى منالشهر – التفت الى ما يقوله لك الغير



كيف تغلبت على حر القاهرة

الفنان اللبنانى عبد الله المدرس ، يروى كيف تخلص من حر القـــاهرة فى هـــذا الصيف

الناس فى الصيف يشددون الرحال إلى ربوع لبنان ليقضوا فى قممه العالية فصلا ممتعاً .. أما أنا فعلى خلاف الناس جئت من لبنان إلى القاهرة

فقد حكم على الفن .. وحكم الفن كحكم المحكمة وحكم الزمان.. أن أمكث فى القاهرة بضعة أسابيع، وقد جاهدت جهاد الأبطال لأحتمل حرها . فلما كدت أختنق، قررت أن أغير النظام الذى أسير عليه

أما عن المجتمع فلم أستطع التنازل أمامه عن الوقار والاحتشام اللذين يجب أن أبدو فيهما

أما فى حجرتى فى الفندق ، فحدث ولاحرج!!

كنت أخلع معظم ملابسى ، وأجلس أروح بقطعة من الكرتون ، لأن مروحة الفندق كانت من « وكالة البلح .. !

وفجأة يطوف ببالى مايفعله الناس على شواطىء لبنان .. أو على شواطىء الاسكندرية.. فأضغط الجرس ويحضر الجارسون فأطلب اليه فى توسل مقرون بعشرة قروش أن يستلف لى « طشطاً » من غسالة الفندق ..!

فاذا ترونى فعلت بعد هذا ..؟

ملأت «الطشت» ماء .. ودسست قدمى فى الماء الذى لم يرتفع عن قاع الطشت إلا ببضع سنتيمترات وكان فى يدى صحيفة فيها مقال عن أحسن المصايف فحسبت المقال كتب نكاية فى شخصى ..

ووضعت بين قدمى سفينة صنعتها من الورق.. ورحت أسبح مع الأحلام !

وكان هذا المنظر يتكرر كل يوم .. من الثانية ظهراً إلى الخامسة .. ولا ينبهنى من أحلام الطشت – وليس الشاطىء ! – إلا أن يقتحم الغرفة بعض الأصدقاء ! ! وهكذا تغلبت على حر القاهرة !

بيني وبينك

الماكياج

.. ما هى عملية «الماكياج» التى يتردد ذكرها فى كثير من المناسبات ؟

المنصورة : فاروق السيد بشتو

● هى عملية يتم بها تحسين الوجه وتغطية الغضون ليبدو من درجة « قمر » ، أو «الخبطته» وفقا للدور المطلوب ..

صورة ..

.. ابعث اليك بصورة لك ظهرت مع موضوع نشر فى مجلة « الاثنين » ، فهل اطمع بعد ذلك فى أن تهدى الى صورتك

منوف : جلال راشد النطاط

● كان ينبغى أن تقنع بالصورة المنشورة ولو من باب « التقشف » .. والا عايز تثبت لى أنك « نطاط » اسما وفعلا ؟

سامية ..

.. هل كانت سامية جمال متزوجة بالمرحوم احمد سالم ؟

شبرا : آنسة فايزه س . ج

● لا ..

نسناس ..

.. عندى نسناس صغير أريد تعليمه القراءة والكتابة ليكون كاتبا طويل اللسان مثلكم ، فهل أرسله اليكم لتقوموا بهذه المهمة ؟

غزه . فلسطين : فوزى العمرى

● يحسن أن يتلقن علومه فى البيئة التى يعيش فيها ، حتى يشب متشبعا بتقاليد «الاسرة الكريمة» ومبادئها ونظرياتها .. وجحا أولى بلحم طوره !

وجه جديد

.. نود أن تكون هدية « الكواكب» القادمة صورة للاستاذ أنوراحمد بطل فيلم مصطفى كامل

منوفية : حامد شلبى على

● ليس الاستاذ أنور ممثلا محترفا ، وانما قام بهذا الدور لارضاء هوايته فقط لا غير !

تخفيف الدم !

.. من الذى أطلق على شادية اسمها ؟ أهو والدها أو والدتها ؟ هذا وقد أعجبنى أسلوبك ومرحك .. فما هى النصائح التى تقدمها لى لاصبح « خفيف الدم » مثلك ؟

عمان : سهيل سكر

● تسمت شادية بهذا الاسم عندما اتجهت الى الاشتغال بالفن .. أما النصائح التى « تخفف الدم » فهى أن تتبرع بأكبر كمية من دمك للمرضى، فيخف وزنه .. والله أعلم !

تسجيل الأغانى

.. هل يتقاضى المطرب مبلغا معينا لتسجيل اغانيه على الاسطوانات ؟ أم يتقاضى «عمولة» عن كل اسطوانة تباع ؟

عدن : أحمد صالح على

● يصح كده .. ويصح كده !

أنور وجدى

.. هل سبق للاستاذ أنور وجدى الزواج بسيدة من غير الوسط الفنى وأنجب منها أطفالا، قبل زواجه بليلى مراد ؟

المملكة السعودية : عبد الله سليمان ح

● ما حصلش وحياتك !

عسل وبصل !

العربية الفصحى ..

.. لماذا لا تكون الافلام المصرية ناطقة باللغة العربية الفصحى التى يفهمها ويعرفها كل بلد عربى بدلا من اللغة العامية المصرية التى لايعرفها الا المصريون وحدهم ؟

سرابايا : طالب الحدادى

– لان الاسواق المصرية هى التى يعتمد عليها أصحاب الافلام فى رواج أفلامهم واستغلالها ، فضلا عن أن معظم الشعوب العربية أصبحت تفهم اللغة الدارجة المصرية حق الفهم

فى البلاد العربية

.. ان السينما أصبحت خير « سفير » لمصر فى البلاد العربية.. أفلا يحسن الاهتمام باخراج أفلام قوية محترمة ، تعتمد على الفن الصحيح، والابتعاد عن التهريج الرخيص الذى نشهده فى كثير من الافلام ؟

سوريا : « فالنتينو »

موضوعات مطلوبة

..لاحظنا أن بعض الكتاب الذين يتحفوننا بنفحات أقلامهم على صفحات الكواكب ، مثل الاستاذ عبد العزيز محمد والاستاذ صلاح الدين الشريف ، يحتجبون عنا أسابيع دون أن يطالعونا بمقالاتهم وموضوعاتهم القيمة ..

ترى ما السبب فى حرمان القراء من الموضوعات المحببة اليهم ؟

«كوكب» باذاعة اللاسلكى

الرقص فن

.. انى أعجب للنقاد الذين يرون فى الرقص تهريجا يشوه الافلام ، فى حين انه فن جميل لا يقل جمالا عن فن الموسيقى ، ولكن الذى ينقص من قدره ويحط من قيمته انه يحشر حشرا فى مشاهد القصة فيقطع على المتفرج تتبعه لحوادثها ..

الخرطوم.سودان : عز الدين محمود ابوالعينين

ألقاب جوفاء

.. ما أكثر الالقاب والاوصاف الضخمة الجوفاء التى تطلقونها على الفنانين والفنانات عندكم فى مصر .. فاذا شهدنا أصحابها على الشاشة هالنا الفارق الكبير بين الحقائق والتهويش .. فهذا مخرج يقال انه يقدم «درة الموسم » .. فاذا به يقدم فيلما مهلهلا تافها ، وهذا مخرج تضفى عليه الصحف الفنية الالقاب الضخمة .. وهو فارغ الرأس ساذج التفكير ان مصر بصدد حملة تطهير فى جميع مرافقها .. فهلا طهرتم الفن من الدخلاء على الفن ؟

طرابلس . لبنان : عبد الحميد السبع

كلمات ونص!

آنسة انصاف ش : الفجالة ـ لا شك انك ذكية جدا والا لما وصلت الى معرفة أصل وفصل « عمك طرزان » ..اما أنور وليلى فقد عادا ثانية الى الحياة الزوجية لان الصلح خير .. واني ارحب باقتراحك الاخير .. بس خير البر عاجله !

محمد اسماعيل الحديدى : بورسعيد ـ لا يوجد وريث شرعى لى .. فاذا اردت ان تكون ذلك الوارث مافيش مانع..لانك لن ترث الا شوية ديون .. وكمية محترمة من الخطابات الغرامية القديمة .. بشرط ان ارثك انا ايضا اذا « ربنا خد بيدك » !

بهاء الدين الجارودى : بيروت ـ اتصل بمكتبات « المعارف » بشارع كامل صدقى ، او « الانجلو المصرية » ١٩٥ شارع محمد فريد او « النهضة » بشارع عدلى والجميع بالقاهرة ، فقد تجد لدى احداها الكتب التى تبحث عنها ..

على يوسف الزين : بيروت ـ ارجو لفرقتكم الناهضة كل نجاح ، ويسرنى ان أهدى اليكم احدى رواياتى التمثيلية عند ما تتهيأ لى الفرصة وأرجو ان يكون ذلك قريبا .. اما زيارتى لبنان فلا أعتقد أنها ستتم نظرا الى سوء التفاهم القديم الذى بين حكومتكم وبين « طرزان » .. وشكرا على تلطفكم وظرفكم ..

موفق البيطار : بيروت ـ مادمت تعتزم زيارتى عند حضورك الى القاهرة فساسلمك الصورة يدا بيد ..

محمد احمد المغربى : الاسكندرية ـ سانتظر حتى ارى كيف تجعل «وقعتى» بيه «مسخسخ» .. انت فاكرنى « طرزان قش » ؟

محمود ا . اسعد : عمان ـ لست انا « فكرى اباظه » للاسف ..

احمد بن عزوز : المغرب الاقصى ـ أكتب لشادية بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة، والآنسة ام كلثوم عنوانها فيللا ام كلثوم الزمالك

الشقيقات الثلاث : ازهار . اكرام . الهام : كربلاء ـ لم يحالفكن التوفيق فى معرفة شخصية «طرزان» .. معلهش ! امركن لله بقى !

محمود طربين : دمشق ـ عنوان عماد حمدى وعقيلة راتب لنقابة ممثلى المسرح والسينما

محمد المغربى : طنجه . مراكش ـ لم اتمكن من قراءة الخطاب لغرابة خطه البعيد كل البعد عن الخطوط العربية .. ولكنى فهمت ـ كده بالحداقة ـ انك تسأل عن شاعر كان فى محطة لندن العربية ، وعلى ذلك يمكنك الاستفسار عنه من ادارة المحطة

فاروق عبد المعطى : الاقصر ـ عنوانى هو العنوان الذى ارسلت اليه هذا الخطاب !

سلامه ا . ج . مدرس : طنطا ـ يمكنك الاتصال بقلم الاشتراكات بدار الهلال للحصول على العدد الذى به صورة « فاتن » أما صور نور الهدى وماجدة وصباح فلم تصدر بعد ..

خالد فالح . جده : الحجاز ـ دار الهلال لا تبيع غير مطبوعاتها ، اما «الشوقيات» فيمكنك طلبها من مكتبة « المعارف » بشارع كامل صدقى بالقاهرة او بواسطة اى مكتبة فى الحجاز ، أما يانصيب السيارة فانه اذا ربحها أحد القراء فى الحجاز اوالاقطار العربية فاما أن يحضر لتسلمها او تبيعها له الدار على حسابه وترسل اليه ثمنها

هدية ..

.. اريد ان ارسل اليك كمية محترمة من الفول السودانى .. فهل ارسلها اليكم « بدار الهلال » .. أم فى القفص الخاص بكم فى «حديقة الحيوانات » ؟

مصر : آنسه ليلى ع . ش

● لا تتعبى نفسك .. سأمر على « قفصكم العامر » وآخذ الهدية التى ارجو ان اردها اليك عندما يعقد قرانك « الميمون » !

سر المهنة

.. اريد ان اعرف كم عمرك ؟ واسمك الكامل؟ واوصافك ..

سوريا : آنسة دلال ريشى

● هذه أسئلة تدخل فى باب «سر المهنة» .. اسألى غيرها !

مى مدور

.. لماذا لا تطلبون الى القائمين بامور السينما اسناد ادوار محترمة الى الفنانة « مى مدور » ؟

آنسه سلوى فاخورى

● الحق عليها .. لماذا تقبل القيام بأدوار « غير محترمة » ؟

اقتراح وخلافه

.. الاحظ انك احيانا ترسل صورتك الى بعض المعجبين ، وتصد عن البعض الآخر .. انى اقترح معاملة الكل معاملة واحدة..وانا لا احبذ ارسال الصورة لكل من يطلبها لان معنى هذا انك ستنفق كل مرتبك على هذه الصور وقد لا يكفى .. هذا .. وما رايك فى « النكتة المرسلة اليك مع هذا الخطاب ؟

حلب : آنسه شهرمان

● شكرا على هذا الاقتراح الاقتصادى .. اما « النكتة » فهى « لذيذة » جدا .. تدل على خيال « ما فى مثلو » .. ولو أنها لا تصلح للنشر!

قبلة ..

.. اريد تقبيلك لفرط اعجابى بك .. فما رايك ؟

بغداد : القيسى

● هذا « عقاب » لا استحقه ! شوف لك طريقة غير دى للاعراب عن اعجابك !

متاعب المهنة ..

.. هذه رسالة من « طرزان الممثل » الى « طرزان الكاتب » .. لقد اسعدنى اننى مثلت شخصيتك المستعارة فى موضوع « شخصيات دار الهلال » الذى نشر بمجلة « الاثنين » .. ومنذ ذلك الوقت وانا ضحية مطاردة شديدة وملاحقة عنيفة من المعجبات .. المعجبات بطرزان « الكاتب » طبعا ..

وانى لاعترف أن « معجباتك » خفيفات الدم .. ولكن .. ما ذنبى انا يا « ويكه » ؟

القاهرة : عدلى كاسب

فرقة المسرح المصرى الحديث

● وما ذنبى انا ايضا فى أن عددا غير قليل من المعجبات توهمن أن « التمثيل » حقيقة .. فرحن يخطبن ودى .. ويتغزلن فى «قوامى» و « جمالى » .. و « جسمى الرياضى » .. وبراعتى فى التمثيل .. باعتبارى «عدلى كاسب»! انها « بلوى » يساهم كل منا فيها بحق النصف .. ولكنها « بلوى » لذيذة على اية حال .. فضلا عن انها تؤيد المثل القائل : « من جاور الحداد احترق بناره » !

باب جديد

.. لماذا لا تفتحون بابا جديدا لنشر اعلانات الزواج حتى تساهموا فى القضاء على ازمة الزواج ؟

شبرا : ابراهيم ص . م

● لاننا نحترم المثل القائل : « الباب اللى يجى منه الريح .. سده واستريح » ..

من هى ؟

.. ارجو افادتى عن عنوان الآنسة صفصف لشدة الحاجة اليه

الغنيمية ـ رأفت محمد

● والآنسة « صفصف » دى تطلع مين ؟ يكونش تصدك « الانس » صفصف الذى اظهره عبد الوهاب فى بعض افلامه ..؟

طالب فن !

.. أنا شاب فى السادسة عشرة من عمرى ، واريد الالتحاق بمعهد التمثيل العالى فهل هناك مانع ؟ وهل تكفى ثلاثون جنيها فى الشهر لنفقاتى فى القاهرة ؟

عمان : محمد خير جيكات

● لا يقبل المعهد الا الطلبة الحاصلين على شهادة التوجيهية أو ما يعادلها .. أما الثلاثون جنيها فتكفى وتزيد

لماذا ؟

.. لماذا لا تتزوج الفنانة شادية ؟

مصر : عبد السلام القاضى

● لانها لم تعثر بعد على « ابن الحلال » ..

طرزان

الكواكب
العدد ٦١
١٩٥٢/٩/٣٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N° 61
30.9.1952